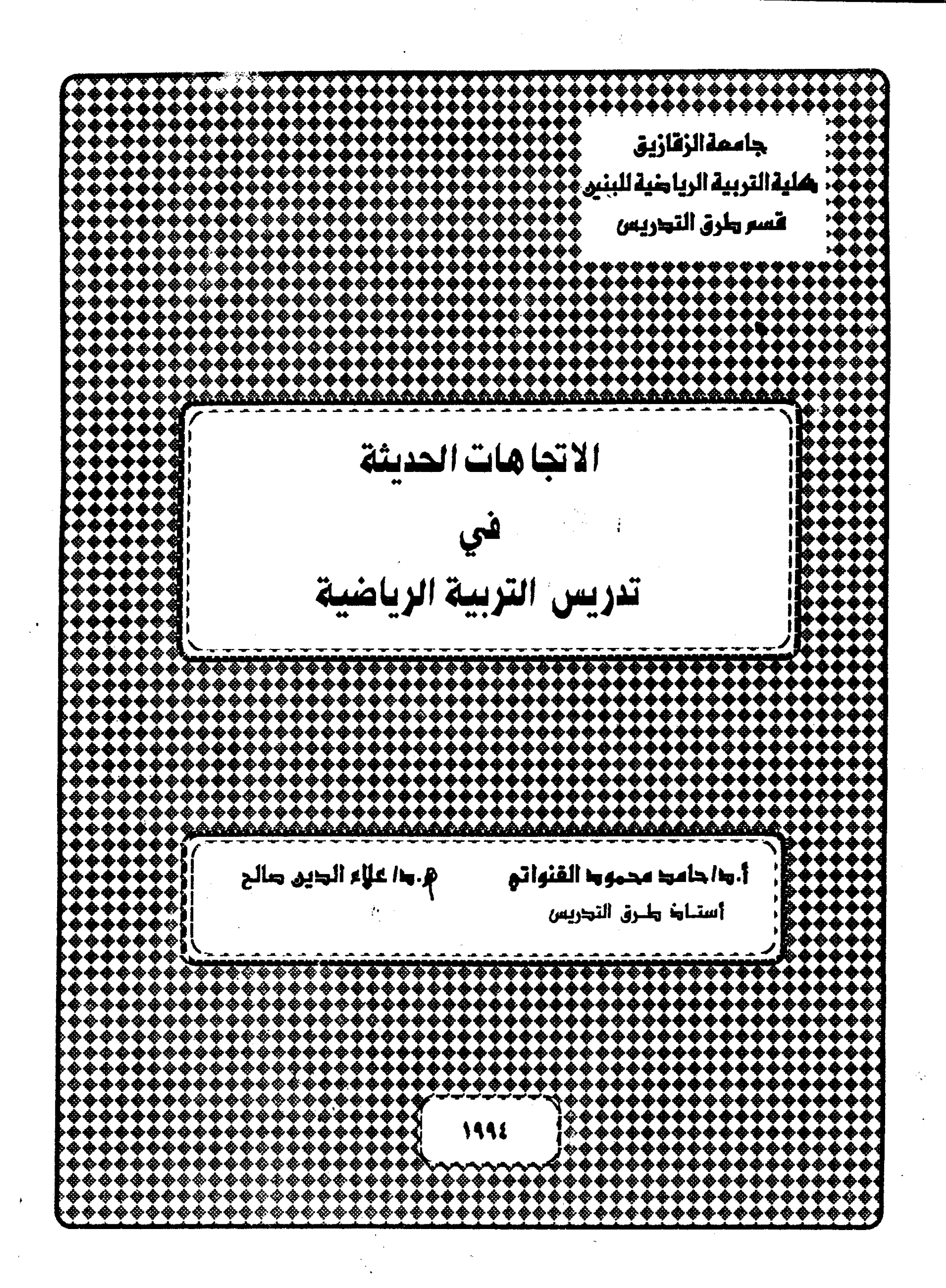


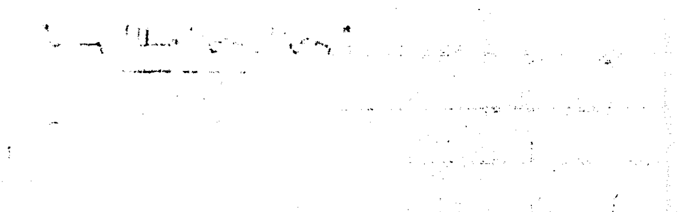
جامعة الزقازيق
كلية التربية الرياضية للبنين
قسم طرق التدريس

الاتجاهات الحديثة
في
تدريس التربية الرياضية

أ.د/ حامد محمود القنواتي
أستاذ طرق التدريس

م.د/ علاء الدين صالح

١٩٩٤



بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدنى علمًا

« صدق الله العظيم »

" المحتويات "

———

- الباب الاول -

" طرق التدريس وتطورها "

الباب الاول

" طرق التدريس "

* مفهوم طرق التدريس :

طرق التدريس هي الخطة والاسلوب الفني والتكتيكي والنفسي الذي يتبعه المعلم لتفهيم الدرس للتلاميذ في أية مادة من المواد الدراسية سواء أكانت مادة نظرية أوعملية أوتطبيقية ، وذلك عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة والمتنوعة التقليدية منها والحديثة حسب منطق وطبيعة كل مادة وحسب مستوى وطبيعة وميول المتعلمين أوالتلاميذ ، مع مراعاة الجوانب والظروف الاجتماعية والانسانية والثقافية المحيطة بهم واعتماد فكرة الاحترام المتبادل وتقدير العلاقة المعنوية والحسية بين المعلم والمتعلمين ، خلال فترة التدريس .

* مفهوم التدريس :

التدريس هو نقل وتفهيم وتوضيح وتعليم واكساب المعلومات والخبرات والمهارات من المعلم الى المتعلمين والتلاميذ وللآخرين بأي وسيلة أوطريقة كانت ، والغرض من التدريس توصيل المعارف والعلوم المختلفة والمتنوعة من العارف الى غير العارف لأجل الفائدة والاستفادة من جيل الى جيل آخر بعده على الدوام والاستمرار .

والتدريس مهنة صعبة وشاقة وتحتاج الى الصبر والتحمل والمثابرة ، فعلى الشخص الذى يمارس مهنة التدريس أن يتكيف معها ويستعد دائما لها ولمواجهة كل المشاكل بالصدر الرحب والانسجام والتعايش المعنوى السليم مع التلاميذ فى الفصل الدراسى أو خارج الفصل لأداء رسالته فى مجال التدريس بكفاءة وأمانة ولأجل صالح الاجيال المقبلة ، ومهنة التدريس مهنة شريفة ولها قدسية واحترام واجلال لكل من يمارسها فى كل مجتمع وكل بيئة ، كما أن لها فوائد معنوية ومادية واجتماعية وانسانية وثقافية وعلمية تعود على من يمارسها بالفائدة فى المستقبل القريب أو البعيد .

* **أنواع التدريس :**

التدريس أنواع : فهناك ـ التدريس اللفظى والشرح اللفظى فى الفصل ، وهذا فى تدريس العلوم الادبية والانسانية ، التدريس العملى والتطبيقى من خلال المختبرات والمعامل التجريبية فى تدريس العلوم التطبيقية والطبيعية ، والتدريس التطبيقى الفنى المهنى فى تدريس العلوم الاجتماعية والانسانية ، والتدريس عن طريق ضرب الامثلة وحل مسائل حسابية فى تدريس العلوم الرياضية والحسابية والتجارية ـ والتدريس عن طريق تركيب أجزاء وفك وحل الاجزاء فى تدريس العلوم الميكانيكية والمهنية فى الصنائع المختلفة ، وهناك

التدريس من خلال مواقف اللعب ، وهذا ما نلاحظه في مجال التربية البدنية الرياضية ، وغير ذلك من أنواع التدريس المختلفة التي تستخدم في مجال التدريس والتعليم.

* أنواع طرق التدريس المشهورة :

وأنواع طرق التدريس كثيرة ، والمشهورة منها الآتية :-

١- الطريقة الاستنباطية	٢- الطريقة القياسية
٣- الطريقة الاخبارية	٤- الطريقة الحوارية
٥- الطريقة التدريبية	٥- طريقة السؤال والجواب .

أولا : الطريقة الاستنباطية :

هي الطريقة التي تبدأ بالجزئيات أولا ثم الوصول الى القواعد العامة ، بمعنى تدريب التلميذ على التفكير في الجزئيات ثم استنباط القواعد الكلية من الجزئيات المختلفة، بقصد تعويد التلاميذ على التفكير السليم والعقلانية في العلوم والمعارف المختلفة في الحياة اليومية وهذه الطريقة تناسب طريقة تدريس العلوم العلمية والطبيعية والفيزيقية المختلفة ، والتي تحتاج الى الوسائل الحسية العملية .

ثانيا : الطريقة القياسية :

هي البداية بالكليات أولا ، ثم الوصول الى الجزئيات

المختلفة . بمعنى أن يبدأ في تفهيم الطلاب القواعد الكلية العامة ، ثم الوصول الى الجزئيات الدقيقة والصعبة بالتدريج حتى تتضح الجوانب المختلفة في الموضوع المطلوب ، وهذه الطريقة تناسب تدريس العلوم الادبية والاجتماعية وعلوم الرياضة والحساب والتجارة والعلوم الاقتصادية المختلفة .

ثالثا : **الطريقة الاخبارية :**

وهي طريقة الخطابة والاخبار من المعلم الى التلاميذ بواسطة التلقين ، بمعنى أن المعلم يقوم بالشرح اللفظي والمحاضرة للتلاميذ حتى يفهموا المعلومات المطلوبة مع استخدام الاشارات والتناوب والمؤشرات المختلفة ، لتوصيل المعاني المتنوعة الى الطلاب بالتعبيرات المختلفة ، وهذه الطريقة تناسب تدريس العلوم النظرية والفكرية والانسانية المختلفة والمجتمع والعلوم الاخلاقية والدينية والقيمية .

رابعا : **الطريقة الحوارية :**

هي طريقة حمل المعلم التلاميذ على ايجاد الاجوبة السليمة على عدة أسئلة تشارحول موضوع الدرس ، بمعنى أن هناك تفاعلا متبادلا بين المعلم والطلاب ، في مناقشة موضوع الدرس حتى تظهر الحقيقة والمعنى المطلوب الوصول اليه ، فيسأل المعلم التلاميذ ويسمع منهم الأجوبة

المختلفة لاجل تدريب التلاميذ على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية في التلاميذ ، وهذه الطريقة تناسب العلوم الاخلاقية والدينية والاجتماعية والادبية والعلوم الثقافية .

خامسا : الطريقة التدريبية :

وهي طريقة حل المشكلات من خلال العملية التعليمية مثل تصور الموضوعات الدراسية في شكل مشكلات ومحاولة حل هذه المشكلات بالطرق العملية الواقعية بغرض تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات اليومية في المجتمع بالحل السليم والواقعي لكل مشكلة تعليمية ، في البيئة المحيطة بالتلاميذ ، مع استخدام الاحداث الجارية في الشرح والبيان .

سادسا : الطريقة السؤالية والجوابية :

وهي الطريقة التي يستقبل المعلم فيها أسئلة الطلاب بالجواب والبيان دون أن يكون له دور في أسئلة التلاميذ ، فالتلميذ يقرأ الموضوع في الكتاب ويسأل المعلم في الموضوعات الصعبة وغير المفهومة له ، وما على المعلم الا الجواب على الموضوعات الصعبة ويترك السهلة لادراك التلاميذ بأنفسهم ، كل ذلك بقصد تعويد التلاميذ على تصور فكرة الاعتماد على

النفس فى الامور التعليمية والمعرفية وفى الحياة اليومية، دون الرجوع الى الآخرين الا عند الضرورة ٠

وهذه الطريقة تناسب تدريس العلوم التطبيقية والمهنية والفنية والتقنية ، التى تستخدم فيها الآلات المهنية واليدوية فى داخل الفصل أوخارج الفصل فى الورش والمصانع والمختبرات الصناعية المختلفة فى العلوم الفنية ٠

- صفات المدرس :

وحيث ان مهنة التدريس مهنة شاقة وصعبة ، وتحتاج الى الصبر والمثابرة ، فيجب على من يمارسها ان يتحلى بالصفات المناسبة لمهنة التدريس ، وهذه الصفات تتلخص فى الآتى :-

* أن يكون للمدرس رغبة نفسية فى العمل بمجال التدريس وفى مجال التعليم ٠
* أن يتحلى بالصبر والمثابرة والدأب ٠
* أن يتحلى بالنشاط والحيوية والحركة ٠
* أن يتحلى بالشجاعة والبسالة والبطولة فى مواجهة مشاكل التدريس المختلفة ٠
* أن يتصف بالخلق والعطف وحب الخير للآخرين ، وخاصة مع التلاميذ ٠

* أن يقبل على العمل فى كل الظروف المختلفة التى تمر به فى حياته اليومية ·

* أن يتحمل جميع معاكسات وتحديات التلاميذ المختلفة فى سبيل أداء رسالته المقدسة فى المجتمع ·

* أن يراعى فى التدريس الفروق الفردية بين التلاميذ فى استيعاب المادة الدراسية ·

* أن يقصد فى تدريسه للتلاميذ ، الصالح العام للمجتمع فى اعداد الأجيال المقبلة للمجتمع الانسانى ·

* أن يكون مزودا بالمعرفة العامة بطرق التدريس المختلفة ان أمكن ذلك ، لكى يساعده على أداء رسالته بالطريقة السليمة·

* مشاكل التدريس :

للتدريس مشاكل كثيرة ، وعلى من يمارس هذه المهنة أن يعمل على التكيف مع مشاكلها المختلفة ، ومن ضمن هذه المشاكل ما يلى :

* صعوبة تفهيم جميع التلاميذ فى الفصل المادة الدراسية المطلوبة ·

* عدم الضبط والربط فى بعض المدارس مما يعوق عملية التدريس فى بعض الاحيان ·

* عدم وجود وسائل معينة على التدريس فى بعض المدارس مما يسبب الحرج للمعلم ·

* عدم مكافأة المدرس فى بعض الاحيان على استمراره فترة طويلة فى مجال التدريس مما يسبب بعض الاحباطات النفسية ٠

* صعوبة المادة التعليمية التى يدرسها للتلاميذ من حيث الاستيعاب السليم للمادة ٠

* اهمال بعض المجتمعات لمهنة التدريس ، مما يجعل الكثير ينصرف عن العمل فى هذه المهنة ٠

* تعارض بعض المواد الدراسية مع متطلبات البيئة الاجتماعية مما يجعل بعض التلاميذ ينصرفون عن التعليم والدراسة ٠

* عدم اهتمام بعض الوزارات والمصالح المسئولة عن المعلمين بشئون التدريس ٠

هذه بعض المشاكل التى تواجه المدرس فى مجال التدريس والتعليم ، ومن ثم وجب محاولة التغلب عليها أو الاقلال منها ، لاننا نعلم أن التعليم هو عصب التقدم فى جميع مجالات الحياة المختلفة فى هذا العصر ، وحيث ان العملية التعليمية فى أى مجتمع لا تتم الا اذا عولجت مشاكل التدريس المختلفة ، وبالخصوص مشاكل المعلمين الاجتماعية والمادية والاسرية والانسانية والتعليمية والوظيفية لاجل صالح العملية التعليمية والتدريس ٠

* **طرق التدريس فى التربية البدنية الرياضية :**

تبحث طرق التدريس فى التربية البدنية - كفرع من فروع الدراسات التربوية فى الاغراض ، والاهداف ، والمحتوى ، الطرائق ووسائل التربية والتعليم الخاصة بالتربية البدنية ، وكذلك فى عملية تخطيط وتحضير درس التربية البدنية ، واجراءات تنفيذه لتسهم بدور فعال مع المواد المنهجية الاخرى فى تحقيق غرض التعليم العام ، وهو تكوين الشخصية المتكاملة النماء جسميا ، وعقليا ، وخلقيا واجتماعيا .

* **تطور طرق التدريس :**

قديما كان اتباع طريقة معينة لتدريس التربية الرياضية أمرا سهلا وعمليا حينما كانت التربية الرياضية عبارة عن تدريب مجموعات من التلاميذ على حركات شكلية معينة ، فكان من الممكن وصف كل دقيقة من دقائق الطريقة مثل مكان المدرس من الفصل ولهجة صوته ونغمته حين القاء التنبيه ثم تغييرها لالقاء الامر والنظام المتبع فى التمرينات البدنية .

وفى عصرنا الحاضر يمكن استخدام هذه الطريقة الشكلية لو أننا نظرنا الى التربية الرياضية نفس النظرة وطبقناها نفس التطبيق ، ولكن الامر لم يعد كما كان ، فالتربية الرياضية الآن تعبير عن انفعالات الفرد ودرسها ملئ بالحرية والحركة ، والانطلاق ، وهى أوجه نشاط تعكس الديمقراطية فى الاجراءات

وهى تربية متعددة النواحى فيها الخبرات التى تكسب المعرفة العقلية ، وفيها المواقف التى تربى النشئ والكبار وتبث فيهم التذوق الفنى وتقدير الانفعالات وتوجيهها — وعلى ذلك فالاسلوب القديم أصبح غير صالح اطلاقا لاخراج دروس التربية الرياضية الحديثة .

ولكن طرق تدريس التربية البدنية الرياضة لم تزل لها الاهمية الكبيرة فى تعليم المهارات المختلفة ، ومما لا شك فيه ان هناك طرقا معينة دقيقة لتعليم أوجه النشاط المتخصصة ، وفقا لطبيعة كل نشاط رياضى .

ولكى ندرس طرق التدريس دراسة واعية يجب علينا أولا أن نبنى هذه الدراسة على تحليل لاعتبارين أساسيين هما :—

١— طبيعة عملية التعلم .
٢— وظيفة أو دور المدرس فى ترقية أو مساعدة عملية التعلم

أولا : طبيعة عملية التعلم :

من الحقائق المسلم بصحتها الآن ، أن التعلم لا يتأتى الا عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف التعليمى ، وعلى هذا يجب أن يراعى عند تعليم المهارات الحركية بالذات — نشاط المتعلم ، حيث هو الاعتبار الذى يجب أن يوضع فى المرتبة الاولى ، أما فيما يتعلق بمقدار مهارة المدرس فى النشاط فلا تظهر أهميته الا عند قياسه

بالنموذج للحركة ، والقيام بالنموذج ليس الا طريقة واحدة من طرق تعلم المهارات الحركية ، وهى ليست بأفضل الطرق على كل حال ، كما أنه ليس من الضرورى أن يقوم المدرس بالذات بعمل النموذج ، بل يمكن أن يقوم بذلك طالب (تلميذ) ممتاز فى هذه الناحية أو قد يستعاض عن ذلك بالصور المتحركة ، وعلى العموم فعملية التعلم تتبع قوانين ومبادئ معروفة ، ألا وهى قوانين التعلم ، وسنكتفى بذكر أهمها فقط وهى :-

أ) قانون الاستعمال أو التكرار .

ب) قانون الاثر .

ج) قانون الاستعداد .

ثانيا : دور المدرس فى ترقية تعلم المهارات :

فالمدرس فى العصر الحاضر يقوم بدور الممثل ، وذلك لانه يحمل فى عقله التمثيلية التى نسميها "البرنامج" فلو كانت التمثيلية جيدة فهى تكون من واقع الحياة ، وكمخرج ، فالمدرس يقوم بمساعدة الممثلين (التلاميذ) على القيام بأدوارهم على الوجه المطلوب ، وغالبا ما يكون ذلك بالعمل على ابراز واستدعاء أحسن ما فيهم من قدرات ، وقد يصل به الامر أن يقوم بالحركة التى يريدهم أن يقوموا بها حتى يريهم النموذج المطلوب وهو ينقد ويبدى الملاحظات على طريقة أدائهم

ويشجع أو يؤنب الافراد كلما تستدعى الظروف ، وهو يعمل على انسجام المجموعة ، ويجاهد ليبث ويحتفظ بالروح المعنوية العالية ، وعلى المدرس أن يخلق الجو الملائم والذى يتمشى مع ناحية النشاط من الوجهة الحركية والعقلية والانفعالية المطلوبة فاذا ما نظرنا الى دور المدرس بهذه العين ، لاصبح المدرس فنانا مبدعا أكثر منه موظفا ماهرا ، ولكن هذا لا يقلل من أهمية استخدام طريقة محددة ومناسبة للتدريس ، وفقا لخصائص النمو لكل مرحلة سنية .

* **الاسس العلمية للتدريس فى التربية البدنية :**

تتناول عمليات التربية البدنية العديد من القوانين الطبيعية والاجتماعية مما يصعب على طرق التدريس فى التربية البدنية اظهارها جميعا فى الاجراءات المنهجية والترتيبات والوسائل التنظيمية

وفى التدريس للتربية البدنية ، لا ينظر للفرد على أنه كيان اجتماعى فقط ، يقوم بتحصيل ما يقدم له من معارف وقدرات وسلوكيات ، ولكن ينظر له أيضا على أنه كيان عضوى عليه أن ينهض بمستوى قدراته البدنية والحركية ، ويتبع فى ذلك كأساس ، قوانين التكيف العضوى المستمد من حقائق العلوم الطبيعية والانسانية المختلفة .

وانطلاقا مما سبق نجد أن الاسس العلمية للتدريس فى التربية البدنية لها اتجاهات متعددة ، نتناول منها بالشرح بعض العلوم كل على حدة ، لسهولة الفهم والايضاح ، مع الاخذ

فى الاعتبار الطبيعة المركبة لنشاطات التعليم والتعلم فى التدريس للتربية البدنية ٠

* **علم التربية :**

أن علم التربية هو علم قوانين عملية التربية والتعليم ، فأى مادة منهجية ، يجب أن تتبع فى تدريسها معارف العلوم التربوية ، ويعنى ذلك فى مجال التدريس للتربية البدنية ، توظيف القواعد التربوية والمبادئ العامة فى النشاطات التعليمية المتخصصة ٠

فاذا قام مدرس التربية البدنية بتوظيف القاعدة التربوية العامة والتى تنص على " أن يقوم التدريس على أسس علمية " فان ذلك يعنى مراعاه القوانين الموضوعية فى العمليات التعليمية والتربوية ، وتوصيل استبصارات ومعلومات شاملة للتلاميذ عن تكنيك وخطط الانشطة الرياضية المختلفة ٠

واذا قام المدرس بتوظيف القاعدة التربوية العامة والتى تنص على :-

" ربط النظرى بالعملى " فيعنى ذلك تنمية القدرات البدنية الشاملة ، بحيث يمكن الاستفادة منها فى مجالات مختلفة فى الحياه المعيشية ، ويتحقق ذلك عن طريق استخدام أنواع متعددة من الانشطة التعليمية ، وعن طريق تغيير ظروف التمرين ، وعن طريق أثارة الدافعية وكذلك استخدامها فى الممارسات الاجتماعية ٠

* **علم النفس التربوى :**

يبحث علم النفس التربوى فى القوانين الموضوعية للسلوك النفسى ، وتنمية شخصية التلاميذ أثناء العمليات التعليمية والتربوية ، وهذا العلم لا يعتبر فقط أساسا هاما للعلوم التربوية العامة ، وانما يعتبر أساسا هاما أيضا للنشاطات التعليمية ، وفى تدريس التربية البدنية فلكى يقوم المدرس بمجهوداته التعليمية والتربوية بطريقة فعالة ، عليه الا يتركها لمحض الصدفة ، وانما ينهض بها نتيجة فهمه الواعى للقوانين الاساسية للعمليات النفسية ، وأخذها فى الاعتبار عند تنفيذ دروسه ، بهدف تنمية قدرات الاداء الرياضى لدى التلاميذ ، فمثلا قد يختلف المستوى الرياضى لدى التلاميذ المتقاربين فى القدرات الوظيفية والبدنية ، حيث أن تحقيق هذه المستويات تكون نتيجة معالجات ارادية ، ومحصلة لعوامل كثيرة غير المستوى الوظيفى والبدنى ، ومن أهمها دوافع الفرد ، حيث يمكن أن تؤثر هذه الدوافع على الاداء أثناء المنافسات أما أيجابيا أو سلبيا ، وقد تحسن الاداء أو تعوقه ، ومن ناحية أخرى ، على المدرس أن يثير فى التلاميذ ميولا لها قيمة أجتماعية ويقوم بتهذيبها ، وخاصة تنمية الحاجة نحو ممارسة الرياضة بانتظام لدى جميع التلاميذ .

* **التشريح الوظيفى :**

يزود التشريح الوظيفى مدرس التربية البدنية بمعلومات عن

شكل ووظيفة الاجهزة العضوية والجهاز الحركى العامل (العضلات) وغير العامل (الهيكل العظمى) ، فكل فعل حركى يتضمن عمل وظيفى يشترك فيه مجموعة صغيرة أو كبيرة من العضلات ، وكذلك الجهاز الحركى غير العامل ولذلك يجب أن يكون مدرس التربية البدنية على دراسة تامة بذلك المهارة الحركية ، حتى يمكن أن يحسن اختيار الانشطة البدنية والرياضية التمهيدية ، التى تمتد للنشاط الاساسى ويقوم بترتيبها بحيث تقوى العضلات ، وتحسن من العمل الوظيفى المشترك فى تأدية النشاط الاساسى .

* علم وظائف الاعضاء :

يبحث علم وظائف الاعضاء فى قوانين العمليات الحيوية للاجهزة العضوية ، ولكن يضمن مدرس التربية البدنية النجاح فى نشاطاته التعليمية أثناء التدريس ، يجب ان يكون ملما بمعلومات كافية عن مظاهر التكيف للاجهزة العضوية ، فعليه أن يلم بالمعارف الفسيولوجية الاساسية ليتعرف على العلاقات الجوهرية ويراعيها أثناء تدريسه ، ومن أهم جوانب نشاطات المدرس الادارية ، قياس وتسجيل تأثيرات النشاط على التلاميذ ، ويستخدم قياسات طبية بسيطة ، مثل قياس تردد النبض ، والسعة الحيوية ، فمعرفة نتائج تردد النبض أثناء الهدوء وأثناء المجهود ، والفترة التى يستغرقها الفرد ليصل تردد نبضه الى المستوى الاصلى قبل المجهود ، تعطى المدرس مؤشرات أساسية عن مظاهر تكيف الجهاز الدورى والقلب ، وتساعد على تحديد جرعات الحمل المناسبة

وبجانب ذلك ، يجب أن يختبر المدرس بانتظام المستوى الرياضي للتلاميذ ، حتى يمكنه اختيار الانشطة البدنية والرياضية اختيارا سليما ، ومن هذه الحقائق المتنوعة للعمليات الفسيولوجية يتحتم على طرق التدريس في التربية البدنية أن تبحث دائما من كافة الوسائل التي تسمح بتحقيق الجرعات المناسبة للحمل وللراحة ، والتي تتفاوت فيها درجة الصعوبة للمجموعات المتجانسة ، أو لكل تلميذ .

* **الميكانيكا الحيوية :**

يبحث هذا العلم في حركات الانسان من الناحية الميكانيكية مع مراعاة الصفات والاسس الميكانيكية للجهاز الحركي والاشتراطات البيولوجية للكيان العضوي ، فهذا العلم مع التشريح الوظيفي وعلم وظائف الاعضاء ، ويساعد على توضيح مسار الحركة الرياضية الاكرهادنية ويمكن لطرق التدريس في التربية البدنية الاستفادة من الميكانيكا الحيوية عند اختيار الانشطة البدنية ذات التكنيك الاكرهادنية لتدريس التربية البدنية ، ولا تهدف المعرفة بقوانين الميكانيكا الحيوية الى اختيار الانشطة البدنية فقط ، ولكنها مهمة أيضا في أختيار الانشطة التمهيدية عند تنمية المهارات الحركية ، والتدريس للتربية البدنية يهدف الى تحقيق الشكل البدني التكنيك وبالتدريج يصل الى المهاره بالشكل الجيد من الناحية الميكانيكية ، وأثناء عرض النموذج والشرح الدقيق ، يربط المدرس معلوماته الفيزيائية بالتطبيق العملي .

* علم الحركة :

يعتمد المدرس بصفة أساسية على التحليل الحركى من الناحية المورفولوجية (الشكلية) ويعتمد فى ذلك على دقة الملاحظة فيقوم بملاحظة الحركة فى مراحلها الثلاث :

الابتدائية ، الاساسية ، والنهائية

ويلاحظ الايقاع والتوقيع الحركى وهذا يناسب المدرس أثناء التدريس ، حيث أن التحليل الحركى من الناحية المورفولوجية يحقق حلول مباشرة للنشاطات التعليمية المناسبة ، ويساعد المدرس فى تقويم نتائج التعليم والتعلم من حيث التكيف فى الحركة .

* أغراض التدريس فى التربية البدنية والرياضة :

تعتبر أغراض التدريس فى التربية البدنية الموجه الاساسى للمجهودات التعليمية والتربوية ، ففى ضوئها تتحدد الاهداف والمحتوى والطرائق والاشكال التنظيمية للعمليات التعليمية والتربوية :

١ * تحقيق أغراض التدريس للتربية البدنية فى العمليات التعليمية لتحسين اللياقة الوظيفية للاجهزة العضوية ، وتحسين القدرات البدنية والحركية وتنمية المهارات الحركية والقدرات الرياضية ، وتوصيل المعلومات الرياضية والصحية ، وتكوين الاقتناعات والقيم الوطنية والسلوك المطابق لذلك .

٢ * استخدام وسائل الثقافة البدنية والرياضية لتنمية الوعى

والسلوك الاجتماعى لدى التلاميذ ، ومن ثم تحسين قدرات الاداء البدنى .

٣ * أعداد الجيل الطالع بالمعارف والقدرات التى يمكن توظيفها فى جميع مجالات الحياة المعيشية ، ومطابقة لهذه المطالب الاجتماعية ، يهدف تدريس التربية البدنية الى تحقيق مقدرات أداء عالية ، نتيجة اكتساب قدرات حركية جيدة النماء ، ومهارات حركية واسعة التوظيف ، وأرادة الاداء ، والحاجة الراسخة لممارسة النشاط الرياضى ، ولذلك يشكل التدريس للتربية البدنية بحيث يزيد من تحسين الصحة وتحقيق النمو الشامل المتزن .

٤ * يسهم تدريس التربية البدنية ، مع المواد المنهجية الاخرى ، والنشاطات الاجتماعية والرياضية بالمدرسة ، بالنصيب الاكبر فى تكوين مواطنين أصحاب لا يهم المقدرة على الاداء الامثل ، فهو يتيح الفرص العديدة لوضع الفرد والجماعة فى مواقف اختبار حقيقية ، تجعله يتعرف على القيم الجماعية التعاونية ، مارا بخبرات الانضباط والمثابرة ، وصلابة الارادة ، والشجاعة ، والمبادرة ، وحسن التصرف ، كما أن الرياضة والالعاب تجلب البهجة والتفاؤل للافراد .

٥ * بالاضافة الى الدور الذى يسهم به التدريس للتربية البدنية فى تكوين النشء تكوينا يتفق مع قيم المجتمع الحديث ، هناك أغراض خاصة للتدريس ف التربية البدنية

تنفرد به دون المواد المنهجية بالمدرسة ، وهو تحسين القدرات والمهارات الحركية فى عملية واحده . وعند تعليم المهارات الحركية للانشطة الرياضية المختلفة ، يكون الغرض هو تنمية التوافق الجيد والدقة والتوقع والتصور المكانى والزمنى للحركات ، وبذلك نزيد من جوده التعلم الحركى المنسق بحيث يمكن أن يتحقق تطور حركى جيد لدى جميع التلاميذ ، يصل بهم الى درجة جيدة من اتقان المهارات.

٦ * أن طموح الفرد والجماعة للاداء يعتبر القوه الدافعة لتنمية الشخصية وتثبيت الجماعة ، ولذلك ان تفاعل التلميذ ، مع مطالب مناسبة للاداء تجعله يبذل الجهد البدنى والارادى لتحقيق أهداف ثابته.

* **المبادىء العامة للتدريس فى التربية الرياضية :**

وضع هذه المبادىء الفيلسوف الانجليزى " هربرت سبنسر "، والتى يمكن تلخيصها فيما يلى :

أولا : **التدريج من المعلوم الى المجهول :**

يبدأ المدرس من الشيء المعلوم للتلميذ ليصل به الى ما يجهله من أمور فيبنى تعليميه للمهارات الجديدة على ما سبق للتلميذ تعلمه من قبل من مهارات متصله بالمهارة الجديدة ، فالتمرير بأنواعه أو التصويب بأنواعه فى كرة القدم

قد تنطلق من تمريرة سهق للتلميذ تعلمها ، ثم نبدأ منها بتعليم الانواع المختلفة للتمرير أو التصويب.

ثانيا : التدرج من السهل الى الصعب :

يبدأ المدرس بتلك المهارات السهلة ،ثم ينطلق منها الى المهارات الاكثر صعوبة ، قد يبدأ المدرس بتعليم رمى القرص من الثبات من المواجهة ثم من وضع الرمى ثم من الظهر مواجهه لقطع الرمى ثم الدوران وهكذا حتى يصل الى الاداء المتكامل المركب وهكذا .

ثالثا : التدرج من البسيط الى المركب ومن الجزئيات الى الكليات:

فيبدأ التدريس بتعليم تلك المهارات البسيطة والتى تتكون من أجزاء قليلة الى تلك المهارات المركبة من أكثر من جزء من أجزاء الحركة وأيضا بالاجزاء الاولى للحركة قبل أن ينتقل الى الحركة بكاملها ، كتعليم المهارات الفنية فى دفع الجلة مثلا : الوقوف حمل الجلة الى مرحلة الاتزان فالتكور ـ فالزحف ، فوضع الرمى ـ التخلص ـ التغطية والاتزان النهائى ، وذلك قبل تعليم دفع الجلة بصورتها النهائية وأيضا كتعليم مهارة الضرب الساحق فى الكرة الطائرة : الاقتراب ، ثم الارتقاء والدفع للوثب عاليا ، فالضرب والمتابعة ، ثم الهبوط والتغطية بعد ذلك ، وهذا قبل الوصول الى الصور النهائية للاداء .

* بعض الطرق العامة المستخدمة في تعليم المهارات الحركية :

ان طرق التحليل والدراسة تشير الى أن الطرق العامة التالية فى متناول كل مدرس فى محاولته مساعدة المتعلم المبتدى ليكتسب الطريقة الصحيحة لاداء المهارة الحركية ، وهى :ـ

١ ـ أن يقوم المدرس بنفسة بنموذج الحركة .

٢ ـ أن يقوم بالنموذج شخص آخر (غير المدرس) ماهر فى هذه الحركة

٣ ـ الشرح اللفظى للحركة بواسطة المدرس أو خبير فى الحركة .

٤ ـ تقديم التلميذ للمكتبة الرياضية التى تتناول هذه المهارة عن طريق بعض الكتيبات أو المقالات أو المجلات التى تتناول هذه المهارة .

٥ ـ استخدام المدرس للرسوم المختلفة والصور أو السينما البطيئة التى تبين الطريقة الصحيحة للاداء مع قيام المدرس بالشرح أو التعليق .

٦ ـ مساعدة التلميذ بدنيا بالتوجية أثناء أدائه الحركة .

٧ ـ النموذج بأشياء أو هياكل غير حية كتمثال بالحجم الصغير ، لشخص يقوم بالوثب العالى وهو فوق العارضة ، فهذا يسهم فى تفهم التلميذ لدقائق هذا الوضع .

٨ ـ استخدام أجهزة آلية للحد من أو تعديل حركات المتعلم ، مثل الجهاز الذى يحلق السباح المبتدى وهو فى الماء حتى يركز السباح على حركات الزراعين والرجلين .

٩ ـ تحليل المهارة بواسطة المدرس والمجموعة .

١٠ ـ مطالبة المتعلم بأن يقوم بمحاولات تجريبية للمهارة ، وعن

طريق هذه المحاولات يتمكن المتعلم من أكتساب الاحساس الصحيح بالحركات التى تتضمنها هذه المهاره.

١١ ـ مطالبه المتعلم بشرح طريقة الاداء المرغوبة.

١٢ ـ مطالبة المتعلم بنقد مجهوداته بنفسه.

وتبعا لهذا السرد نجد أن هناك طرق عامة عديدة يستطيع المدرس أن يستعمل أحداها أو بعضها لمساعدة التلاميذ فى أكتساب المهارات الحركية ، ولكن ليس معنى أن المدرس يعرف هذه الطرق أنه أصبح ماهرا فى التدريس ، بل تتطلب المهاره فى التدريس أن يلم المدرس الماما بالنواحى الاتية :ـ

١ ـ أى هذه الطرق العامة يجب على المدرس أن يتبعها فى المجالات المختلفة.

٢ ـ أحسن كيفية لاستخدام هذه الطرق.

٣ ـ نسبة الاعتماد على كل طريقة.

* **الخطوات المتبعة فى تعليم المهارات الحركية :**

كل الطرق السابقة طرق عامة يمكن استخدامها لتعليم المهارات الحركية وترقيتها ، وهناك طرق خاصة لتعليم أوجه النشاط المختلفة وتختلف هذه الطرق من نشاط الى آخر ، ولكننا لو نظرنا الى طرق تعليم المهارات الحركية بوجه عام لوجدنا أنها تتبع خطوات منطقية تسير حسب الترتيب الاتى :ـ

طرق تعليم المهارة الحركية

أولا : الشرح اللفظي (المتعلم يسمع ويفكر) :

وفيها يقوم المدرس بتقديم المهارة للتلاميذ عن طريق الشرح الشفهي للمطلوب منه ، وهذه الطريقة يقل استخدامها كلما صغر سن التلاميذ ، فمع الاطفال يحسن القيام بالنموذج مباشرة مع تقليد الاطفال للحركة ، ولكن كلما اتسع ادراك المتعلم وزاد تحصيلة اللغوى كلما أمكن استخدام هذه ، وعموما يجب عدم المغالاة في استخدامها ، ويكتفى بشرح ما يجب شرحه فقط ، والمهم هو أن يأخذ التلاميذ فكرة عامة عن الحركة اجمالا ثم يستطيع المدرس أن يلفت نظرهم الى الدقائق التى يريدها عند قيام تلميذ بالنموذج .

ثانيا : تقديم نموذج للحركة (المتعلم يشاهد ويفكر) :

بعد أن اكتسب التلميذ تصورا وفهما لطبيعة الاداء المطلوب يكون هنا فى شوق للممارسه والاداء ، فيأتى دور النموذج الذى يمكن أن يقوم به المدرس أو أحد التلاميذ الذين يتوسم فيهم المدرس حسن الاداء كأن يكونوا أحد أبطال اللعبة المطروحة أو أحد أعضاء الفرق الرياضية المدرسية ، ومن الطبيعى أنه كلما صغر سن التلاميذ كلما كان من الافضل أن يقوم المدرس بالنموذج بنفسه للحركة كلها ، حتى يأخذ التلميذ فكرة اجمالية كاملة عن الحركة وعن دور الجزء الذى سيقوم به فى هذا الدرس ويصبح لهذا الجزء

غرض معين يريد المتعلم أن يصل اليه ويعرف الى أين سيقوده هذا الجزء ، ثم يقدم نموذج للجزء المقصود مع شرح التفاصيل التي يجب على المدرس أن ينبه لها التلاميذ .

ثالثا : قيام المتعلم بالحركة ((المتعلم يمارس ويكتشف)) :

وهذه المرحلة هي المرحلة التي يتعرض لها المتعلم للتجربة والخطأ ، ولكن الخطأ هنا يكون محدودا بعد أن سمع المتعلم الشرح لما سيقوم به ، ثم شاهد نموذجا له ، ولكن بالرغم من ذلك فأن كل تلميذ سيحاول القيام بما استوعبه هو مما سمعه وشاهده ، ويختلف مقدار ذلك من تلميذ الى آخر فيقوم المتعلم بعد ذلك بالتدريب على أداء المهارة الحركية حتى يصل الى الشكل الدقيق للحركة ، فيصبح الاداء متناسبا ومتكاملا فتختفي منه الحركات الزائدة ، غير المطلوبة في الاداء ، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتوجية انتباه المتعلم للنواحي الهامة في الاداء ومن هنا تبرز أهمية اصلاح الخطأ ، حتى لا يتعلم التلميذ أداء غير صحيح ، ومن ثم يصعب أرجاعة الى الطريقة الصحيحة لاداء الحركة ، فمن الواجب أذن أن يهتم المدرس باصلاح الخطأ من أول خطوة وفي كل مرحلة حتى لا تعرقل عملية تعلم الاداء الخطأ عملية التعلم الصحيحة .

رابعا : التدريب على تكرار أداء الحركة :

يشعر المتعلم بعد أن يقوم بالحركة عددا من المرات

بأنه قد أدرك الطريقة الصحيحة لاداء هذه الحركة والحركات النسبية لاجزاء جسمه ، وذلك تحت أشراف وأرشاد مدرس أو مدرب قدير في مهنته ، ولكن أتقان الحركة يتطلب أثرا أعمق في الجهاز العصبي والعضلي ، حتى تصبح الحركة بذلك منسجمة انسيابية ، ويسهل التوافق العصبي العضلي اللازم لادائها ، ويتأتى ذلك كله عن طريق تكرار القيام بالحركة بالطريقة الصحيحة فكل أداء يترك أثرا في تربية التوافق اللازم وتكرار الاداء يثبت هذا التوافق ، ويقترب الى مرحلة الالية في الاداء أي يصبح التلميذ قادرا على القيام بالحركة دون تفكير في كل خطوة منها ، وعلى ذلك ، فالتدريب على الحركة مهم لتثبيت طريقة الاداء واكتساب المهارة في الحركة .

خامسا : التقدم بالمهارة أو بالحركة :

قد تكون الحركة عبارة عن وحدة مهارية متكاملة ذات شق لا يمكن تجزئته كالتصويب على السلة باليدين من الثبات ، فهذه الحركة لا يمكن ان تجزأ الى مهارات أبسط من شكلها من الشكل الكلي للتصويبة ، وعلى ذلك يبدأ تعليم هذه الحركة بشرحها وأدائها كلها ثم يكون التقدم – بعد التدريب الكافي لتثبيت المهارة – بالمطالبة بالدقة وبالتصويب من زوايا مختلفة ومن مسافات أطول .. ... وهكذا .

أما اذا كانت الحركة ذات مهارات متعددة ، ويمكن تجزئتها الى هذه المهارات كالسباحة مثلا ، فان البدء في تعليمها يكون

بتناول جزء أو مهارة من المهارات المتكاملة كحركة الرجلين مثلا ، وتعليم هذا الجزء والتدريب عليه لاتقانه وتثبيته ثم التقدم بتعليم الحركة عن طريق تعليم وحده مهارية أخرى كحركات الذراعين مثلا ، والتدريب على هذه المهارة ثم ضم المهارتين معا ، وهكذا .

* **التدريس من خلال مواقف اللعب ::**

وتعتمد هذه الطريقة على تدريس المهارات الاساسية لكثير من الالعاب من خلال مواقف لعب حقيقية ، قد تكون فى صورة مباريات – فى أغلب الاحيان – أو تدريبات جماعية فى أحيان أخرى ، حيث يمكن ايقاف هذه المباريات خلال فترات معينة يقوم فيها المدرس بتدريس مهارة اساسية من مهارات اللعبة أو اصلاح خطأ يرتبط بناحية فنية فى الاداء يلزم توضيحه للجميع أو شرح بعض مواد القانون بطريقة تطبيقية فى موقف يستدعى ذلك ، أو شرح لناحية خططية فى اللعب ، وبالطبع فان المدرس فى هذه الطريقة يمهد قبل القيام بالتدريس بهذه الطريقة باعطاء فكرة عامة عن اللعبة ونماذج لبعض المهارات الاساسية اللازمة لبدء اللعب فى خطوات متدرجة .

* **مميزات التدريس من خلال مواقف اللعب :**

١ – توافر عوامل الدافعية اكثر من الطرق الاخرى بسبب وضوح

الاهداف أمام التلاميذ .

٢ ـ توافر عوامل الاثارة والتشويق والمنافسة اكثر من أى طريقة أخرى .

٣ ـ العلاقات بين المهارات المختلفة اكثر وضوحا من الطرق الاخرى وهى من العوامل المساعدة على التعلم الجيد .

٤ ـ الشعور بالسعادة والارتياح لدى التلاميذ ،فهم يلعبون المباريات بصورة تنافسية من أول وهلة دون تأجيل .

٥ ـ فيها فرصة كبيرة لإكتساب القيم الاجتماعية المتعلقة بالمنافسات مثل : التعاون ، المثابرة وبذل أقصى جهد ممكن ، انكار الذات اعلاء مصلحة الفريق على المصلحة الشخصية ، والتعامل مع المنافسين ..... الخ .

٦ ـ تتيح فرصة كبيرة لتوظيف المهارات الاساسية فى المجال الاساسى لها وهو مواقف اللعب .

٧ ـ تزداد خبرة التلاميذ بالنواحى القانونية بصورة تطبيقية .

٨ ـ الفرصة فيها أكبر للتعرف على النواحى التكتيكية (الخططية) للعب .

٩ ـ زمن الاداء الفعلى الذى يقوم به التلاميذ اكبر فى هذه الطريقة من الطرق الاخرى .

— الباب الثاني —

* تكنولوجيا التعليم *

* التعليم المبرمج *

تكنولوجيا التعلم

* ما هية تكنولوجيا التعليم :

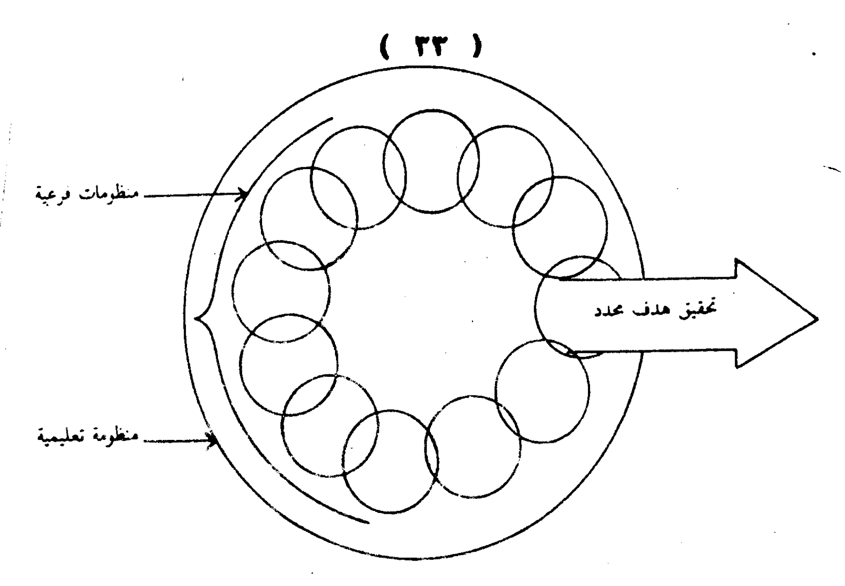
أن كلمة تكنولوجية كلمة يونانية الاصل تعنى بمفهومها الحديث علم تطبيق المعرفة فى الاغراض العلمية بطريقة منظمة ، وعند تقسيم الكلمة الى جزئين يعنى الاول منها المهارة والثانى فن التدريس وبالتالى تكون فى مجملها المهارة فى فن التدريس .

وقد يظن البعض أن الوسائل التكنولوجية للتعليم هى الاساليب الحديثة فقط من العملية التربوية أو استخدام الالات التعليمية فقط ، أو الاجهزة التعليمية ، لدرجة أن هناك من المعلمين من يتباهى بوجود عدد من الاجهزة ، التعليمية بمدرسته ، أو أنه يدخل الفصل ومعه العديد من الاجهزة ولكن الوسائل التكنولوجية للتعليم أشمل من ذلك فهى من تكون من الطباشيرة والسبورة حتى معامل اللغات والاجهزة التعليمية ودائر التلفزيون المغلقة والالات التعليمية والحاسبات الالكترونية والاقمار الصناعية ـ المواد التعليمية داخلها ـ والاستراتيجية التدريسية الموضوعة لكيفية استخدامها وضمن أى نمط من الانماط التدريسية أيضا ، فهل تستخدم فى تعليم جماهيرى أو جماعى أو مجموعات صغيرة أو زوجى أو فردى ، وفى أى بيئة تستخدم هذه الوسائل التكنولوجية .

ان استخدام الطريقة الحديثة فى التعليم بناء على أسس مدروسة وأبحاث ثبت صحتها بالتجارب هو ما يسمى بتكنولوجيا التعليم ، وهى بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والادوات والمواد والاجهزة

والتنظيمات المستخدمة فى نظام تعليمى معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل ، كما تهدف الى تطويرة ورفع فاعليته . ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى مجرد استخدام الالات والاجهزة الحديثة ولكنها تعنى فى المقام الاول طريقة فى التفكير لوضع منظومة تعليمية أى أنها تأخذ بأسلوب المنظومات الذى يعنى اتباع منهج واسلوب وطريقة فى العمل تسير فى خطوات منظمة وتستخدم كل الامكانات التى تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم لتحقيق أهداف هذه المنظومة " والمقصود بامكانات المنظومة : المواد البشرية والموارد التعليمية ، والاعتمادات المالية ، والوقت الكافى ومستوى المتعلمين" .

ومن هذا المنطلق يجب أن نعرف المنظومة ومكوناتها وما المقصود بأسلوب تحليل المنظومات . " وتعرف المنظومة بأنها مجموعة من العناصر المتداخلة والمترابطة والمتكاملة مع بعضها بحيث يؤثر كل منها فى الآخر من أجل أداء وظائف وانشطة تكون محصلتها النهائية تحقيق الناتج الذى يراد تحقيقه من خلال هذه المنظومة ، وتتصف المنظومة بأنها ليست مجموعة من العناصر الثابتة ولكنها تتبع استراتيجية عامة تتغير وفقا لطبيعة الاهداف التى تريد أن تحققها المنظومة والظروف البيئية التى تطبق بها ، ولكل منظومة تعليمية منظومات فرعية وتحتاج المنظومة الى معرفة العناصر التى تكونها وتحديد الترتيب لهذه العناصر" .



شكل (١)
تخطيطي يوضح مفهوم المنظومة التعليمية

وتتكون المنظومة من خمسة عناصر هي :

(أ) المدخلات　　　　(ب) العمليات
(جـ) المخرجات　　　　(د) الرجع
(هـ) البيئة

وسوف نشير فقط الى تعريفات كل من هذه العناصر ورسم تخطيطي يبين كيفية تداخل كل منها بالآخر .

(أ) المدخلات :

وهى تمثل مكونات المنظومة وتشمل جميع العناصر التى تدخل بها من أجل تحقيق أهداف محدده . كما تعتبر هذه الاهداف من مدخلات المنظومة ومن العوامل التى تؤثر فى حركتها .

(ب) العمليات :

وهى تشمل الاساليب أو التفاعلات والعلاقات التى تحدث بين المكونات التى دخلت المنظومة ـ المدخلات ـ بحيث تأتى بالنتائج المراد تحقيقها ٠

(جـ) المخرجات :

وهى تمثل سلسلة الانجازات والنتائج النهائية التى تحقيقها المنظومة ، والمخرجات تدل على مدى نجاح المنظومة ومقدار انجازاتها ، فالتغييرات المتوقع حصولها فى معرفة سلوك المتعلم هى مخرجات المنظومة ٠

(د) الرجع (التغذية الرجعية) :

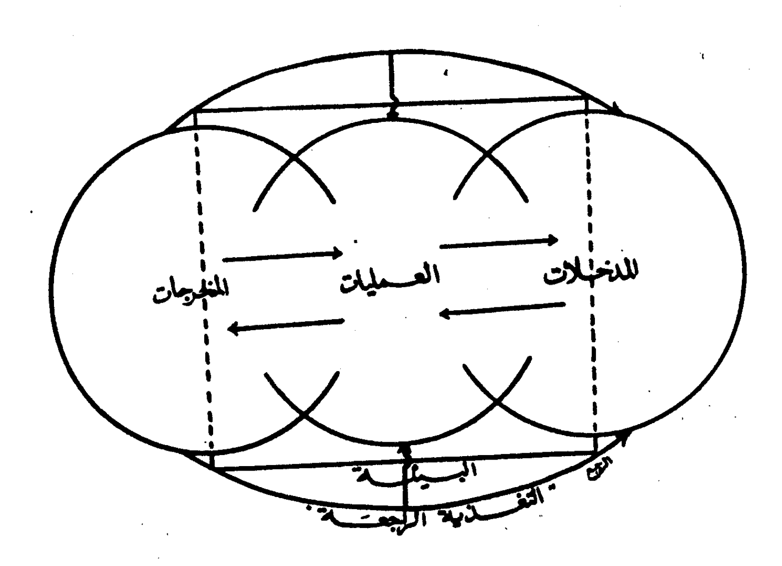
" ويقصد به المعومات والبيانات الناتجة من أنشطة عنصرين أو أكثر فى النظام وبالرجوع اليها تتيح أساسا لعمل التعديلات والتوافقات فى المنظومة " وهذا الجزء يمثل المعلومات التى نحصل عليها نتيجة وصف المخرجات وتحليلها فى ضوء معايير خاصة تحددها الاهداف الموضوعة للمنظومة ، كما أنها تعطى المؤشرات عن مدى تحقيق الاهداف وانجازها ، وتبين السلبيات والايجابيات فى أى جزء من أجزاء المنظومة ٠

(هـ) البيئة :

وتمثل العوامل والوسط المحيط بالمنظومة من درجة الاظلام

والحرارة ، والتوصيلات الكهربية ، والمقاعد ،والابنية المدرسية ، والظروف الاجتماعية والمادية للمتعلمين الذين يدرسون المنظومة .

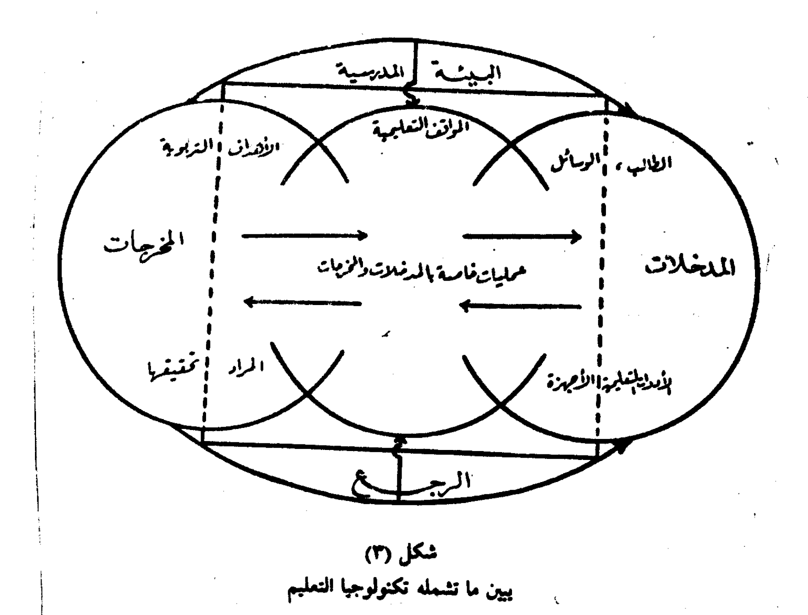
والشكل التخطيطى (٢) يبين مكونات المنظومة وكيفية ترابط المدخلات والعمليات والمخرجات وتأثير كل منهما فى الآخر مع مراعاة البيئة المحيطة بهذه المنظومة والتغذية الرجعية التى تبين مدى تحقيق أهداف المنظومة ، وتحديد مواطن الضعف والقوه لهاء والتعديل فى المدخلات أو العمليات بها حتى نحصل على المخرجات المحددة لها من قبل .



شكل (٢)
نموذج مبسط لمكونات المنظومة

ولكن المقصود بأسلوب تحليل المنظومات هو وضع تصميم لوصف منظومة كاملة تتضمن معرفة جميع عناصرها ، ومكونات هذه العناصر ، وعلاقاتها وعملياتها التى تسعى الى تحقيق أنواع محددة من الاهداف داخل المنظومة .

وكما ذكر فيما سبق أن تكنولوجيا التعليم تقوم على تحليل المنظومات الذى بدوره يعتمد على منظومة عامة وشاملة ومنظومات فرعية داخلها ، مع ضرورة التجانس والتفاعل بين مكونات هذه المنظومات الفرعية لتؤدى الى تحقيق الاهداف المحددة ، ووجود الضوابط التى تساعد على التحكم فى هذه العمليات والقدرة على التقديم المستمر لكل منها فى ضوء الاهداف المحددة ، ومن هذا المفهوم تشمل تكنولوجيا التعليم كما هو موضح بالشكل التخطيطى (٣) المدخلات والتى تتمثل عناصرها فى الطالب ، الوسائل الادوات التعليمية ، الاجهزة التعليمية ، أما النظام الذى يتبعه مدرس الفصل لخلق المواقف التعليمية فهو العمليات ، أما المخرجات فهى الاهداف التربوية المراد تحقيقها ، ويتم هذا كله فى صورة تكاملية داخل البيئة المدرسية ، وأن لم تتحقق هذه الاهداف التربوية بالصورة المطلوبة فقد يرجع هذا القصور الى العمليات أو المدخلات ويستدل على ذلك بالرجع .



شكل (٣)
يبين ما تشمله تكنولوجيا التعليم

* تكنولوجيا التعليم أم الوسائل التعليمية :

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير في كافة المجالات في عصرنا الحالي، والذى شمل المجال التربوى سواء في المواد التعليمية أو التخصصات التفريعية لها ، وطرق وأساليب تدريسها ، والهدف العام من العملية التربوية ، فقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة الى أن أصبحت علما له مدلولة وتفريعاته وأهدافه وهو تكنولوجيا التعليم ، وما يهمنا في هذا الجزء هو استعراض بعض هذه التسميات ويمكن تقسيمها الى أربع مراحل ، وهي :

المرحلة الاولى ::

وفى هذه المرحلة اعتمدت تسميات الوسائل التعليمية على الحواس التى تخاطبها هذه الوسائل ، ولعل أول أسم هو التعليم البصرى لاعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد أكثر على حاسة البصر وأن من ٨٠ : ٩٠٪ من خبرات الفرد فى التعليم يحصل عليها عن طريق هذه الحاسة ، ولاعتمادهم أيضا على المبدأ السيكولوجى القائل " بأن الفرد يدرك الاشياء التى يراها ادراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث عنها " .

وظهر أيضا تسمية أخرى وهى التعليم السمعى وتعتبر هاتان التسميتان قاصرتان ، حيث أنهما فى الاولى أو الثانية ركزت على حاسة واحدة وهى حاسة البصر وحدها أو حاسة السمع وحدها وتركت بقية الحواس كأنها ليس لها أهمية فى عملية التعلم .

وظهر بعد ذلك تسمية أخرى وهى التعليم السمعى البصرى وهى تركز على حاستى السمع والبصر معا ، وتعتبر هذه التسمية قاصرة أيضا حيث أنها تهمل بقية الحواس – الشم والذوق واللمس – الا أن أصحاب هذه التسمية ربما يعتقدون بأن الفرد يمكن أن يحصل على أكبر قدر من خبراته عن طريق حاستى السمع والبصر .

ثم ظهرت تسميات أخرى أكثر شمولا ولا تركز على حاسة واحده ولكن على جميع الحواس مثل الوسائل الحاسية ، والوسائل الادراكية .

المرحلة الثانية :

وفى هذه المرحلة اعتمدت على أن الوسائل التعليمية معينات للتدريس أو معينات للتعلم فسميت بوسائل الايضاح أو المعينات السمعية البصرية نظرا لان المعلمين قد أستعانوا بها فى تدريسهم ، ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات وأهميتها له ، وبعضهم لم يستخدمها واعتمد على الطريق الى تعلم بها ونشأ عليهـا لا عتقادة أنها الافضل .

وقد يعاب على هذه التسميات بأنها تحصر وظائف هذه الوسائل على حدود ضيقة للغاية ، وتعتبرها كمالية وثانوية فى عملية التدريس يمكن الاستعانة بها أو الاستغناء عنها ، كما أرتبطت بالمدرس لتوضيح ما يصعب شرحه ، ولم تعط أهمية للمتعلم .

المرحلة الثالثة :

وفى هذه المرحلة اهتم بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال ، وفيها بدأ الاهتمام بجوهر العملية التربوية وهو تحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال والتى تتضمن المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة والبيئة التى يتم فيها الاتصال .

واعتمادا على نظرية الاتصال تم تعريف الوسيلة أنها القناة أو القنوات التى يتم بها نقل الاهداف التعليمية (الرسالة) من المرسل الى المستقبل ، ولذلك فان هذه القنوات متعددة .

ويتوقف اختيارها على عوامل كثيرة منها الاهداف التعليمية وطبيعتها والاهداف السلوكية التى يحددها المعلم ، وخصائص الدارسون من حيث العمر الزمنى والعقلى لهم والفروق الفردية بينهم ،والامكانات المتاحة من موارد بشرية ومادية ، كما يتوقف أيضا اختيار الوسيلة على الظروف البيئية التى يتم فيها الاتصال •

ومن ثم استخدمت عدة تسميات فى هذه المرحلة منها وسائل الاتصال أو الوسائل التعليمية وبذلك نجد أن الاهتمام انصب على عملية الاتصال وأصبحت الوسائل التعليمية جزء منها لهذه العملية • ولكن يعاب على هذه التسميات أن الوسائل التعليمية تسير فى دائرة ضيقة باعتبارها قناة اتصال فقط لحمل الرسالة من المرسل الى المستقبل •

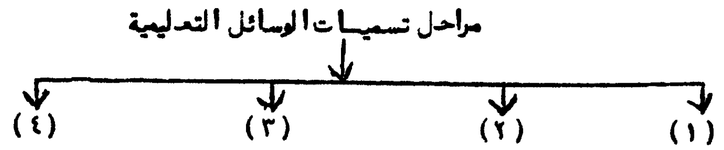
المرحلة الرابعة :

وفى هذه المرحلة بدأ النظر الى الوسائل التعليمية فى ظل اسلوب المنظومات أى أنها جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة وليس العملية التعليمية فقط ولكن بالاستراتيجية الموضوعة من قبل مصمم هذه المنظومة لكيفية استخدام هذه الوسائل لتحقيق الاهداف السلوكية المحددة من قبل آخذا فى الاعتبار معايير اختيار الوسائل وكيفية استخدامها ومدى توفر الامكانات المادية والبشرية المتاحة فى البيئة التى تستخدم بها ، وقدرات المستقبلين والخصائص البيئية لهم ، مراعيا

أيضا الاهداف المراد تحقيقها ٠

وفى ظل هذا الاسلوب ــ أسلوب المنظومات ــ أدخل علم تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية والذى تجاوز مفهوم الوسائل التعليمية فى التعليم ، بل واهتم بالعملية التعليمية ككل منذ بدايتها فى تحديد الاهداف التربوية حتى التقويم والاستفادة من الرجع (   ) دائما ٠ وينتج عن ذلك عدة تسميات للوسائل التعليمية من بينها : الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم وهذا هو مجال حديثنا وتسمية أخرى وهى التقنيات التربوية وأخرى نظام الوسائط المتعددة والتسمية الاخيرة أعم وأشمل حيث تستخدم الوسائط التعليمية كمنظومة فرعية ضمن المنظومة الكلية وهى العملية التعليمية التعلمية ، وبالتالى تكون هذه الوسائط أساسية فى العملية التعليمية وليست مساعدة للمدرس يستخدمها أو لا يستخدمها ٠

والشكل التخطيطى (٤) يبين المراحل الاربع التى مرت بها تسميات الوسائل التعليمية :



شكل (٤)
المراحل الاربع لتسميات الوسائل التعليمية

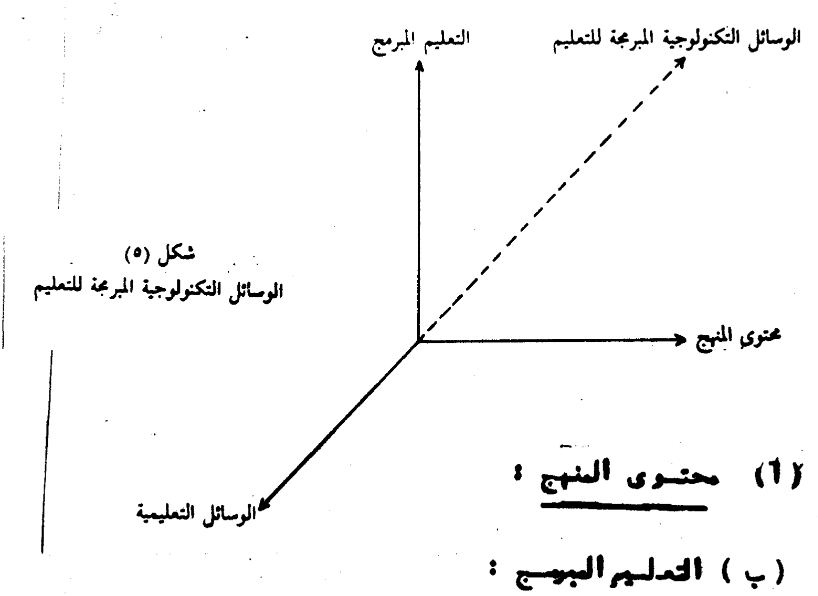
ويتضح مما سبق أن الوسائل التعليمية بمفهومها القديم هى المواد التعليمية والادوات والاجهزة وقنوات الاتصال التى تنتقل من خلالها المعرفة من المرسل (المعلمين) الى المستقبل (التلاميذ) . ولكن الوسائل التعليمية بمفهومها الحديث هى ابعد من ذلك بكثير فالى جانب ما سبق تشمل التخطيط والتطبيق والتقويم المستمر للمواقف التعليمية ، حتى تستطيع تحقيق أهدافها المحددة آخذه فى الاعتبار جميع العناصر الداخلة والعمليات التى تحدث من أجل المخرجات المحددة ، مستخدما الرجع لتحديد عناصر الضعف التى تحدث سواء فى المدخلات أو العمليات .

* ما هية الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم ؟

بعد المرور بالتسميات المختلفة التعليمية من خلال المراحل الاربع نجد ان التعريف التالى للوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم يتمثل فى ثلاث رؤوس كما يمثلها الشكل (٥) التالى وهى : -

(أ) محتوى المنهج :

ويشمل المادة العلمية والتى تحقق الاهداف العامة والخاصة والاهداف السلوكية للبرنامج .



شكل (٥)
الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم

(أ) محتوى المنهج :

(ب) التعليم المبرمج :

ويتمثل في صياغة المادة العلمية السابقة في خطوات مرتبة ومتكاملة وفق أسلوب التعليم المبرمج – أي برمجة محتوى المنهج ٠

(جـ) الوسائل التعليمية :

والمقصود بها اختيار وتحديد طرق وقنوات توصيل المادة التعليمية المبرمجة – محتوى المنهج – الى المستقبل٠

الاساس النفسي والتربوي للوسائل

التكنولوجية المبرمجة للتعليم :

لم يعد الشاغل أمام الباحثين ورجال التربية المهتمين بالوسائل

التكنولوجية للتعليم هو كيفية استخدامها فى العملية التعليمية ، وانما أصبح اهتمامهم البالغ بكيفية اعداد موادها وانتاجها بطريقة فعالة وكفاءة عالية لتحقيق الاهداف التربوية السليمة ، ثم الاهتمام باستراتيجية الاستخدام ، وهنا يتطلب مراعاة الاسس النفسية والتربوية الاتية :

١ — يزداد أثر التعليم كلما كان المتعلم مساهما مساهمة فعالة فيما يجرى فى حجرة الدراسة ، وقد صممت كل البرامج التى أسلوب الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم ، بحيث تطلب من المتعلم مساهمة مستمرة فى العملية التربوية ، ويكون نشطا نشاطا ايجابيا طوال فترة تعلمه من خلال البرنامج .

٢ — ينبغى أن ينتقل أثر التعلم من حجرة الدراسة الى مواقف أخرى فى الحياة اليومية للاستفادة بما تعلم الفرد منها ، وقد عملت الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم على تحقيق ذلك ، بتقريب المسافة بين حجرة الدراسة والعالم الخارجي للتلميذ .

٣ — أثبتت التجارب العلمية أن أثرة الاتصال عن طريق الكلام وحده محدود ، ولا يبقى ولا يحتفظ به التلميذ الا اذا عززناه بالتعليم عن طريق استخدام أكبر عدد من الحواس ، وهذا خير ما تقوم به الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم .

٤ — تهيئة أذهان الدارسين : عند أعداد الوسيلة يراعى مصممها أن تحتوى على مثيرات توجه الدارسين لملاحظة العناصر ، والعلاقات التى تبرزها ونريد أن يتعلمها فذلك يسهل على

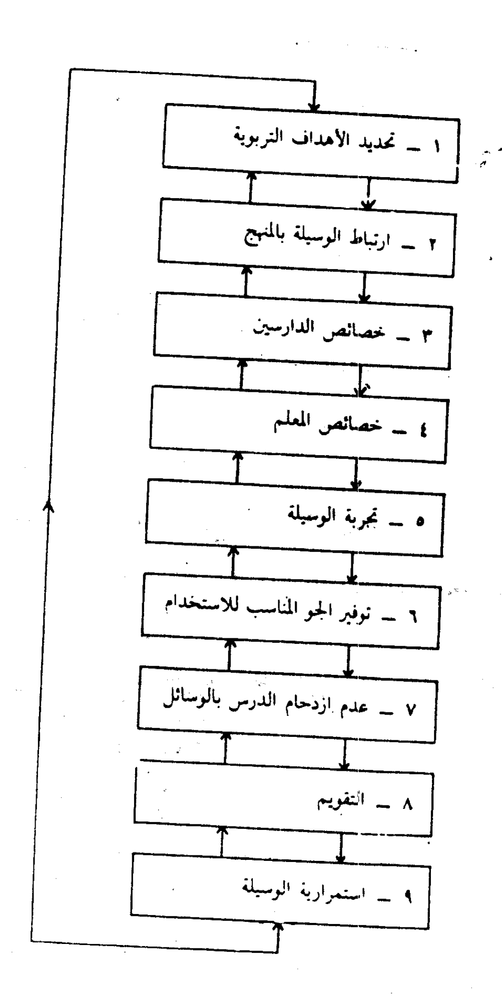
الدارسين توقع هذه المثيرات ، ثم الاستجابة لها كما أنه يساعدهم على اعادة ترتيب المجال الادراكي فيما بعد .

٥ - اتاحة الفرصة للدارسين للقيام باستجابات منشطة لكي يكون التعليم أبقى أثرا ، فانه ينبغي عند اعداد الوسيلة أن تضم بحيث تحتوى على مواقف وخبرات ، تشجيع الدارسين وتسمح لهم بأن يقوموا باستجابات نشطة للمادة التعليمية ، ولذلك يشارك الدارسون مشاركة فعالة في العملية التعليمية .

٦ - احتواء الوسيلة على ما يعزز السلوك المرغوب فيه ، ولذلك يجب على مصمم الوسيلة أن يستخدم خلالها عبارات الاستحسان والتشجيع للاستجابات الصحيحة ، ويمكن أعطاء الاستجابات الصحيحة ليقارن الدارسون بينهما وبين استجاباتهم .

* __الاسس النفسية والتربوية للاعداد والاستخدام الجيد للوسائل التكنولوجية للتعليم :__

ويمكن تحديدها في تسع نقاط تكمل بعضها البعض ، وليست بالضرورة أن تكون مرتبة كما هو موضح بالشكل (٦) ولكن كل ما يهمنا وجودها جميعا وتفاعلها مع بعضها وهي :



شكل (٦)

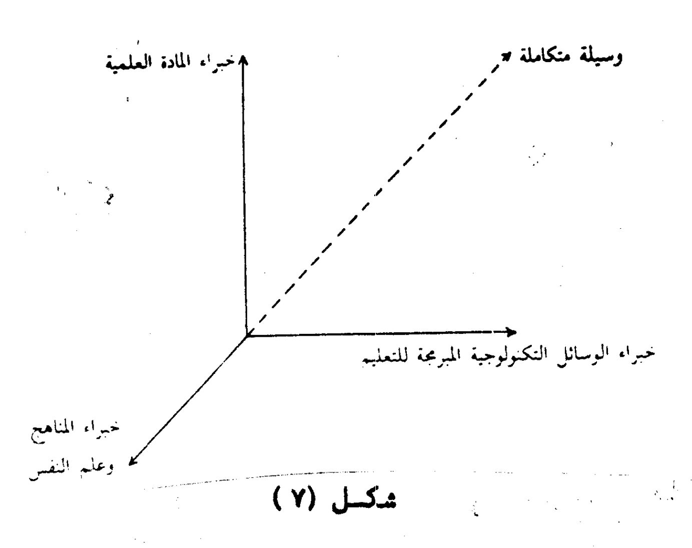
الاسس النفسية والتربوية للاعداد والاستخدام الجيد للوسائل التكنولوجية للتعليم

١ – تحديد الاهداف التربوية :

ان الوسائل التكنولوجية للتعليم ليست هدفا فى حد ذاتها ، وانما هى وسيلة لتحقيق هدف تربوى ، ولذلك يجب صياغة هذه الاهداف على المستوى السلوكى ويتطلب تحديد هذه الاهداف بدقة ووضوح ، فتحديد الاهداف التربوية فى ضوء الحقائق والمهارات والمفاهيم والتعليميات تساعد معد ومصمم الوسيلة على أنتاج المادة التعليمية المناسبة للدارسين من حيث وضوح التفاصيل وترابط الاجزاء والتكرار ، كما أن تحديد الاهداف التربوية أيضا يساعد المعلم فى عملية انتقاء الوسائل أو الوسيلة أو الجزء من الوسيلة المناسب لتلاميذه ، والذى يحقق الاهداف السلوكية التى حددها ٠

٢ – مراعاة ارتباط الوسيلة بالمنهج :

لكى يتم أعداد وتصميم وسيلة متكاملة مع المنهج فانه يجب أن تتم عملية الانتاج تحت اشراف خبراء المادة العلمية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس والوسائل التكنولوجية المبرمجة التعليم ، وهذا يتمثل فى ثلاثة محاور رئيسيه كما هو بالشكل (٧)٠



شكل (٧)

رسم تخطيطي يوضح طريقة أعداد الوسيلة المتكاملة

ولكل من هذه المحاور دوره في عمليه الاعداد والانتاج للوسائل ، فخبراء المادة العلمية عليهم كتابة المادة العلمية لمصمم الوسيلة ومراجعتها بعد كل خطوة ، وخبراء المناهج وعلم النفس بنظرتهم الفاحصة يشيرون على مصمم الوسيلة بربط ما درسه التلميذ من المادة في نفس السنة الدراسية بما درسه في السنين السابقة ، وما سيدرسه في السنين اللاحقة وخبراء المناهج أيضا يحددون مدى مناسبة الوسيلة لقدرات واستعدادات وميول واتجاهات الدارسين ، هذا بجانب أنه يقوم بصياغة المادة العلمية الى أهداف سلوكية . أما خبراء الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم فهم القادرون على تحديد الوسيلة المناسبة لنقل المحتوى

التعليمى وكيفية اعداد المواد التعليمية الناقصة واستخدامها ، وذلك فى ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة وخصائص الوسائل التعليمية أيضا .

ويمكن صياغة ذلك فى صورة معادلة بسيطة وهى :

ولكى تكون الوسيلة متكاملة = خبراء المادة العلمية × خبراء المناهج وعلم النفس × خبراء الوسائل التكنولوجية المبرمجه للتعليم .

أى لابد من تفاعل الثلاثة مع بعضهم البعض لانتاج الوسيلة المتكاملة ، ولذلك وضعت علامة (×) لتدل على التفاعل ، أما اذا وضعت علامة (+) فلكونها تمثل عملية اضافة وبالتالى يمكن الاستغناء عن أحد العناصر (الخبراء) ، أو كل مجموعة تعمل منفردة .

ويود المؤلف أن يلفت نظر القارئ للنقطة السابقة فيقول ، ليس معنى ذلك أن يقف مدرس الفصل مكتوف اليدين حتى يجتمع خبراء المادة العلمية وخبراء المناهج وخبراء الوسائل التعليمية لاعداد وتصميم وانتاج الوسيلة التعليمية لكن يجب أن يحاول فى حدود امكانياته المتاحة لانتاج الوسيلة وحبذا لو أن هذا المدرس فنان يستطيع التصميم والطبع عنده كفاءة فى المادة العلمية التخصصية التى يدرسها لتلاميذه اليوم وأمس وغدا ، ويتمتع بدراسة تربوية فى علم النفس والمناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية ، فيصبح مدرسا متكاملا لديه القدرة على انتاج الوسيلة التعليمية الناجحة .

كما يمكن أيضا لمدرس الفصل بتعاونه مع زملاءه ، المدرس الاول للمادة العلمية ، ومدرس التربية الفنية ومشرف التقنيات التربوية بالمدرسة من أنتاج بعض الوسائل التعليمية البسيطة يمكن استخدامها محليا داخل المدرسة ٠

٣ ـ مراعاة خصائص الدارسين :

أن معرفة طبيعة الدارس وعمره وقدراته ومستوى معرفته وحاجاته وميوله وخبراته السابقة وبيئته ، أمور لازمة لاعداد واستخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم بطريقة فعالة ٠

٤ ـ مراعاة خصائص المعلم :

من حيث مدى قدرته على استخدام الوسائل التكنولوجية للتعليم في تدريسه ، وهذا يتطلب معرفته واقتناعه بدور هذه الوسائل في العملية التربوية ، وبالتالي يعرف أنواع هذه الوسائل وخصائصها وامكانياتها ومصادر الحصول عليها ، وطرق انتاج بعضها ، وكيفية تشغيل الاجهزة التعليمية ، ووضع استراتيجية لطريقة الاستخدام أو تطبيق استراتيجية محددة سابقا ٠

* تجربة الوسيلة :

يجب على مصمم الوسيلة أن يجربها خلال مرحلة الاعداد ، وقبل مرحلة الاستخدام ، وأيضا قبل مرحلة انتاجها على نطاق واسع للتأكد من صلاحيتها للدارسين المستفيدين منها ، وهذا مايساعد على معالجة العيوب التي قد تظهر في الوسيلة ، والمعلم يجب أن يجرب الوسيلة قبل استخدامها ليتخذ قرارا سليما بشأن استخدامها

وتحديد الوقت المناسب والمكان المحدد للعرض ونمط التعليم الذى تستخدم فيه ، هل هو تعليم جماعى ، أم مجموعات صغيرة ، أم زوجى أم فردى ، كما يحدد أيضا دور الوسيلة فى الدرس ، هل هى رئيسية فى الدرس أو مكملة أو اضافية أو اثرائية .

٦ ـ توفير الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :

وهى مراعاة الظروف الطبيعية المحيطة باستخدام الوسيلة كالاضاءة والتهوية وتوفير الاجهزة وطريقة وضعها ، كما يشمل أيضا استخدام الوسيلة فى الوقت المناسب والمكان المناسب من الدرس .

٧ ـ عدم ازدحام الدروس بالوسائل التعليمية :

المدرس الناجح هو الذى يستطيع أن يختار الوسيلة أو الوسائل المناسبة لدراسة وتلاميذه ، وذلك يستوجب معرفته بالوسائل التكنولوجية للتعليم والاسهامات المتنوعة لكل وسيلة ونواحى تفوقها وقصورها والمعلم الناجح يقرر استخدام وسيلة أو أكثر فى ضوء الاهداف التربوية المحددة من قبل ، وتحديد دور الوسيلة ونسبتها فى تحقيق هذه الاهداف .

٨ ـ تقويم الوسيلة :

ان عملية تقدير قيمة الوسيلة وفائدتها ومدى ملاءمتها للدرس والدارسين من الاسس التى يجب أن تراعى سواء عند اعداد الوسيلة أو عند استخدامها ، ويتضمن تقويم الوسيلة مرحلتين رئيسيتين هما : تقويم

داخلى ، وتقويم خارجى .

التقويم الداخلى والمقصود به ، التقويم عند الاعداد والتصميم والتنفيذ للوسيلة ، أما التقويم الخارجى فيقصد به ، تجريب الوسيلة على عينة ممثلة لمن يتعلمون بهذه الوسائل التكنولوجية ، وتختار بطريقة عشوائية ، فاذا حققت هذه الوسائل أهدافها المحددة لها سابقا فيمكن تعميمها ، وان لم تحقق أهدافها فيمكن تعديلها قبل التعميم ، وبمعنى آخر يتضمن تقويم الوسيلة مقارنه النتائج التى ترتبت على استخدامها مع الاهداف التى أعدت من أجلها ، ويجب عند تقويم الوسيلة أخذ رأى خبراء المادة العلمية ، والمناهج وعلم النفس ، وخبراء الوسائل التعليمية والمعلمين ، والدارسين أنفسهم .

٩ ــ استمرارية الوسيلة :

يجب على مصمم الوسيلة أن يضمن وسيلته مقترحات ببعض الانشطة التعليمية التى يمكن أن يقوم بها الدارسون بعد استخدام الوسيلة ، أو أن يحرص دائما على ألا تنتهى الاستفادة منها بانتهاء استخدامها .

* شروط الوسيلة التعليمية الناجحة :

نشير فقط وبدون تفصيل الى بعض النقاط المتعلقة بشروط الوسيلة التعليمية الناجحة منها :

١ ــ أن تكون مناسبة للعمر الزمنى والعقلى للتلميذ .

٢ ــ أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المقرر الدراسى ، وتحقق الهدف منه .

٣ ـ أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة ، بحيث لا تغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية .

٤ ـ أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها وموارد ها الطبيعية أو الصناعية .

٥ ـ أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح بالنسبة للمدرس والدارس .

٦ ـ أن تكون مبسطة بقدر الامكان ، وأن تعطى صورة واضحة للافكار والحقائق العلمية على ألا يخل التبسيط بهذه الحقائق .

٧ ـ أن يكون فيها عنصر التشويق والجذب واثارة الانتباه .

٨ ـ أن تكون مبتكرة بعيدة عن التقليدية .

٩ ـ أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الامكان .

١٠ ـ أن يغلب عليها عنصر المرونه ، أى تعديل امكانية الوسيلة لتحقيق هدف جديد آخر ، وذلك بادخال اضافات أو حذف بعض العناصر .

١١ ـ أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع المستقبلين .

١٢ ـ أن تكون قليلة التكاليف ، وحجمها ومساحتها وصوتها أن وجد يتناسب مع عدد الدارسين .

١٣ ـ أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وافكارها وانتقالها من هدف تعليمى الى آخر ، والتركيز على النقاط الاساسية فى الدرس .

* قواعد استخدام الوسائل التكنولوجية للتعليم :

ونتناول هنا بعض النقاط الواجب توافرها عند استخدام الوسيلة التعليمية ، واهمها :

١ ـ اختيار الوسيلة المناسبة :

يجب معرفة الاهداف العامة والخاصة لدرس معين أو موضوع أو وحدة دراسية أو المقرر الدراسى أو البرنامج التعليمى بأكمله ، وأن يعرف الدور الذى ستؤديه الوسيلة فى العملية التعليمية ،فيمكن أن تستخدم الوسيلة التعليمية الواحدة لاكثر من غرض وأكثر من هدف وأكثر من مادة ، وذلك باضافة أو حذف بعض العناصر والتغيير فى استراتيجية الاستخدام ، ومع أن اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة أحد العوامل الرئيسية التى تساعد على نجاح العملية التعليمية ،فانها تتوقف على مدى فهم المعلم لطبيعة المادة التى يدرسها ، والخبرات السابقة للدارسين ، وطبيعة الدارسين ، وخصائص الوسيلة وعند اختيار الوسيلة يجب أن نسأل أنفسنا الاسئلة الاتية :

١ ـ ما أنواع الوسائل المتوفرة فى بيئتنا ؟
٢ ـ ما مدى امكانية الحصول عليها ؟
٣ ـ أى الوسائل لها أثر تعليمى أكبر؟
٤ ـ أى الوسائل مناسبة لمستويات التلاميذ وامكانية استخدامها من جانب التلميذ والمعلم ؟

٥ ـ أى الوسائل أكثر ملاءمة لأغراض المادة التعليمية ومضمونها ؟

٦ ـ أى الوسائل يمكن أن تحقق الغرض التعليمى بأقل جهد وتكلفة ؟

٧ ـ أى الوسائل أكثر تشويقا وإثارة لاهتمام التلميذ وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التعليمية ؟

٨ ـ أى الوسائل تضيف شيئا جديدا الى ما ورد بالكتاب المدرسى ؟

٢ ـ اطلاع الدارسين على الوسيلة قبل استخدامها :

وذلك بأن يوضح المعلم للدارسين المستفيدين من الوسيلة الغرض من استخدامها ويوجههم الى النقاط الاساسية التى توضحها الوسيلة ، كما يساعدهم على فهمها والغرض من تواجدها ، وكيفية استعمالها ، وذلك قبل أن يستخدمها فى الدرس لكى لا يشغلوا بالملامح غير العادية لها عند استخدامها لاول مرة فى الفصل الدراسى مثل حداثة شكلها أو فكرتها أو لونها أو طريقة تشغيلها .

٣ ـ عدم ازدحام الدرس بالوسائل :

ان توافر الوسائل التعليمية المناسبة للدارس والاهداف التعليمية وتنوعها أمر ضرورى وجوهرى فى بعض الاحيان للعملية التربوية ، كما أن استخدام نوع واحد من الوسائل التعليمية بطريقة واحدة

وبكثرة واستمرارية يجعل التلميذ يحس بالضيق والملل والاستنفار للمادة التعليمية ، معنى ذلك أن استخدام الوسيلة يجب أن يكون أمرا مخططا له من قبل والا تحقق عكس ما نريد ، فعند زيادة عدد الوسائل في الدرس الواحد ان لم يكن ضمن مخطط منظم فانه يؤدى الى تشتيت ذهن التلميذ ، وعند التركيز على نوع واحد طوال الوحدة الدراسية فان ذلك يؤدى الى الملل وكراهيه المادة الدراسية ، وهذا مما يضيف اهمية أخرى لاختيار واستخدام الوسيلة التعليمية .

٤ - ملائمة الوسيلة التعليمية لمستوى نضج الدارسين :

ان استخدام وسيلة ما غير مناسبة لمستوى نضج التلاميذ من حيث عمرهم الزمنى والعقلى واستعدادهم وقدراتهم ، ومن غير مراعاة لميولهم وحاجتهم وخبراتهم السابقة غالبا ما يكون عديم الفائدة التعليمية الى حد كبير ، أى ينبغى أن تلائم الوسائل التعليمية مستويات نضج الدارسين الجسمى والعقلى ، لذلك فان تنوع الوسائل التعليمية مع التحديد الدقيق لخطة استخدامها ، أمر يمكن بواسطة معالجه مشكلة الفروق الفردية من الناحية العقلية في الصف الواحد حيث العمر الزمنى الواحد مع اختلاف القدرات العقلية والميول .

فعند استخدام وسيلة واحدة يجب أن تكون مادتها العلمية متفاوته في الصعوبة والسهولة ، حتى يستفيد منها الجميع داخل الصف الواحد ، فاذا كانت سهلة في تناولها للمادة

فانهـا تؤدى الى استهتار الدارسين أصحاب القدرات العالية وعدم اهتمامهم بالدرس مع احتمال تكوين انطباع سىء عن مدرسى الصف ، بأنه يقدم معلومات معروفة لديهم ولا يملك أكثر من ذلك .

واذا كانت الوسيلة متقدمة فى تناولها للمادة التعليمية فهى تخاطب ذوى القدرات العالية فى التفكير ، ما يؤدى الى عملية احباط فى التعلم وتأخر فى التحصيل الذى يترتب عليه تأخر دراسى لزملائهم أصحاب القدرات المنخفضة فى التفكير .

ولذلك يجب أن تختار الوسائل التعليمية متنوعة ، والتنوع أيضا فى انماط التعليم مع مراعاة وجوبها أن تتحدى قليلا تفكير المستقبلين بما يناسب قدراتهم .

٥ ـ ارتباط الوسيلة بالمقرر الدراسى والتكامل معه :

ينبغى أن يراعى المدرس فى أختياره وانتقائه للوسائل التعليمية مدى ارتباطها بالمقرر الدراسى ، حيث أن الوسيلة أصبحت جزء من المنهج الدراسى ، وأصبح هناك اتجاه الان فى بلادنا العربية عند تأليف الكتب الدراسية لتحقيق منهج دراسى أن تكون الانشطة والوسائط التعليمية المرافقة لهذه الكتب أساسية ، بحيث يحصل الطالب على الكتاب الدراسى ويرافقته هذه الوسائط وتكاملها معا يحقق أهداف المنهج .

ومعنى ذلك أن الوسيلة المختارة يجب أن تشارك في تحقيق الاهداف السلوكية المطلوبة من التلاميذ والتي يحددها المنهج ، ولذلك يجب على المدرس أن يسأل نفسه عما تضيفه الوسيلة الى المادة الدراسية التي يحتويها الكتاب المدرسي ، وهل هناك تعارض فيما بين ما تعالجه الوسيلة وما يحتويه الكتاب المدرسي ؟

وهل هناك ضرورة لاستخدام الوسيلة ؟ وهل تستخدم بأكملها أم جزء منها ؟ وهل هذا الجزء كاف أو لا ؟

ويتطلب ذلك فهما من جانب المدرس لمادته العملية والعلاقات بين المواد التعليمية من الناحية ، وأهداف التعلم وانواع المتعلمين من ناحية أخرى ، لكي يتحقق التكامل بين هذه الوسائل والمنهج الدراسي .

٦ - تجربة الوسيلة والاستعداد المسبق لاستخدامها :

يجب على المدرس قبل استخدامه للوسيلة التي وقع اختياره لها ، أن يتعرف عليها لمعرفة محتوياتها واجزائها ودراسة خصائصها ومدى جودتها وصلاحيتها ونواحي القصور فيها ، ثم يقوم بتجربتها للتعرف على طريقة تشغيلها واستخدامها ، ويبدأ المدرس برسم خطة استخدامها سواء كانت بمفردها أو متكاملة مع وسائل أخرى لتحقيق أهداف درسه أو وحدته الدراسية .

٧ ـ تهيئة أذهان الدارسين :

يقوم المدرس بربط الوسيلة بشيء محبب لدى الدارسين، واعطاء تلخيص للافكار التي تقدمها الوسيلة ومدى صلتها بالخبرات السابقة لديهم ، لكي يدرك كل منهم مدى أهميتها له ، أو تعطى أسئلة يتم المناقشة حولها في بداية الحصة الدراسية ويطلب من الدارسين الانتباه الى الوسيلة لمعرفة الاجابات عن هذه الاسئلة .

٨ ـ اتاحة الفرصة للدارسين للقيام باستجابات نشطة :

يجب على المدرس أن يتيح الفرصة لتلاميذه للتعبير عما في أنفسهم والتعليق على ما شاهدوه ، ويجيب على أسئلتهم لكي يساعدهم على أدراك العلاقة بين أجزاء الدرس ، والدرس والخبرات السابقة ، وبذلك يتيح لهم فرصة المشاركة الايجابية الفعالة في عملية التعلم .

٩ ـ ملاءمة الفصل لاستخدام الوسيلة :

أن المدرس ينبغي ان يتأكد من ملاءمة الظروف الطبيعية داخل الفصل الدراسي مثل التوصيلات الكهربائية ، مكان عرض الوسيلة ، شاشة العرض ، امكانية الاظلام داخل الفصل ، مقاعد الدارسين ، ومدى راحتهم عند المشاهدة ، التهوية والاضاءة أثناء العرض ، ومدى سماع ورؤية جميع الدارسين بالفصل للصوت أو الصورة أو كليهما الناتج عن عرض الوسيلة .

ان الاهتمام بهذه العوامل الجمالية يهيء المجال المناسب لاستخدام الوسائل استخداما ذا كفاءة عالية يؤدى الى زيادة فاعليتها .

كما يجب على المدرس مراعاة الوقت المناسب من الدرس لعرض الوسيلة بحيث لا يضيع عليهم عنصر الاثارة والتشويق أثناء عرضها ، وأيضا معرفة المدة الزمنية التى يستغرقها العرض وطبيعته ،ونمط التعلم المستخدم .

١٠ - تقويم الوسيلة :

لا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة فى التدريس الا بالتقويم ، سواء بالنسبة للتحصيل لدى الطالب ، أو تقويم الوسيلة نفسها .

التقويم الاول يبدأ بمعرفة الاهداف المراد تحقيقها ، ثم تحديد الدرجة التى تحققت بها هذه الاهداف عن طريق معيار الاداء ومستواه ، ومعرفة نواحى النجاح ونواحى الضعف ووضع التفسيرات الممكنة لاسباب ذلك .

والتقويم الثانى وهو الخاص بالوسيلة من حيث مناسبتها ، ومن ناحية المادة الدراسية ، وطريقة توضيحها ، وفهمها لدى الدارس ،ومدى سلامة المادة العلمية التى احتوتها ، ووضوح الاحداث التى تعالجها ، وتسلسل الافكار ،ومدى ملاءمة الوسيلة لمستوى نضج الدارسين ، ونواحى الامتياز والقصور فيها ،

والتساؤلات التي أثارتها ، ومدى تأثيرها بشكل عام على مهارات وميول واتجاهات الدارسين .

التعليم المبرمج

PROGRAMMED

* **ماهية التعليم المبرمج :** INSTRUCTION

هناك تعريفات عديدة للتعليم المبرمج ولكن جميعها تتفق في هدف واحد ، ويكاد يكون الاختلاف في الالفاظ وترتيبها ، وسوف نذكر منها على سبيل المثال : "التعليم المبرمج نوع من التعليم الذاتي الذى يحل فيه مع المعلم في قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية اعدادا خاصا وعرضت في صورة كتاب مبرمج أو آلة تعليمية ".

ويعرفه آخر بأنه " ذلك النوع من التعليم الذاتي الذى يحل فيه مع المدرس في قيادته التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود برنامج تعليمي تقسم فيه المعلومات الى اجزاء رتبت ترتيبا منطقيا أوسلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم ، وتقوده الى السلوك المقصود والمتتابع بشكل يجعله يتصرف في المستقبل تصرفا معينا مقصودا ومرغوبا فيه " .

أو هو " طريقة من طرق التعليم الفردى تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه (ذاتيا) بواسطة برنامج معد بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات الى أجزاء صغيرة وترتيبها ترتيبا منطقيا وسلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجيا ، بحيث يتأكد قدر من صحة استجابته حتى يصل في النهاية الى السلوك النهائي المرغوب فيه ".

وأخر يقول " تشمل عبارة التعليم المبرمج طرائق تربوية منهجية ترتكز أساسا على أسس تجريبية فقد أدخل التعليم المبرمج الروح التجريبية فى التعليم ، فالتعليم المبرمج انما هو مجموعة طرائق وتقنيات تتيح لمجموعة من المتعلمين (العملاء للبرنامج) اكتساب معرفة اكتسابا أفضل وتغييرا أعمق فى السلوك".

ويعرفه آخر بأنه " طرائق تربوية منهجية عديدة ترتكز جميعها على أسس تجريبية ، وتمتاز هذه الطرائق بالبحث عن نظام فعالة لعرض المفاهيم ، وبالتكيف المستمر مع صعوبات الاستيعاب لدى الطالب ، وباسهامه النشط ، وبالتصحيح الفورى وتسلسل الخبرة نقطة تلو أخرى ".

ويقول آخر " أن التعليم المبرمج محاولة للوصول الى هدف أو أكثر من أهداف التعليم عن طريق تحليل الخبرات التى من شأنها أن نوصل الى هذا الهدف تحليلا دقيقا ، ثم تقديمها الى الدارس تدريجيا وعلى خطوات حتى يتمكن الدارس من استيعابها والاستجابة لها بمفردة ، هذا مع العناية باستخدام استجابة الدارس فى تقويم هذه العملية والتأكد من تحقيق الهدف أو الاهداف الموضوعية".

ويرى آخر " ان التعليم المبرمج هو ذلك النوع من التعليم الذاتى الذى يعتمد على معرفة الطالب الفورية نتيجة لاستجابة مما يعطى تعزيزا لاستجابته وبها تقسم المادة الدراسية الى خطوات بسيطة مرتبة ترتيبا خاصا فى أطارات تسمح بتلقى المتعلم لعدد كاف من التمرينات ، تسمح بعدم الانتقال الى الخطوة التالية الا بعد التأكد من الخطوة السابقة ، وتوجد صور عديدة لبرامج التعليم

البرنامجي منها برامج يستخدم فيها جهاز العرض فوق الرأس وجهاز عرض الشرائح ، وجهاز تسجيل " كاسيت ".

وبعد هذا العرض الموجز لبعض التعريفات للتعليم المبرمج أرى أن أنسب تعريف للتعليم المبرمج يمكن المبرمج أن يكون على النحو التالي :

" التعليم المبرمج طريقة من طرق التعليم الذي يعمل فيه مع المعلم برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية اعدادا خاصا وعرضت في صوره المختلفة (كتاب مبرمج — آلة تعليمية — أجهزة عرض) وذلك من أجل قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود .

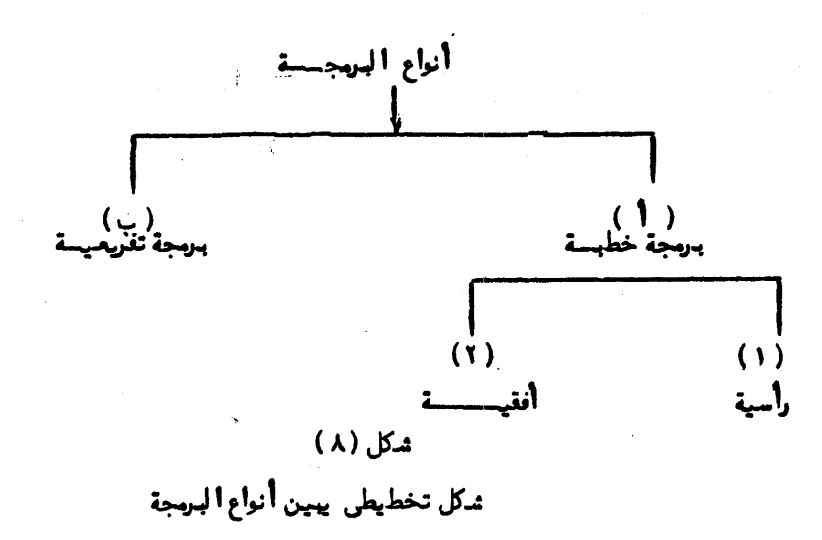
ويتضح من التعريفات السابقة بأنها جميعا تتحد في :

* التعليم المبرمج طريقة من طرق التعليم.
* تصاغ المادة العلمية في خطوات صغيرة ومتسلسلة منطقيا .
* تجميع الخطوات مرتبطة ببعضها ويتبع كل خطوة تعزيز لاجابة المتعلم الذي لا يستطيع الانتقال من خطوة الى التالية لها دون اتقانه للاولى .
* يتعلم كل متعلم بمفرده ذاتيا .
* يتركز النشاط في التعلم حول المتعلم الذي يتحمل كل المسئولية
* يمكن عرض البرنامج في صورة مختلفة كتب مبرمجة ، آلات تعليمية ، أجهزة عرض .

* **أنــواع البرمجـــة :**

باختصار شديد يمكن أن نعتبر أن البرمجة هي عملية ترتيب المادة التعليمية في سلسلة من الخطوات تقود المتعلم بتعلمه الذاتي ، ومن هدف الى هدف آخر مجهول جديد أكثر صعوبة وتعقيداً ، وبذلك يبدأ المتعلم من هدف مبدئي الى أن يصل الى هدف نهائي محدد عن طريق خطوات صغيرة تسمى كل منها أطاراً (Frame) .

أما أنواع البرمجة فهي نوعان رئيسيان ، هما كما بالشكل التخطيطي (٨) وسوف نناقش أحد هذه الانواع وهو البرمجة الخطية الرأسية في الفصل السادس حيث أنه المتبع في الدراسة التي أجريناها :



شكل (٨)

شكل تخطيطي يبين أنواع البرمجة

* طرق عرض البرنامج :

بعد تحديد أهداف البرنامج وكتابة اطاراته ـ برمجته ـ سواء بالطريقة الخطية الرأسية أو التفرعية ، يمكن عرضه بثلاث طرق هى :

(أ) كتيب برمج .
(ب) آلة تعليمية .
(جـ) أجهزة عرض .

ويتحدد طريقة عرض البرنامج وفقا لطبيعته وخصائص المستقبلين والامكانات المتاحة ، المادية والبشرية ، ومن المعروف أن وسائل العرض الثلاث السابقة لا تعلم ولكن البرنامج المعد هو الذى يعلم ، ونتناول هذه الطرق بالتفصيل فى الفصل الرابع .

* أنواع الاطارات :

يعتبر الاطار (Frame) الوحدة الاساسية السلوكية التى يتركب منها البرنامج ، وقد يسميه بعض التربويين خطوة أو بندا ، وبتحليل مكونات أى اطار فى البرنامج نجده يتركب من أربعة مكونات رئيسية ، هى :

(أ) المعلومات : وهى المعرفة التى يقدمها البرنامج .

(ب) المثير : وهى الاسئلة المطروحة فى الاطار على المعرفة السابقة والتى تتطلب من المتعلم استجابة معينة ـ الاجابة .

(ج) **الاستجابة المنشأة:**
وهى الاجابة التى يحدثها المتعلم
سواء كتابة أو بصوت مسموع أو على شريط تسجيل
أو حركية – ضغط على زرار معين – على الالة
التى يتعلم بواسطتها .

(د) **التعزيز الفورى :**
وهى الاجابة الصحيحة التى تظهر
أمام المتعلم وهى لا تحدث الا بعد
قيامه باستجابته المنشأة ، وقد يكون هذا
التعزيز بظهور الاجابة الصحيحة أو توجيهه
لخطوة اخرى تساعده الى أن يصل للاجابة
الصحيحة ، ويسمى هذا النوع من التعزيز
بالتغذية الراجعة (   ) .

ويوجد أنواع عديدة للاطارات التى يتكون منها البرنامج عند كتابته ، ومن بينها :

١ – **أطارات تمهيدية :**

وهى اطارات تقدم دائما فى بداية الموضوع وتمهد للمتعلم عما يكتسبه من معارف جديدة .

٢ – **اطارات تنمية المعلومات :**

وهى اطارات تزود المتعلم بمعلومات جديدة ولكنها لا تتطلب منه استجابة معينة أى لا يلى المعلومة داخل الاطار مثير .

٣ ـ اطارات التمييز :

وهى اطارات تساعد المتعلم على التمييز بين حقائق متعدده يمكن أن تكون مشوشة فى ذهنه ٠

٤ ـ اطارات رابطة :

وهى أطارات تربط بين معلومات سابقة وأخرى قادمة ومهمتها تقريب القفزة المعرفية بين اطارات تحمل معلومات سابقة واطارات فيها معلومات جديدة قادمة ، لكى يسير البرنامج فى تسلسل وترابط ٠

٥ ـ اطارات المراجعة :

وهى اطارات تجمع تساؤلات لموضوعات متشابهة كما تم عرضه فى اطارات سابقة ليتأكد المتعلم من مدى ادراكه للمعلومات السابقة

٦ ـ أطارات الاعادة :

وهى تعرض المادة التى تعلمها المتعلم سابقا ـ اطارات سابقة ـ فى أسلوب جديد مخالف لما تعلمه من قبل مع الاحتفاظ بالمعنى العام كنوع من التدريب على المهارات ٠

٧ ـ اطارات التعميم :

وهى أطارات تبين صفة مشتركة بين عدد من الموضوعات التى عرضت على المتعلم سابقا ٠

٨ ـ اطارات التخطي :

وهى اطارات تسأل الطالب عن معلومات معينة ، فاذا كانت اجابته صحيحة طلب منه أن يتخطى مجموعة من الاطارات التى تعيد شرح هذه المعلومات نفسها ، وهذه الاطارات تتيح للمتعلم الذى استوعب معلومات معينة أن يتعدى مجموعة اطارات الى مجموعة آخرى جديدة ٠

٩ ـ اطارات محددة :

وهى أطارات تعطى للمتعلم مثالا محددا لتوضيح قاعدة عامة٠

١٠ ـ اطارات تتناقص فيها قوة الايحاءات :

وهى اطارات تعيد تقديم المعلومات بأسلوب جديد تتناقص فيه تدريجيا قوة الايحاءات والتلميحات ٠

١١ ـ اطارات تسلسل :

وهى سلسلة من الاطارات وضعت لانشاء مجموعة من الاستجابات وتبدأ بتقديم المعلومات فى حلقات السلسلة وتنتهى بمطالبة المتعلم بالتعبير عن السلسلة بأكملها ٠

١٢ ـ اطارات ادراك العلاقات :

وهى أطارات تستخدم فى مدى تذكر المعلومات ، وتقدم شكل علاقات بين الاشياء ٠

١٣ _ اطارات اختبار :

وهى اطارات الهدف منها اختبار المتعلم فى مدى تحقيقه للاهداف التعليمية التى مر بها .

* **الاساس النفسى والتربوى للتعليم المبرمج :**

١ _ **التحديد الدقيق للسلوك المبدئى للتلميذ :**

تحديد السلوك المبدئى للمتعلم ذو أهمية عملية لواضع البرنامج ، فهذا يساعد على التأكد من احتمال استجابة المتعلم بطريقة صحيحة للاطارات الاولى من البرامج واذا كان تحديد السلوك المبدئى غير دقيق فان الشخص المبرمج يخاطر بكتابة البرنامج الذى قد يكون المتعلمون غير قادرين على اجابة الاطارات الاولى منه ،أو هناك متعلمون يعرفونه جيدا وبالتالى تكون الاطارات الاولى مملة ومضيعة للوقت بالنسبة لهم ، مع العلم بأن المشكلة الكبرى فى النوع الاول من المتعلمين . أما النوع الثانى فباستطاعة البرنامج وحدة حل مشكلتهم .

ولقد اعتمد "سكينر" فى تدريبه للحيوانات وتشكيل سلوكها على اتباع طريقة الاقترابات المتتالية ، مبتدئا من السلوك المبدئى المعرفى الموجود لدى الحيوان ثم احداث تغييرات جديدة تدريجية فى هذا السلوك الى أن وصل فى النهاية الى السلوك النهائى الذى حدده ويريده .

وعنده تعلمه لابنته في مادة الرياضيات ، اهتم "سكينز" بتحديد السلوك البدئي أيضا ليبدأ بواسطة عملية التسلسل الحملي ، وذلك بالانتقال تدريجيا بخطوات صغيرة تقربه من السلوك النهائي ، ولاحظ أثناء التعلم أنها موجهة ومتكاملة بواسطة تغييرات بسيطة في اتجاه السلوك النهائي المرغوب فيه ويسمح لها باكتشاف الخطوات التالية .

٢ ـ التحديد الدقيق لانواع السلوك النهائي المرغوب فيه :

من الواجب والضروري وضع أهداف محددة عند اعداد البرنامج على شكل عبارات سلوكية تصنف بصورة واضحة وقابلة للملاحظة والقياس في الصورة التي ستكون عليها أنماط السلوك وأداء المتعلم عندما ينتهي من دراسة البرنامج وهو ما يعرف بالسلوك النهائي (Terminal Behaviour) ويشمل هذا الوصف أنواع المعرفة والمهارات والاتجاهات التي ينتظر من المتعلم أن يكتسبها أثناء انجازه للبرنامج .

٣ ـ الاهتمام بالاستجابات المنشأة أكثر من الاستجابات المختارة :

الاستجابة النشأة (Constructed Respons) هي استجابة فعالة يقوم بها المتعلم فيعطي أجابة منشأة وليست مختارة وقد تكون على شكل الاجابة على سؤال ملء فراغ أو تكملة رسم توضيحي .... وهي تتطلب من المتعلم أدراكا فعالا .

أما الاستجابة المختارة (Selected Response) فيقصد بها الاستجابة التي يعتمد فيها المتعلم على التعرف ، فيختار الاجابة الصحيحة من بين عدة اجابات ٠

ويرى " سكينر " ضرورة اعتماد برامجه على الاستجابات المنشأة التي ينشئها المتعلم بنفسه معتمدا على الاستدعاء ولبس على التعرف ٠

٤) التعزيز الفوري لنتائج استجابة المتعلم :

ان معرفة المتعلم الفورية بصحة استجابته يعتبر نوعا من أنواع التعزيز ، وبالتالي عندما يمر المتعلم ببرنامج تعليمي وفق اسلوب التعليم المبرمج فيتطلب منه بعد كل خطوة تعليمية يمر بها اجابة نتيجة لمثير محدد (سؤال) فاذا كانت اجابته (المتعلم) مطابقة للاجابة الصحيحة بالبرنامج ، فيحدث تعزيز فوري للمتعلم وينتقل للخطوة التي تليها ، ..... واذا كانت اجابته خاطئة غير مطابقة للموجود بالبرنامج ، فيقرأ المتعلم الاطار (Frame) مرة اخرى حتى يعدل من اجابته وفي كلتا الحالتين تعديل في سلوك المتعلم ويؤدي الى التعلم ٠

٥) استخدام التلقينات كمثيرات مميزة :

وهذه عبارة عن كلمات أو اشارات أو حروف مكبرة أو ألوان اضافية تستخدم كمثيرات مميزة داخل الاطار تساعد المتعلم على احداث الاستجابة

الصحيحة أو لزيادة احتمال حدوثها ٠

هذه التقنيات تلعب دورا كبيرا فى نقص الاخطاء للمتعلم بالاضافة الى أنها مثيرة وتجذب انتباهه وتوجهه الى السلوك المرغوب فيه٠

٦ ـ تشكيل سلوك المتعلم باتباع خطوات صغيرة :

لقد تمكن علماء علم النفس من تدريب الحيوانات وتعليمهم عن طريق الخطوات الصغيرة الى أن يصل الحيوان الى الهدف الذى يريده ، وأمكن الاستفادة من ذلك فى تشكيل سلوك الانسان كما يريد المعلم نظرا لسهولة الاتصال به فتقسم المادة المراد تعليمها الى خطوات صغيرة ترتب ترتيبا منطقيا وتقدم للمتعلم فى شكل برنامج مكون من اطارات صغيرة عن طريق كتاب مبرمج أو آلة عرض أو آلة تعليمية تشكل سلوكه الى أن يصل الى السلوك المحدد له ٠

٧ ـ النشاط الايجابى للمتعلم وفاعليته :

يتفاعل المتعلم بصفة مستمرة ودائمة مع البرنامج حيث يقدم كل اطار معلومة صغيرة يتبعها مثير عبارة عن سؤال بسيط على نفس المعلومة ، ولا يتقدم المتعلم للخطوة (الاطار) التى تليها الا بعد الاجابة الصحيحة على الخطوة السابقة مما يدل على استيعاب للمعلومات داخل الاطار ، هذا مما يجعل المتعلم دائما ايجابيا ومتفاعلا مع البرنامج ٠

٨ ـ حرية تحكم المتعلم فى سرعته للتعلم وفقا لقدراته :

تختلف برامج التعليم المبرمج عن الاساليب الاخرى فى التعليم ففيه يقدم لكل متعلم أو مجموعة صغيرة نسخة من البرنامج يسير كل منهم بسرعته الخاصة وفقا لقدراته ، مما يجعل المتعلم غير ملزم بانتظار الابطأ منه استيعابا للمادة العلمية كما انه ليس ملزما أيضا بمجاراة من هم أسرع منه .

٩ ـ زيادة دافعية المتعلم تجاه التعلم :

حداثة طريقة التعلم ـ اسلوب التعليم المبرمج ـ من استخدام أجهزة عرض وآلات تعليمية تؤدى الى جذب انتباه المتعلم وتشويقه له مما يزيد من واقعيته نحو التعلم ، كما أن التغذية الراجعة التى تلى كل اطار تعليمى تجعل المتعلم على معرفة فورية بصحة اجابته فتزيد أيضا من واقعيته للتعلم ، هذا بالاضافة الى المثيرات الاخرى مثل الاسهم والكلمات المكبرة والالوان والرسوم والاشارات علاوة على المؤثرات الصوتية ، اذا كان البرنامج يرافقه صوت .

١٠ ـ الانخفاض فى معدل الخطأ الذى يقع فيه المتعلم :

لا يستخدم المبرمج برنامجه المبرمج الا بعد اختباره عدة مرات متتالية ، فردى أولا ، ثم عينة ممثلة قليلة ، ثم عينة مطابقة ، ويعدل فيه فى كل مرة اذا لزم الامر حتى يصل به الى ضمان

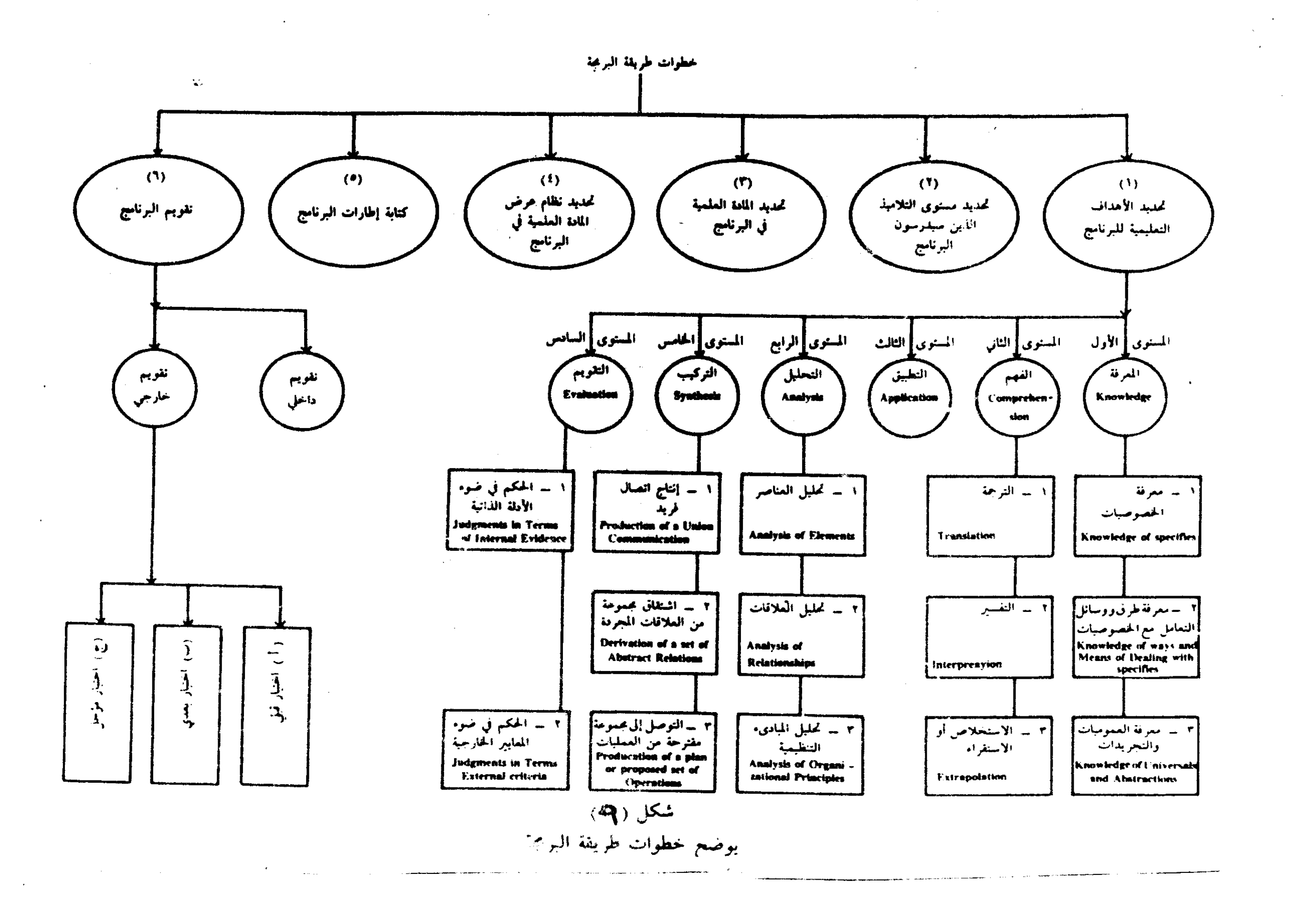
قدرته على التعلم وتحقيق الاهداف المحدده له من قبل .
وبالتالي يضمن انخفاض معدل الخطأ الذى يقع فيه المتعلم
أثناء مروره فى خطوات البرنامج .

* كيفية اعداد برنامج جيد :

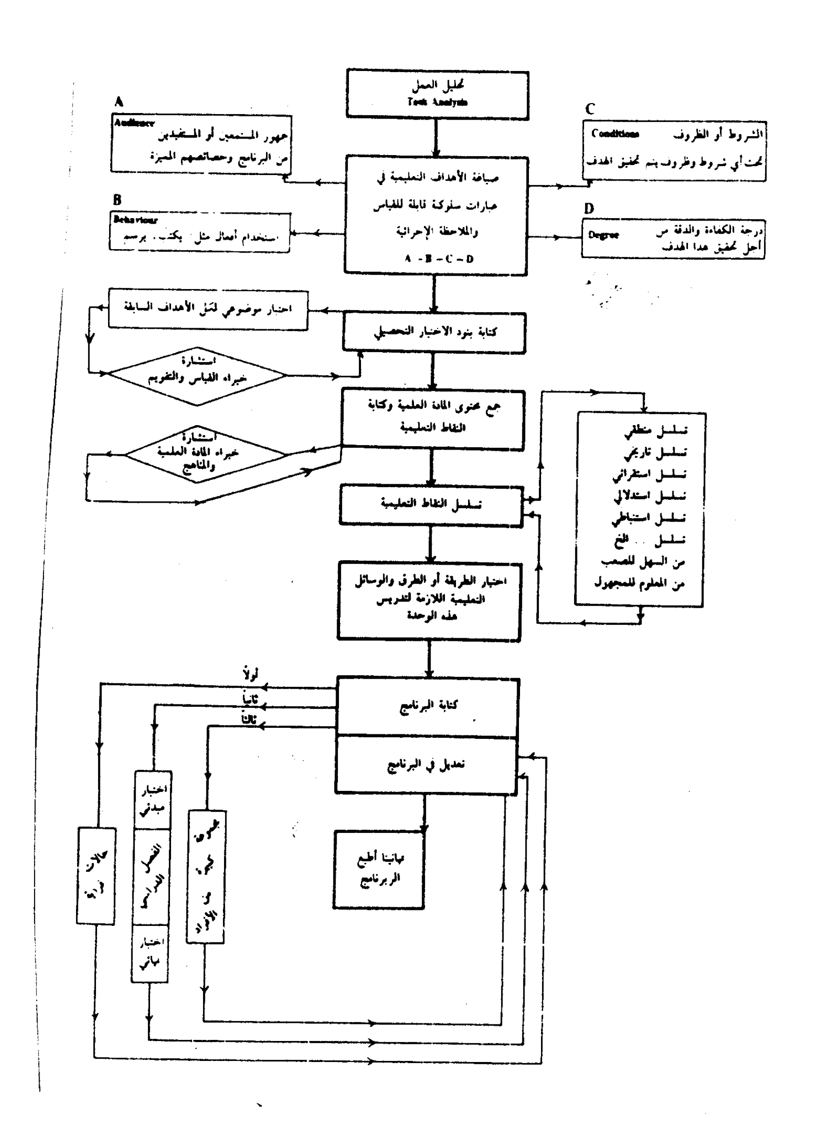
توجد الخطوات العديدة التى تستخدم عند اعداد برنامج
تعليمى وفق أسلوب التعليم المبرمج يتناولها مبرمج هنا بترتيب ،
ويتناولها آخر هناك بترتيب ثان ، وفى اعتقادى انه يوجد خطوات
رئيسية واحدة ، ولكن الاختلاف فى طريقة الترتيب أو التشعيبات من
هذه الخطوات ، لذلك سوف أعرض خطوات طريقة البرمجة التى
اتبعت عند اجراء الدراسة التجريبية التى تضمنها هذا المؤلف وهى
كما بالشكل (٩) .

أما الشكل (١٠) فهو لوحة انسيابية تبين خطوات اعداد البرنامج
والمستفاد منها أيضا فى اجراء الدراسة التجريبية التى أجريناها .

مع ملاحظة التعرض للشرح والتفصيل لبعض هذه الخطوات
فى الفصل السادس .



شكل (٩)
يوضح خطوات طريقة البرمجة



شكل (١٠)
لوحة انسيابية تبين خطوات اعداد البرنامج

- الباب الثالث -

" الوسائل التعليمية وبرنامج التربية الرياضية المدرسية "

ماهية الوسائل التعليمية :

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما فى موائمة العملية التعليمية لاساليب التعلم لانها تتيح الفرصة لتلبية مقتضيات الفروق الفردية بين الدارسين من جهة ، كما أنها تمكن المخطط التربوى من استخدام مصادر مختلفة لعرض المعلومات والمفاهيم والمهارات المراد تعلمها من جهة اخرى • وقد بدأ تطبيق مفهوم تطويع التعليم لاساليب التعلم على يد خبراء تكنولوجيا التعليم •

وقد استعانت الوسائل التعليمية بأسس علم النفس ونظرياته فى تحديد الوان السلوك الانسانى المختلفة والعوامل التى تؤثر فيها وطرق قياسها لتقويم مصادر التعلم المختلفة ، كما استعانت بعلم النفس فى تحديد اسس التعلم والعوامل التى تزيد أو تقلل من سرعته وكفاءته • وأوضح علم النفس العوامل التى تؤثر فى الدارسين وأثرها فى سلوكهم وميول هؤلاء ودوافعهم وقدراتهم مما أفاد فى اختيار وتصميم محتوى مصادر التعلم المختلفة والاساليب المناسبة لعرضها •

واستعانت الوسائل التعليمية بعلم علاقة الانسان بالآلة "السبرنازيكا Cybernetics فى التعرف على خصائص العنصر الانسانى والعنصر الالى فى مواقف التعلم • وفى ضوء قدرات وامكانات هذين العنصرين امكن دراسة الرسائل الفعالة التى تنتقل من انسان الى آلة ومن آلة الى انسان وطرق الاستفادة من خصائص كل عنصر منهما لتحقيق أفضل نتائج ممكنه لمواقف التعلم •

وتطبيق نظرية المعرفة فسرت المعلومات التى تنقلها المصادر السمعية على أساس انها جزئيات Bits of information) تنقل بالتتابع فتعزز أو تناقض معلومات أخرى سابقة عليها ، أو تضيف الى هذه المعلومات • وقد بحث فى السرعة التى يمكن أن تقدم بها هذه المعلومات حتى يمكن تفسيرها وربطها بغيرها من المعلومات ، كما بحث أثر استقبال معلومات متشابهة أو متناقضة أو مكملة بعضها بعضا بأكثر من حاسة •

وتطبيق نظرية الاتصال حلل الموقف التعليمى بصفة عامة الى مصدر أو مرسل يرغب فى التأثير فى فرد أو أكثر ، فيعد رسالة تحتوى على مجموعة من الحقائق والمفاهيم والاتجاهات ، تصاغ برموز معينة وتعرض بطريقة أو بأخرى • ولكى تصل الرسالة الى الفرد المراد لها ، يستعين المرسل بقناة أو وسيلة اتصال معينة Medium تقوم بنقل الرسالة منه الى المستقبل وهو الفرد أو الافراد الذين يريد التأثير فيهم • ومن ثم أطلق على مصادر التعلم السمعية البصرية المصطلح الغالب عليها اليوم وهو الوسائل التعليمية Educational / Instructional Media كما أكتسب البحث فى مجالها مفهوم الاتصال السمعى البصرى • Audio-Visual Communication.

ويطلق على الوسائل التعليمية مصطلح (معينات التدريس) وهذا المسمى يعد قاصرا لان هذه الوسائل لا تعين المدرس على التدريس فقط ، بل تعين أيضا المتعلم على التعلم ،

كما أن هذا المصطلح يخفى معنى انها مجرد أدوات ثانوية مساعدة فقط وهذا غير صحيح .

وكذلك يطلق هذه الوسائل مصطلح (وسائل الايضاح) ، فى حين أن هذه الوسائل لا تفيد فقط فى أيضاح المادة التعليمية أو النشاط التعليمى بل تسهم فى أكتساب المتعلمين بعض القيم والاتجاهات التربوية كما تحفز المتعلمين وتثير اهتماماتهم وتعمق مهاراتهم المعرفية .

ومن المصطلحات التى تطلق على الوسائل التعليمية مصطلح (الوسائل السمعية البصرية) اعتمادا على ان الحاستين الاكثر تأثيرا فى العملية التعليمية هما حاستا السمع والبصر فى حين أنه يمكن استخدام وسائل تعتمد على التأثير فى حواس السمع والبصر واللمس لتوصيل الخبرات التعليمية والتربوية للمتعلمين من خلال العملية التعليمية ، وأن كان هذا المصطلح من أكثر المصطلحات رواجا فى الوقت الحالى .

وبما أن هذه الوسائل تفيد العملية العليمية ككل ، لهذا يفضل تسميتها الوسائل التعليمية .

* اهمية الوسائل التعليمية لبرامج التربية الرياضية :

- هناك حقيقة تقول أن التعليم يكون أكثر فاعلية كلما زادت الحواس المستخدمة فى عملية التعلم ،ومن تلك الحواس : حاسة السمع ، حاسة البصر ، حاسة اللمس . وعن طريق تلك الحواس تكتسب

الكثير من نواحي المعرفة والمهارة ، ولذلك زاد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تعليم المهارات الحركية وخطط اللعب ، وفي توضيح قواعد اللعب ، والمفاهيم والمبادئ .

– من خلال الاستخدام الهادف لهذه الوسائل ،يتم توفير مواقف وخبرات تعليمية تفيد في اكساب المتعلمين قيما واتجاهات تربوية وتعليمية .

– تعمل الوسائل التعليمية على استثارة دوافع المتعلم للتعلم وبذلك يكون المتعلم ايجابيا في عملية التعلم .

– استخدام الوسائل التعليمية أثناء النشاط التعليمي ييسر عملية التعلم وذلك من خلال ادراك المتعلم للنتائج المرغوبة من العملية التعليمية ،ويزداد ادراك المتعلم لنتائج التعلم كلما اقترنت الوسيلة السمعية بالوسيلة البصرية .

– اثبتت التجارب ونتائج الابحاث أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم ، تزيد من فاعليته وتجعل التعليم أبقى أثرا في أذهان المتعلمين .

– يتيح أستخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم ،الفرصة للمتعلمين للمشاركة الايجابية في الموقف التعليمي سواء عن طريق مناقشة ما رأوه أو سمعوه أو اكتسبوه من احساس حركي يعرف بالتوافق الاولى لمهاره ،مما يستثير النشاط الذاتي لدى المتعلمين .

- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة قدرة المتعلمين على الملاحظة والتأمل وتركيز الانتباه وزيادة القدرة على ادراك موضوعات التعلم .

- يساعد استخدام الوسائل التعليمية فى عملية التعليم على توفير الوقت والجهد الذى تتطلبه العملية التعليمية سواء الوقت الذى يستغرقه المعلم فى العملية التعليمية أو الذى يأخذه المتعلم فى عملية التعلم أو الجهد الذى يبذله المعلم فى التعليم أو الذى يبذله المتعلم فى التعلم .

- أن ما تقدمه الوسائل التعليمية من خبرات حية تستثير اهتمام المتعلمين وانتباههم وتدفعهم الى متابعة الفكر فيما يتم عرضه أمامهم من حقائق علمية ومهارات ، وذلك يساعدهم على تنمية تفكيرهم واكتساب أنماط جديدة من التفكير مما ينمى لديهم التفكير الابتكارى .

- أن النمطية فى طريقة التدريس تبعث على الملل ولكن استخدام الوسائل التعليمية يحقق تنوعا فى الخبرات التعليمية والتربوية ، ويتيح للمتعلمين مصادر متنوعة تتناسب مع أختلاف استعداداتهم فى تقبل الخبرات التعليمية ، وذلك كله يؤدى الى استثارة انتباه واهتمام المتعلمين ويزيد من شوقهم للعملية التعليمية .

- تساهم الوسائل التعليمية فى تعليم اعداد كبيرة من المتعلمين فى وقت واحد .

- التعليم بالوسائل التكنولوجية يعتبر انعكاسا لثقافة العصر التكنولوجي على التعليم ومسايرته لروح هذا العصر ٠

- تزيد الوسائل التعليمية من قدرة المتعلمين على استيعاب موضوع التعلم والقدرة على التذكر ، وتساهم في التقليل من مقدار النسيان ٠

- يوفر استخدام الوسائل التعليمية الخبرات المباشرة وغير المباشرة في العملية التعليمية ٠

- استخدام الوسائل التعليمية يسهم في معالجة المشاكل الناتجة عن الفروق الفردية بين المتعلمين ٠

* دور المدرس في استخدام الوسائل التعليمية :

- يجب على المدرس تحديد الهدف من الوحدة التعليمية وكذلك الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية المختارة ٠

- اختيار المدرس أنسب أنواع الوسائل التعليمية لتعليم النشاط التعليمي ٠

- أن يكون ملما بخصائص المتعلمين ، حتى يكون اختياره للوسيلة التعليمية مناسبا للخصائص السنية للمتعلمين ، ولخبراتهم السابقة ولمستوى أدائهم المهاري ٠

- أن يكون ماهرا في تخصصه ، فهذا يجعله متفهما لدقائق المهارة ولخصائصها الحركية ، مما يساعد على التعليق على المهارة من خلال عرضها (حسبما يتطلب الموقف التعليمي) ٠

ـ أن يكون على دراية كاملة بأنواع الوسائل التعليمية وطرق اعدادها واستخدامها ، وفى هذا الشأن يجب على المدرس:

١ ـ الاعداد لاستخدام الوسيلة التعليمية ٠

٢ ـ تجربة الوسيلة قبل استخدامها ٠

٣ ـ استخدام الوسيلة فى الوقت والمكان المناسب لعرضها ٠

٤ ـ مراعاة وضوح الوسيلة لكل المتعلمين ٠

٥ ـ اعادة عرض الوسيلة اذا كان الموقف التعليمى يتطلب ذلك مع مراعاة الا يكون اعادة عرض موضوع التعلم لمجرد التكرار ذاته ٠

٦ ـ بعد استخدام الوسيلة يتم تقويم الوسيلة ومدى مناسبتها للموقف التعليمى وما حققته من أهداف ، وما لم يتحقق من أهداف مرجوة من استخدامها ، أى مدى استفادة المتعلمين منها ٠

* دور المدرس نحو المتعلمين عند استخدامه الوسائل التعليمية :

يجب على المدرس عند استخدامه الوسائل التعليمية أن يقوم بدور هام نحو المتعلمين ، وهذا الدور يتلخص فى :ـــ

ـ تحقيق الراحة الجسمية والنفسية للمتعلمين ٠

ـ استثارة دوافع المتعلمين للتعلم ٠

ـ مراعاة أن يكون كل متعلم فى مكان يسمح له باستقبال الوسيلة التعليمية بطريقة جيدة ، أى وضوح الوسيلة لجميع المتعلمين ٠

- تشجيع المتعلمين على تقديم الاستفسارات حول موضوع التعلم ،وكذلك مناقشة أهم نتائج التعلم ٠

وكذلك يجب على المدرس فى أختياره للوسيلة التعليمية مراعاه بعض الاعتبارات ، ومن أهم هذه الاعتبارات ٠

- أن تكون الوسيلة مناسبة لاحتياجات الموقف التعليمى ٠
- أن تعطى الوسيلة صورة صادقة لما يراد تعليمه للمتعلمين ٠
- أن تكون مناسبة لقدرات المتعلمين ٠
- أن تكون مشوقة ٠
- أن تكون اقتصادية ٠
- عدم الاقتصار على استخدام وسيلة تعليمية واحدة ، بل يجب التنويع فى استخدام الوسائل التعليمية ، وبما يتفق مع احتياجات الموقف التعليمى ٠

* أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس أوجه نشاط التربية الرياضية ، واهميتها :

ينادى المهتمون بالتربية الرياضية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية فى تعليم المهارات الحركية وفى اكساب المتعلمين قيما واتجاهات تربوية وانماطا جديدة من التفكير • ويرون كذلك أن للوسائل التعليمية استخدامات متعددة فى العملية التعليمية والتربوية فى مجال التربية الرياضية •ويرجعون ذلك الى أن التربية الرياضية تهتم بالفرد ككل ، فتعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن له ، ولذا تتعدد أهداف التربية الرياضية الى أهداف : بدنية ــ مهارية ــ معرفية ــ نفسية ــ اجتماعية ــ هذا بالاضافة الى أن أوجه نشاط التربية الرياضية متنوعة ، ومن هذه الاوجه من النشاط : الموضوعات النظرية للتربية الرياضية ، وتطبيقاتها العملية ،وكذلك التخصصات الحركية •

كما أن التخصصات الحركية تشمل طرق أداء المهارات الحركية ــ خطط اللعب ــ القانون المنظم لكل نشاط ــ طرق التدريب ••••

ويتم فى عصرنا الحديث هذا استخدام الوسائل التعليمية فى تدريس التربية الرياضية على نطاق واسع نظرا للاهمية التعليمية والتربوية لهذه الوسائل •

ومن أهم الوسائل التعليمية المستخدمة فى تدريس أوجه نشاط التربية الرياضية ، الوسائل التالية :

* النموذج الحركـي :

من أكثر الوسائل التعليمية استخداما ، وقد يقوم المدرس بأداء النموذج الحركى ، أو يؤديه طالب ماهر فى الاداء ويعد النموذج الحركى وسيلة سمعية بصرية اذا أقترن بالشرح اللفظى . وتفيد هذه الوسيلة التعليمية الاطفال أكثر حيث أن مداركهم وقدراتهم العقلية قد لا تساعدهم على استيعاب الشرح اللفظى، فى حين أنهم فى هذه المرحلة السنية يهتمون بالتقليد ، ولذا فأن النموذج الحركى يكون مناسبا لهم . كما يمكن استخدام هذه الوسيلة فى استثارة دوافع المتعلمين للتعلم وذلك من خلال تقديم النموذج الحركى فى بداية الدرس بطريقة مشوقة يكون الغرض منها تشويق المتعلمين .

* السبورة :

تفيد السبورة فى الشرح وخاصة اذا كان عدد المتعلمين كبيرا ، وتعد هذه الوسيلة اقتصادية وميسورة ويمكن لجميع المتعلمين رؤيتها فى وقت واحد ، وللسبورة استخدامات عديدة منها : رسم الملعب وتوضيح المقاييس الخاصة به ورسم مراكز اللعب وبيان تحركات اللعب ، وشرح خطط اللعب وتوضيح طرق المهارات الحركية ، وشرح بعض القواعد التى يتضمنها القانون المنظم للنشاط ، وقد تستخدم السبورة السوداء والطباشير ، أو السبوره ذات القماش الوبرى والصور الملصوق ظهرها بورق الصنفرة

* الكتب المصوره والصور :

تستخدم هذه الوسيلة فى تعليم المهارات الحركية والتدريج بها وذلك من خلال شرح المراحل المختلفة للاداء من خلال الصور التى توضح هذه المراحل ، كما يمكن استخدام الصور فى التعرف على مقاييس الملاعب ، وفى التعرف على أدورات وأجهزة اللعب ، وفى التعرف على أنماط الاجسام ، وفى دراسة أنواع العظام والمفاصل والعضلات وأجهزة الجسم المختلفة .

ويفضل تسجيل بعض الشرح أو التعليق الكتابى أسفل الصوره لاستثارة الدافعية للتعليم لدى المتعلمين ، ولزيادة فى الايضاح .

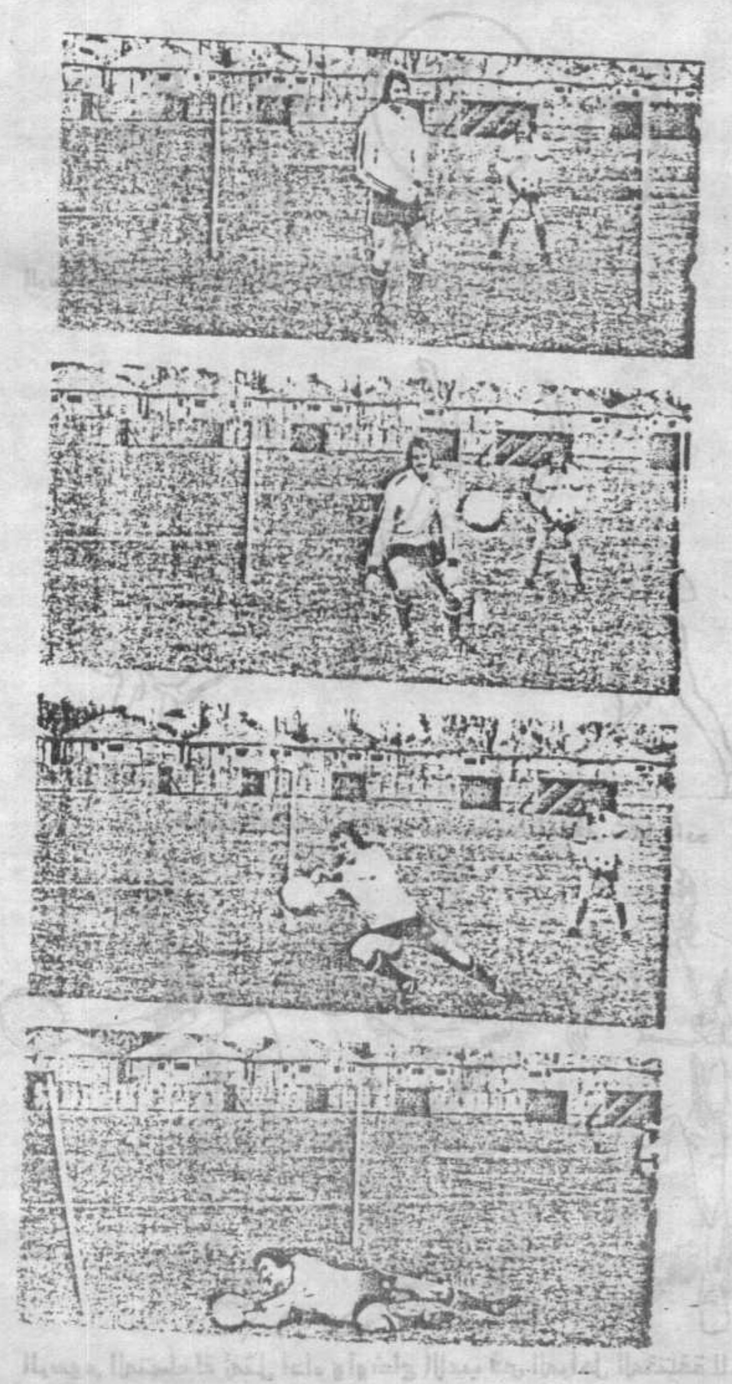
* الوسائل الخطية والرسوم :

وهذه الوسائل التعليمة تشمل أنواع الخطوط الكتابية ، والرسوم الخطيه والرسوم البيانية ، وقيمة الوسائل تعادل قيمة الكتب المصوره وتستخدم ذات استخدامها .

ويمكن استخدام الالوان فى الوسائل الخطية لابراز فكرة أو استخدامها فى الرسوم وذلك لاستثارة الانتباه وللتميز بين عناصر الرسم .

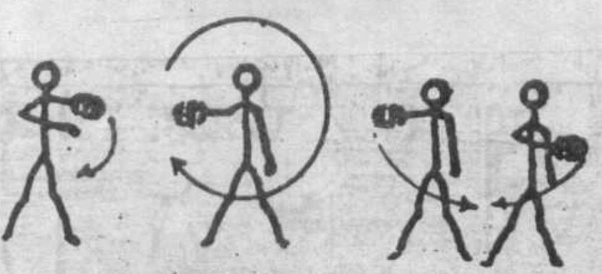
* اللوحة الممغنطة :

وهى لوحة معينة مزوده بقطع ممغنطة ، وتستخدم هذه الوسيلة فى تعليم الخطط لتوضيح تحركات اللاعبين وفقا لمواقف سير اللعب وذلك من



الصور المتسلسلة توضح كل مرحلة من مراحل الاداء

الحركـــى



الرسوم الرمزية ، كثيرا ما تستخدم فى التمرينات البدنية
وقد يستعان بالاسهم لتوضيح اتجاه الحركه



الرسوم المتسلسلة وقد تم تركيب مراحلها فى شكل واحد



الرسوم المتسلسلة تمثل اداء واوضاع اللاعب فى المراحل المختلفة للمهارة

خلال تحريك القطع الممغنطة وإعادة تثبيتها على اللوحة ، وتعد هذه الوسيلة من أكثر الوسائل تشويقا للمتعلمين . ومن الممكن أن تكون اللوحة مخططة وفقا لتخطيط ملعب ما ، أو يترك تخطيطها حسب الحاجة لتصلح لاكثر من لعبة .

وسائل العرض الضوئي الثابت :

ومن هذه الوسائل الفانوس السحرى ، شرائح الافلام ، الاشرطة السينمائية ...... ومن خلال هذه الوسائل يتم عرض الصور والرسومات وتكبيرها على شاشة أو على حائط كما يتم الاستفادة من هذه الوسائل عرض بعض المهارات الحركية ، وبعض الاوضاع الحركية التى يتم اتخاذها لاداء مهارة من المهارات أو فى الحديث عن دورة رياضية أو مهرجان رياضى ، أو تستخدم فى تحليل حركى لمهارة من المهارات ، أو فى عرض بعض الرسوم البيانية الاحصائية للأبحاث التى تتم فى ميدان التربية الرياضية ....

* الافلام السينمائية :

ومن هذه الافلام الصامت والناطق .... ، ويفضل استخدام الافلام المصحوبة بتعليق لفظى عليها ، ويمكن عرض هذه الافلام بطريقة بطيئة حتى يمكن للمتعلم تكوين فكرة كاملة عن الحركة ككل وذلك من خلال تتبع مراحل أداء المهارة ، ويستخدم لهذا أجهزة عرض ٦ مم أو ٨ عادى أو سوبر .

* **النماذج والمجسمات :**

وتشمل نماذج مصغرة للملاعب أو لصالات التدريب، أو لطريقة أداء لاعب لاحدى المهارات موضحا مرحلة الاداء الحركى، وكذلك توجد نماذج لقطاعات من الجسم تشمل العضلات، المفاصل، أعضاء الاجهزة الحيوية بالجسم...

* **جهاز التسجيل السمعى :**

يستخدم كوسيلة مصاحبة لعملية التعلم كما فى الحركات الايقاعية ، التمرينات ، المهرجانات والعروض الرياضية ، السباحة التوقيعية......

* **جهاز التسجيل المرئى :**

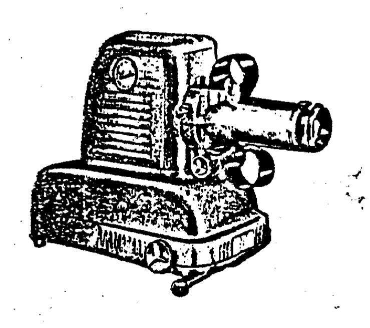
يمكن الاستفادة من جهاز - الفيديو - فى تعلم المهارات الحركية ، وفى شرح خطط اللعب ، وتبادل مراكز اللعب وفقا لاحتياجات مواقف اللعب ، والتركيز على السلوك التربوى للاعبين وللمتعلمين وهو اسهل فى استخدامه من السينما وأكثر فعاليه .

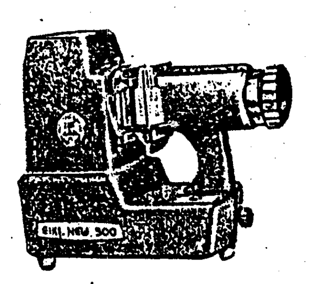
* **المرايا :**

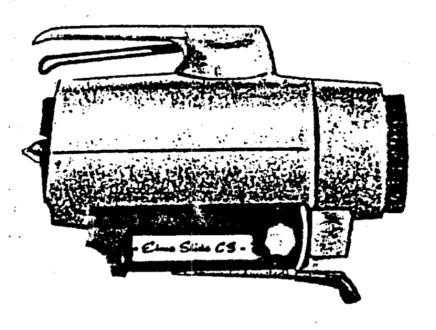
تستخدم المرايا فى تعلم بعض المهارات الحركية ، التمرينات ، السباحة بعض حركات الجمباز ، وفى اداء تدريبات الاتقال بطريقة صحيحة .

* **لوحة الاعلانات:**

تعد كوسيلة تعليمية من خلال عرض الصور أو الرسوم للمهارات الحركية المختلفة ،أو من خلال أبراز مفاهيم تربوية من السلوك والروح الرياضية • كما أنها تستخدم أساسا فى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاطات الرياضية البدنية •

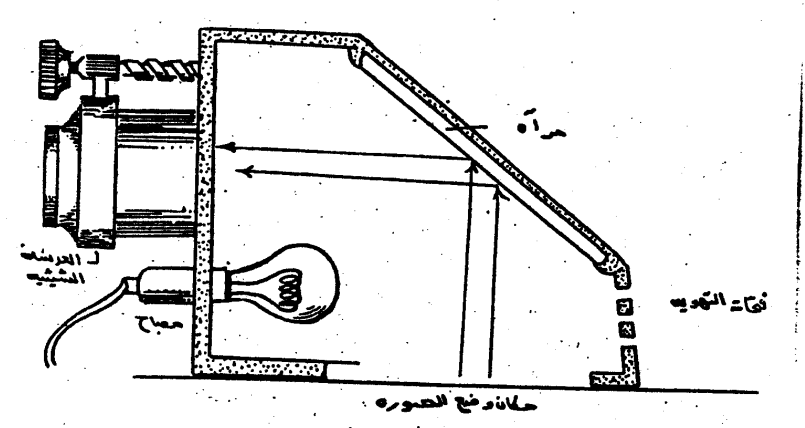




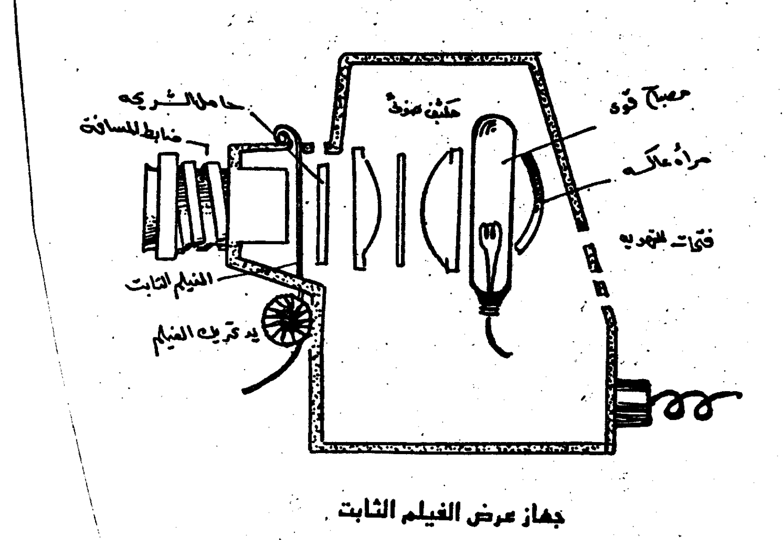


ثلاثة نماذج لجهاز عرض الفيلم الثابت والشرائح

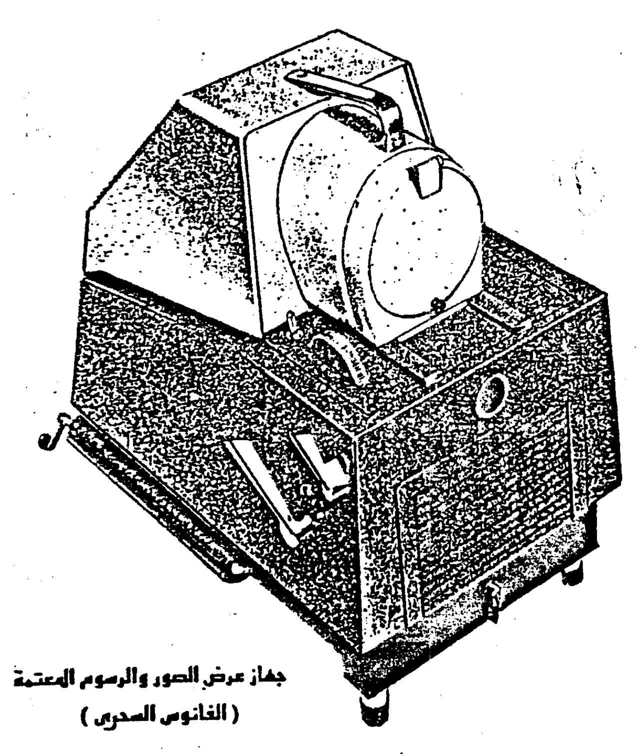
Strip Film Projector



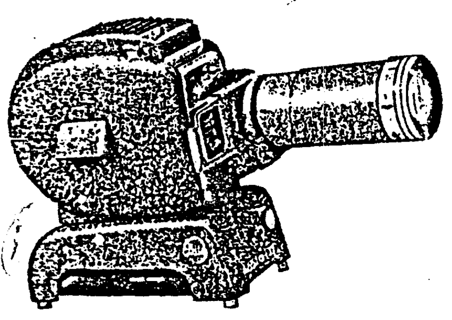
شكل وتركيب الفانوس السحرى



جهاز عرض الفيلم الثابت



جهاز عرض الصور والرسوم المعتمة
(الفانوس السحرى)



جهاز عرض الشرائح الشفافة Slides Projector

- الباب الرابع -

" متطلبات درس التربية الرياضية "

* المتطلبات الاجتماعية لدرس التربية الرياضية :

من منطلق الهدف الاسمى للتربية فى المجتمع والذى يسعى لتربية الفرد تربية شاملة متزنة ومتكاملة فان التربية الرياضية يقع على كاهلها واجب تحقيق المتطلبات الاجتماعية التالية :-

أولا - ارتباط التربية البدنية والرياضية بأسلوب حياة الفرد .
ثانيا- الارتقاء بالمستوى الصحى .
ثالثا- تطوير الاسس البدنية للعمل والانتاج .
رابعا- تطوير الاسس البدنية للدفاع عن الوطن .
خامسا- تطوير المستويات الرياضية العالية .

والنقاط السابقة لا يمكن تحقيقها بدون تضافر جهود جميع المؤسسات العاملة فى مجال التربية الرياضية والرياضة فى الدولة فى اطار تخطيط منظم .

أولا - ارتباط التربية البدنية والرياضية بأسلوب حياة الفرد :

الممارسة الرياضية المنتظمة هى أحد المبادئ الاساسية فى أسلوب حياة الفرد فى المجتمعات المتطورة . كما أنها تعد بمثابة المحتوى الهام لاستثمار وقت الفراغ .

ويكتسب الفرد - من خلال ممارسة لانواع الانشطة الرياضية المختلفة في دروس التربية البدنية بالمدرسة الابتدائية والاعدادية والثانوية ،وكذلك من خلال اشتراكه في النشاط الرياضي خارج الدرس - العديد من القدرات والمهارات والخبرات الرياضية التي تشكل فيما بعد هواياته الرياضية التي يمارسها بصورة منتظمة ودائمة في وقت الفراغ ، والتي تشكل أسلوب حياته اليومي .

ويعتبر وقت الفراغ جزء هام وحيوي من حياة الانسان . والاستخدام الامثل لوقت الفراغ يسهم في أكتساب الفرد العديد من الفوائد والمزايا التي تعمل على تشكيل شخصيته من النواحي المعرفية والخلقية والاجتماعية والنفسية ،لذا يجب اعطاء اهمية كبرى لانشطة وقت الفراغ التي تتميز بتعددها وتنوعها وارتباطها بالسرور والمرح والمتعة . ومما لاشك فيه أن الانشطة الرياضية الترويحية ينبغي أن تحتل مراكز متقدمة من بين أنشطة وقت الفراغ وبذلك تصبح الممارسة الرياضية من المحتويات الاساسية في حياة الفرد .

ثانيا : الارتقاء بالمستوى الصحي :

يسعى المجتمع الى الارتقاء بالمستوى الصحي العام لافراد الشعب ووقايتهم من الامراض ، لان الانسان هو محور اهتمام المجتمع ، ففي المجتمعات المتطوره يكون لكل فرد من أفراد الشعب الحق في الارتقاء بمستوى صحته ووقايته من الامراض .

وضمان هذا الحق يتأسس عليه التطوير المستمر المنظم لشروط العمل وأسلوب الحياة والعناية بالصحة العامة لجميع أفراد الشعب والارتقاء بالتربية الرياضية فى رياض الاطفال والمدارس وفى التجمعات الشبابية •

وهذا الهدف يمثل مشكلة اجتماعيه واقتصادية هامة ، فالاصابة المبكرة بالامراض تمثل عبئا ثقيلا على كاهل الافراد والمجتمع •

كما أن اختلال الصحة للكثير من أفراد الشعب يعتبر من العوامل التى تجبر الدولة على تخصيص المزيد من الاعتمادات لعلاج المرضى وشراء الادوية المختلفة والانفاق على غير القادرين على العمل والانتاج • ومن ناحية أخرى نجد أن تحسين المستوى الصحى يرتبط أرتباطا وثيقا باطالة الفترة الزمنية لقدرة الانسان على العمل والانتاج •

وتسهم التربية الرياضية اسهاما واضحا للارتقاء بالصحة العامة للشعب والارتقاء بقدرتهم على الوقاية من الامراض وبذلك تساعد الاطفال والشباب على أكتساب الحياة الصحية من خلال ارتيادهم للملاعب الرياضية وممارستهم للعديد من الوان النشاط الرياضى الذى يتناسب مع متطلبات نموهم • ومن ثم يمكن الحد من اصابتهم بالعديد من الامراض وترددهم على المستشفيات والاطباء •

ثالثا : تطوير الاسس البدنية للعمل والانتاج :

ترتبط تنمية المجتمعات المتطوره ارتباطا وثيقا بالتقدم العلمى والتكنولوجى الذى ساعد بصورة واضحة على الحد من المغالاة فى بذل الجهد البدنى المرهق واسهم فى احلال الجهد الذهنى والتفكير العقلى الذى يتمثل فى أداء الحركات الدقيقة الماهرة والتنظيم العلمى للاداء الحركى للعامل لينتج بدلا من استخدام القوة العضلية كوسيلة لانجاز الاعمال والارتقاء بالانتاج •

ومما لاشك فيه أن مثل هذه التغيرات تتطلب درجة عالية من الدقة والقدرة على التركيز والتفكير الابتكارى والاداء المبدع والرشاقة والمهارة وسرعة الاستجابة والتحمل وقوة الارادة كل ذلك يتأسس عليه فاعلية واضحة لكل أعضاء واجهزة جسم الانسان • والتقدم العلمى والتكنولوجى يتطلب أيضا تكيف الوظائف الحيوية للانسان مع هذه المتطلبات الجديدة ، نظرا لان الكفاءة الوظيفية العالية لاعضاء وأجهزة جسم الانسان والتميز بالصفات البدنية المختلفة والمهارات والقدرات الحركية هى التى تشكل الاسس الهامة للقدرة على العمل والانتاج •

ويسهم دور التربية البدنية والنشاط الرياضى خارج المدرسة والممارسة الرياضية فى أوقات الفراغ فى اكساب الاجهزة الحيوية لجسم الانسان القدرة على التكيف للاعمال المختلفة ويعد الاجيال

الناشئة من النواحى الوظيفية (الفسيولوجية) للاشتراك فى العمل وفى نفس الوقت يسهم فى قدراتهم على الوقاية من أمراض العمل المختلفة • ومن ناحية اخرى فان درس التربية البدنية يساعد على تنمية العلاقات الانسانية بين الافراد ، ويعمل على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو العمل والانتاج •

رابعا - تطوير الاسس البدنية للدفاع عن الوطن :

يعمل الاستعمار فى جميع بقاع العالم الى استخدام القوة والعنف لتحقيق اغراضه واطماعه ، لذا ينبغى على المجتمعات المتطورة والمجتمعات النامية ، ايجاد كافة الوسائل المنظمة لحماية انفسها ضد أى عدوان استعمارى خارجى وهذا ، يعنى تدعيم القوى الدفاعية واساليب التكنولوجيا الحديثة وتطوير القدرات والاستعدادات الدفاعية لجميع المواطنين •

وفى ضوء المعارف العلمية الحربية فان الارتقاء بالمستوى البدنى والنفسى للفرد يساعد بصورة واضحة على تطوير فنون الحرب والقتال ، فالحرب الحديثة تحتاج الى زيادة المتطلبات النفس - جسمية التى قد لا تظهر بصورة واضحة فى الحياة المدنية العادية • لذا ينبغى أن يتوافر لدى الجندى المقاتل القوى الدفاعية التى تساعده أداء واجباته القتالية بكفاءة عالية •

والقدرة على أستيعاب الاسلحة الحديثة ، وخاصة تحت عوامل استخدام وسائل التدمير والابادة الجماعية ، يتطلب قدرات بدنية ونفسيه عالية ، الامر الذى ينبغى معه الاهتمام بتنميه الروح المعنوية والخلق والبدن ٠

ومن المسلم به أن الفرد السليم القادر يستطيع انجاز كل متطلبات الواجبات الدفاعية والقتالية ، ومن خلال الممارسة الايجابية للنشاط الرياضى يمكن تنمية مستوى العديد من الصفات البدنية والسمات النفسية التى تسهم اسهاما ايجابيا فى الارتقاء بالقدرة الدفاعية للمقاتلين ٠

خامسا ـ تطوير المستويات الرياضية العالية :

تسهم رياضات المستويات العالية (البطولات) فى تشكيل الشخصيات المتكاملة ، كما أن الابطال الرياضيين هم بمثابة نماذج طيبة لجميع المواطنين ويعملون على حفز الاجيال الناشئة الصاعدة على الممارسة الرياضية المنتظمة ومن ناحية أخرى فان رياضات المستويات العالية تقيم أواصر الصداقة بين الشعوب وترفع من قدر وسمعة الدولة بين سائر الدول الاخرى ٠

والوظيفة الاجتماعية لرياضات المستويات العالية (رياضات البطولات ، تلقى المزيد من الاعباء على التربية الرياضية بصورة واضحة ، اذ تعتبر التربية البدنية والنشاط الرياضى خارج الدروس من أهم

الوسائل الفعالة لتنمية الاسس البدنية والخلقية والنفسية الهامة لاعداد المواهب والخامات الرياضية الناشئة للوصول الى أعلى المستويات البدنية العالية .

التربية الرياضية فى أهدافها وواجباتها ووسائلها ضرورة الاهتمام بالمستويات الرياضية العالية من حيث أنه مطلب أجتماعى .

ومن خلال الاشتراك المنتظم لاكبر عدد ممكن التلاميذ والشباب فى الانشطة الرياضية المتعددة والمناسبات الرياضية المختلفة كنتيجة التدريب الرياضى فان ذلك يسهم فى خلق الاسس الثابتة لتنمية المواهب الرياضية التى تستطيع ـ اذا اعتنى بها ـ أن تسجل البطولات والارقام الدولية والعالمية .

* **المتطلبات التربوية لدروس التربية الرياضية :**

تعتمد التربية الرياضية على طرق تدريس خاصة بها .
وهذه المتطلبات تثرى العملية التعليمية فى التربية الرياضية من خلال المواقف التعليمية واهمها .

- أيضاح الهدف من التعلم فى التربية الرياضية والتأكد على أهمية أجزاء درس التربية الرياضية .
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية وخصائصها واحتياجاتها .

- مراعاة الفروق الفردية فى الفصل (بدنيا،مهاريا ، معرفيا)
- زيادة الدافعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة .
- تحليل الحركات واكتشاف الاخطاء يحسن المواقف التعليمية
- تعليم المهارات ـ التدريج ـ من السهل للصعب .. ومن المعروف للمجهول ، ... الخ .
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة ومستوى التلاميذ .
- رسم منحنيات التقدم للمتغيرات البدنية ، والمهارية والمعرفية .
- معرفة التلاميذ للنتائج يسهم فى رفع مستوى الطموح .
- القضاء على الاخطاء فى بداية التعلم للتمرينات والمهارات .

* **المتطلبات الحركية لدرس التربية الرياضية :**

يمثل مفهوم التربية الحركية اتجاها جديدا ، لا على مستوى التربية البدنية والرياضية فحسب ، بل امتد هذا المفهوم على المستوى التربوى العام ، مفهوم نظام يستهدف طفل التعليم الاساسى .

وقد عرفت التربية الحركية بأنها " ذلك الجانب من التربية الاساسية التى تتعامل مع النمو والتدريب لانماط الحركة الطبيعية الاساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالانشطة الرياضية "

كما أفاد علماء النفس التكوينى والتربوى ـ أن المرحلة ـ السنية

من الميلاد وحتى ما قبل البلوغ تعتمد اعتمادا كبيرا على الحركة ومظاهرها فى النمو والمعرفة والمهارة .

ومن هنا ، فيعتمد التدريس بأسلوب التربية الحركية فى دروس التربية الرياضية على الاستغلال العريض والمتنوع للحركات الاساسية وانماطها المشتقة عن طريق بعض الاعتبارات التربوية مثل : توضيح معنى الخبرة الحركية ، تنوع الانشطة يزيد فرص المتعة بالرضا ، تحدى الطفل ليفد راته الشخصية بدون مقارنة لزملائه ، توازن العمل والراحة ، توفير فرص الممارسة الحركية للجميع ، الاعتماد على الاستكشاف الحركى لا على التلقين ، وبذلك يتضافر العمل العقلى مع العمل الحركى ، واتاحة التسهيلات والخامات الملائمة لهذه النوعية من الدروس ، وهى بسيطة وغير مكلفة ولا تخرج عن المتعارف عليه بالنسبة للادوات البسيطة المستعملة فى تدريس التمرينات بالادوات بالاضافة الى رخص ثمنها .

ويعبر مفهوم الاستكشاف الحركى عن درجة اختيار الاستجابة والتجريب ، وهو يمثل خطا رئيسيا فى تدريس التربية الحركية

ويعرف التعلم الاستكشافى بأنه / " الموقف التعليمى الذى يتطلب من المتعلم أن يكتشف المكون الاساسى لموضوع التعلم قبل

أن يستوعبه فى بنيته المعرفية " .

وهذا يتطلب أن يتجنب المعلم عرض موضوعات أو مواد التعلم على الطفل فى صورتها النهائية ، وذلك تمييزا للتعلم الحركى التقليدى الذى يعتمد على التلقين والتلقى بين المدرس والتلميذ .

* **المتطلبات البدنية لدرس التربية الرياضية :**

من أهم ما يسهم به برنامج التربية الرياضية بالنسبة للتلميذ هو اعداده بالتمارين الصحيحة ، فمن المعترف به أن التمرينات الرياضية ضرورية لتطوير الجسم القوى واستمرار الاحتفاظ بالصحة فالطبيعة الميكانيكية لمجتمعنا تحرم الاطفال والكبار من الاحتياجات اللازمة للقيام بأنواع النشاطات الرياضية التى تنمى عناصر اللياقة البدنية للافراد وتشير الدراسات الحديثة والابحاث والاختبارات الخاصة بعناصر اللياقة البدنية بالنسبة للتلاميذ فى مجتمعنا الى أن الحالة يرثى لها اذا ما قورنوا بمعاصريهم من تلاميذ البلاد المتقدمة رياضيا الذين يؤدون رياضة المشى وركوب الدراجات وممارسة ألوان من التمرينات والامل الوحيد لتحسين اللياقة البدنية يمكن فى البرامج الرياضية السليمة المعدة لمدارس المراحل المختلفة ، حيث أن أساس هذه البرامج هى دروس التربية الرياضية ، على أن نبث فى التلاميذ الرغبة فى الاشتراك فى أى نشاط رياضى

محبب الى نفسه فى أوقات الفراغ بجانب مزاولة البرامج المعدة التى تساهم فى تطوير مستوى اللياقة البدنية وترقيتها الى المستوى المطلوب •

* المتطلبات المهارية لمدرس التربية الرياضية :

وتعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسى فى التربية الرياضية سواء كانت هذه المهارات - أساسية لازمة لحياة الانسان من مشى وجرى ووثب ورمى ولقف وتسلق وتعلق وزحف - أو كانت مهارات تتعلق بأدائه للانشطة الرياضية المختلفة والتى يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الالعاب • وعلى هذا فيجب تزويد التلاميذ بهذه المهارات • والتى يمكن أن نجمل بعض منها فيما يلى :

- امتلاك القدرة على الاشتراك فى أنشطة مختلفة من النشاط الرياضى •
- بعض الخبرات فى الجمباز وفى الايقاع الحركى •
- بعض الخبرات فى مجال الالعاب (كرة قدم ، كرة سلة وطائرة ،........)
- بعض الخبرات فى مجال السباحة والانقاذ •
- بعض الخبرات فى مجال ألعاب القوى والمنازلات•

ومن هنا فتكون مهمة مدرس التربية الرياضية هى تنمية واكساب هذه المهارات للتلاميذ حتى يستفيدوا منها فى حياتهم

العامة .

* **المتطلبات المعرفية لدروس التربية الرياضية :**

يجب أن يحتوى الدرس على المعارف التالية :ـ

ـ/ معرفة ميكانيكية الجسم ووظائفه .

ـ/ النواحى التاريخية والتراث الرياضى .

ـ/ القوانين الخاصة بالرياضات والنواحى الخططية البسيطة للالعاب .

ـ/ المعلومات الخاصة بالصحة العامة والمحافظة عليها .

ـ/ طرق تنظيم المسابقات والدورات الرياضية .

هذا فضلا عن أن هذا المعلومات يجب أن تتناسب وسن وقدرات التلاميذ وأن تضيف لهم معرفة جديدة .

* **المتطلبات النفسيه لدروس التربية الرياضية :**

ومن أمثلتها :ـ

ـ/ زيادة الدافعية للتلاميذ نحو التدريب وممارسة الانشطة الرياضية

ـ/ تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج البدنية .

ـ/ الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية .

ـ/ ضبط الانفعالات .

ـ/ التمسك بالروح الرياضية وعدم الخروج عنها .

ـ/ التنافس الشريف من أجل الفوز دون الاضرار بالمنافس .

-/ اكتساب الصفات الارادية مثل (التعاون ، الشجاعة الجرأة ، الكفاح ، التسامح ، الايثار ، الصدق ، .....)

-/ تنمية عوامل الطموح الايجابي .

ومن هنا ، وجب على مدرس التربية الرياضية توجيه اهتمام بالعوامل النفسية السابقة .

* **المتطلبات الفسيولوجية لمدرس التربية الرياضية :**

ومن أمثلتها :-

-/ تهيئة العضلات للعمل المطلوب عن طريق التنبية وزيادة مطاطيتها حتى لا تتعرض للتمزقات العضلية نتيجة الجهد المفاجئ .

-/ العمل على زيادة مرونة المفاصل ، وذلك باطالة العضلات المحيطة بهذه المفاصل وكذلك الاربطة .

-/ تهيئة القلب للعمل المطلوب وزيادة كفاءة الجهاز الدورى .

-/ تنبية الجهاز التنفسى وزيادة عملية التنفس للوفاء بحاجة الجسم من الاكسجين .

-/ وصول التلاميذ الى حالة التكيف المطلوب للجهازين الدورى والتنفسى .

-/ تهيئة التلميذ عصبيا عن طريق تنبية وترقية عمل الجهاز العصبى واثارة الممرات العصبية المطلوبة للحركات .

-/ تنبيه مجموعات عضلية ووحدات حركية داخل العضلات لم تكن عاملة فى الظروف العادية للدخول فى مجال الحركة والنشاط.

-/ زيادة الكفاءة الوظيفية لاجهزة الجسم (عظمى ، عضلى ، دورى ، تنفس ، عصبى ، اخراجى ٠٠٠٠) ٠

* **المتطلبات الصحية لدرس التربية الرياضية :**

تظهر أهمية الاستفادة من الجوانب والمتطلبات الصحية اللازمة لنجاح درس التربية الرياضية ، حيث أن الدرس متميز من حيث العلاقة بالنواحى الصحية والمحافظة عليها ، وذلك فى ضوء المفهوم المتكامل للصحة ، ومن أمثلة هذه المتطلبات ما يلى :-

-/ الاهتمام باصلاح القوام والعيوب والانحرافات القوامية ٠
-/ تشكيل العادات والاتجاهات الصحيحة نحو الصحة والامان ٠
-/ المظهر الشخصى ٠
-/ التغذية ٠
-/ الراحة والنوم ٠
-/ الوقاية والتحكم فى الامراض ٠
-/ العناية بالحواس الخاصة ٠
-/ التربية للحياة الاسرية ٠
-/ الصحة الشخصية والعقلية ٠
-/ المنبهات والمحبطات ٠
-/ صحة الاسنان ٠

-/ العلاقة بين البنت والولد
-/ المشاكل العائلية ٠
-/ المعلومات الجنسية واتجاهات التلاميذ نحوها ٠

* **المتطلبات التنظيمية والادارية لدروس التربية الرياضية :**

ومن أمثلتها :
-/ خلع الملابس وارتداء الزى الرياضى المناسب ٠
-/ الانتقال إلى الملعب ٠
-/ الاصطفاف اخذ الغياب ٠
-/ بحث الاعتذارات والاعفاءات والمرض ٠
-/ الانضباط والانتظام فى الدرس وسرعة التلبية ٠
-/ الانتظام فى مجموعات اذا كان النظام يقتضى ذلك ٠
-/ اعداد الملعب والادوات التى ستستخدم فى الدرس ٠
-/ معرفة التشكيلات المختلفة والاشكال التنظيمية المستخدمة فى تدريس التربية الرياضية من صفوف وقاطرات ودوائر ومربعات ومستطيلات ٠٠٠ الخ ٠

ــ الباب الخامس ــ

" دور المدرس تجاه برامج التربية الرياضية "

دور مدرس التربية الرياضية فى تخطيط وتنظيم وادرة النشاط فى الدرس

يحدد روبرت دريبن Robert Dreeben للعملية التعليمية اربعة جوانب وعلى المدرس مراعاتها فى تدريسه وهى :ـ

ـ طرق تقديم محتوى الموضوع التعليمى " واختيار وتنظيم أوجه النشاط التعليمية .

ـ استثارة دوافع المتعلمين وذلك لحث المتعلمين على الاشتراك فى النشاط والتفاعل مع الموقف التعليمى .

ـ ضبط الفصل وذلك من خلال تعويد المتعلمين على حفظ النظام وتدريبهم على ذلك ليمكن للعملية التعليمية أن تتم فى مناخ تربوى يساعد على تركيز المتعلمين لانتباههم لموضوع التعلم .

ـ البعد عن الشكلية فى التدريس وذلك من خلال استخدام طرق التعليم القائمة على المشاركة والتى تدور حول المتعلم وكذلك تنويع طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية فى التدريس .

ـ وفى دراسة لايفورك داقيس Ivork Daries تم تحديد أربع مهام للمدارس فى العملية التعليمية وهى :

أولا : **التخطيط** : Plamming

التخطيط يعد عنصرا اساسيا من عناصر الادارة وله أولوية

على جميع عناصر الادارة الاخرى • فالتخطيط يعد مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ النشاط والتي في ضوئها يتم اتخاذ القرارات التي ترد على التساؤلات التالية :

١ ـ ماذا يراد تحقيقه من أهداف من خلال النشاط ؟
٢ ـ ما هي افضل الطرق والوسائل التعليمية لتحقيق هذه الاهداف ؟
٣ ـ ما هي الامكانات اللازمة لتحقيق الاهداف ؟
٤ ـ وما هي أنسب أوجه النشاط التي يجب اختيارها وفقا لاهميتها النسبية ، بما يتمشى مع احتياجات المتعلمين والوقت المخصص لتدريس النشاط ؟
٥ ـ ما هو انسب أسلوب للقيادة ؟
٦ ـ ما هي انسب الوسائل لتقويم نتائج عملية التعلم ؟

ثانيا ـ التنظيم : Organizing

من خلال التنظيم يقوم المدرس بعملية خلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة لما يراد تحقيقه من اهداف • وعملية التنظيم هذه تتضمن في الدرس :

١ ـ ترتيب أجزاء الدرس وفقا للتسلسل الذي سوف يتبعه المدرس في تدريسه •
٢ ـ اختيار وترتيب أوجه النشاط التي يتضمنها كل جزء من اجزاء الدرس •
٣ ـ تحديد وقت كل نشاط •

٤ـ اعداد وتجهيز الملاعب التي سوف يتم استخدامها .

٥ ـ اعداد وتجهيز الاجهزة والادوات التي سوف يتم استخدامها .

٦ـ توزيع الادوار القيادية على المتعلمين ، وتحديد المتعلمين الذين سوف يستعين بهم المدرس في تدريسه .

٧ـ تحديد طرق التدريس التي سوف يتم استخدامها ، والتي تتناسب مع الموقف التعليمي .

٨ ـ اعداد الوسائل التعليمية التي سوف يتم استخدامها في النشاط التعليمي .

٩ ـ تحديد طريقة ادارة النشاط .

١٠ـ تحديد التكوينات التشكيلية التي سوف يتم استخدامها في كل جزء من اجزاء الدرس ، وبما يتمشى مع طبيعة المحتوى التعليمي .

ثالثا ـ القيادة والتوجيه : Directing

بعد عمليتي التخطيط للنشاط وتنظيمه ، تأتي مرحلة تنفيذ النشاط وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بترجمة أهداف النشاط الى سلوك يقوم به المتعلمون وذلك من خلال توجيهه وارشادة للمتعلمين أثناء الدرس .

وتعد هذه القدرة من القدرات الشخصية للمدرس ، فهذه القدرة تشير الى ما يؤديه المدرس من جهد لمساعدة المتعلمين في بلوغ الاهداف

الموجوة من العملية التعليمية .

ولا همية القيادة فى التأثير المباشر على سلوك المتعلمين ورفع مستواهم المهارى وتنمية خصائصهم البدنية فى مناخ اجتماعى تربوى فقد اجمعت الكتابات المختلفة على أنه يجب أن تتوفر فى القائد المهارات التالية :

* مهارة فنية : Teachnical Skill

فهذه المهارة تمكن المدرس من القيام بعمله من خلال أدراكه لمتطلبات وخصائص نوعية العمل المكلف به ، ودرايته بكل ما يجب أنجازه من اعمال .

* مهارة فكرية : Conceptual Skill

تشير هذه المهارة الى قدرة المدرس على تصور وادراك الموقف ودراسة كل ابعاد الموقف للتمكن من استخلاص الحقائق والتوصل الى نتائج وتفسيرها ، وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة للموقف واصدار الاوامر الى التلاميذ ، فى ضوء ما تم التوصل اليه .

* مهارة انسانية : Humane Skill

والمقصود بهذه المهارة هو قدرة المدرس على التفاعل والتعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم ، وذلك بغرض التأثير فى

سلوكهم وتوجيههم نحو تحقيق الاهداف ، في اطار من العلاقات الانسانية التي تبنى على أساس من الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل والعلاقات الاجتماعية الطيبة بين القائد وافراد جماعته .

ان قدرة المدرس على القيادة والتوجيه من خلال التدريس انما تشير الى اختيار طريقة التدريس لموقف التعليمي التي يتحقق من خلالها :

-/ مساعدة التلاميذ في بلوغ الاهداف الموضوعة للدرس.
-/ التأثير الايجابي في اتجاهات وسلوك التلاميذ .
-/ استثارة دوافع التلاميذ للتعلم .
-/ تنمية الميول المرغوبة وتثبيط الميول غير المرغوب فيها .
-/ توفير البيئة التعليمية المناسبة لمساعدة التلاميذ على اكتساب القيم التربوية المرغوبة .
-/ اتاحة الفرص بالتساوي لاستفادة التلاميذ من الدرس.
-/ اتاحة الفرص للتلاميذ للابداع والابتكار .
-/ توفير عوامل الامان والسلامة للتلاميذ .
-/ ملاحظة التلاميذ أثناء النشاط وارشادهم وقت أن يكونوا في حاجة الى الارشادات والتوجيهات .
-/ مراعاة الاسس النفسية والتربوية للتلاميذ .
-/ مراعاة الاسس التشريحية والفسيولوجية للتلاميذ .

ـ/ التأثير التبادل بين الذات والموضوع فى النشاط ، فالمدرس منظم وقائد وموجه ، منظم لنشاطه الذاتى كمدرس ولنشاط تلاميذه كموضوع فى آن واحد •

رابعا ـ التقويم : Evaluation

اذا كان التخطيط يمثل المرحلة الفكرية التى تسبق التنفيذ والتنظيم ، يمثل المرحلة الادارية التى تسبق التنفيذ ، والقيادة والتوجيه تختص بارشاد المتعلمين وتوجيههم نحو تعلمهم لاوجه النشاط التعليمية ونحو اكتسابهم للقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة فان عملية التقويم تتأكد من أن ما تم تنفيذه أوما يتم تنفيذه من نشاط يكون مطابقا لما يراد تحقيقه من أهداف وفى اطار الخطة المقررة •

ومن خلال العملية التقويمية يتم التوصل لاية نتائج تفيد فى تطوير العملية التعليمية •

* المدرس والنشاط الداخلى :

بما أن برنامج التربية الرياضية لاية مرحلة تعليمية يشتمل على المكونات التالية :ـ

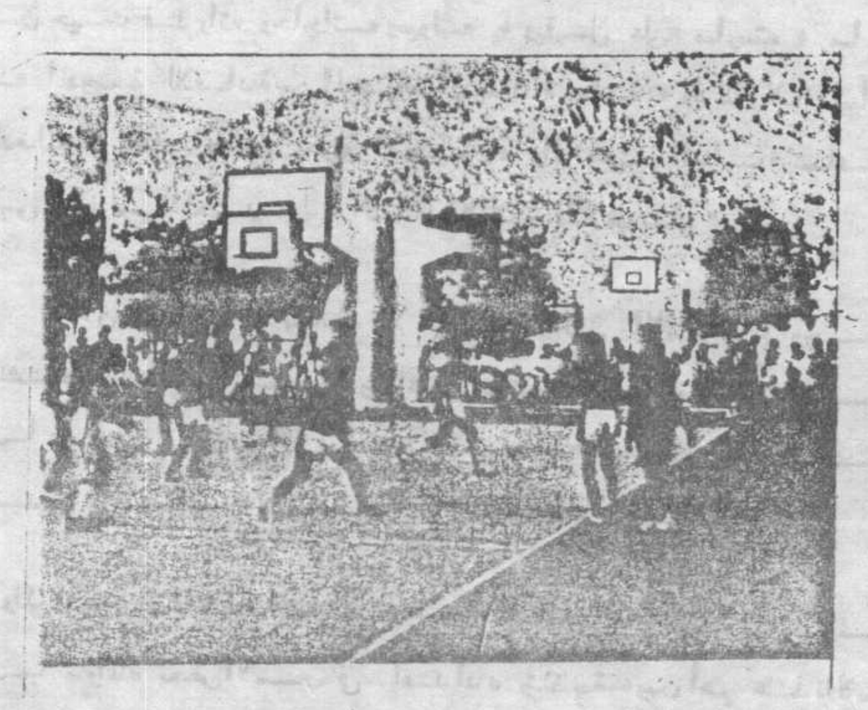
- دروس التربية الرياضية
- النشاط الداخلى .
- النشاط الخارجى .
- البرامج الخاصة .

فقد رأينا أن لا نهمل دور مدرس التربية الرياضية فى كل من النشاط الداخلى والنشاط الخارجى وذلك بعد أن أوضحنا فيما تقدم دوره فى تنظيم وقيادة دروس التربية الرياضية ، والتى تشكل حجر الزاوية فى البرنامج اذ يستفيد منها ما لا يقل عن ٩٠٪ من تلاميذ المدرسة ، باعتبار أن حصصها مدرجة فى الجدول الدراسى بواقع حصتين فى الاسبوع . وان كانت الدراسات العلمية قد اثبتت أن درسين للتربية الرياضية اسبوعيا لا يفيان باحتياجات التلاميذ للحركة واللياقة البدنية ، اذ أن أربعة دروس فى الاسبوع تعد مقبولة كحد أدنى ، وأن كان تخصيص درسا يوميا هو الوضع المثالى لتلبية احتياجات التلاميذ .

ومن ثم فان مدرس التربية الرياضية قد لا يستطيع أن يتيح فرصا متسعة للتلاميذ لممارسة الانشطة الرياضية وبما يشبع لهم احتياجاتهم من خلال الدروس ، فهناك مكونات للدروس يستلزم تعليمها وتدريسها للتلاميذ مما يجعل للدروس طابعا تعليميا يحول دون أشباع احتياجات التلاميذ .

الا أن النشاط الداخلى يتيح الفرصة لما يقل عن ٤٠٪ من التلاميذ لممارسة ألوان النشاط الرياضى الذى يحبونه ، وبذلك تعوض النشاطات الداخلية نواحى القصور فى الدرس.

ويمكن استغلال فترات ما قبل بدء اليوم الدراسى أو بعد انتهائه ، أو وقت الفسحة فى اقامة النشاط الداخلى .



النشاط الداخلى جزء مكمل لجوانب البرنامج لاينبغى اهماله

ومن ثم فاننا نستطيع تعريف النشاط الداخلى : بأنه ذلك النشاط الذى ينظمه ويشرف على تنفيذه مدرسو التربية الرياضية فى أوقات أخرى غير أوقات الدروس ، ليشترك فيه التلاميذ الذين يدرسون فى مدرستهم .

ويعنى هذا النشاط أشتراك التلاميذ فى ألوانه المتعددة عن رغبة نابعة من الذات . فيختار كل تلميذ النشاط المناسب له من حيث قدراته وحاجاته وميوله ، ويقبل على ممارسته ، مما يهيئ له الفرصة للافادة من النشاط أكبر فائدة ممكنة ، وذلك لان الممارسة الفعلية للنشاط مع حرية الاختيار ، والتوجيه المناسب، تساعد على التعلم الجيد وعلى النمو المتكامل للتلاميذ .

الا أن بعض التلاميذ قد لا يقبلون على الاشتراك فى أوجه النشاط من تلقاء أنفسهم رغما عن توفر معظم العوامل التى تساعد على أقبالهم على الاشتراك فيها . ولهذا يجب على المدرس أن يستثير فيهم الدافع للاشتراك فى النشاط .

ولكى يستطيع النشاط الداخلى تحقيق الاهداف المرجوة منه ، فانه يجب مراعاة بعض الاسس فى أعداده وتنظيمه ، ومن أهم هذه الاسس التى يجب على المدرس مراعاتها .

١- تنويع ألوان النشاط ، كذلك تحديد عدة مستويات لكل لون .

-/ ان تتم مراعاته للميزانية المخصصة للنشاط ، وكذلك ملاءمة النشاط للامكانات المتاحة .

-/ مراعاة الوقت المخصص للنشاط وكذلك حالة الطقس .

-/ مراعاة عدد التلاميذ وعدد المدرسين والمشرفين الذين سوف يشتركون ويشرفون على تنفيذ البرنامج .

-/ تقسيم التلاميذ الى مجموعات متجانسه .

-/ العمل على أشتراك التلاميذ فى تخطيط الملاعب واجراء قرعة المباريات والمسابقات ، والقيام بالتحكيم وتسجيل النتائج .

-/ تحديد لانسب الطرق فى تنظيم المباريات والمسابقات فقد يتم تحديد طريقة الدورى ،أو طريقة خروج الفريق المهزوم من الدورة - من مرة واحدة أو من مرتين .

-/ وضع حوافز لاستثارة دوافع التلاميذ للاشتراك فى أوجه النشاط .

* **المدرس والنشاط الخارجى :**

يكمل مفهوم النشاط الخارجى سائر اجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية واهم ما يتصف به أنه برنامج للنشاط الرياضى خارج أسوار المدرسة ، والمفروض أن يشترك فيه نسبة من التلاميذ تتراوح ما بين ١٠٪ ، ٢٠٪ وذلك لانه يتطلب مستوى مرتفعا من الاداء الحركى

والخططي • وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية لاداء هذا اللون من النشاط بين المدارس Inter Scholastic وفي اغلب هذه الدول توجد اتحادات رياضية متخصصة في ادارة هذه المناشط المدرسية ، كما تهتم وسائل الاعلام المحلية بنشر انباء هذه المنافسات •

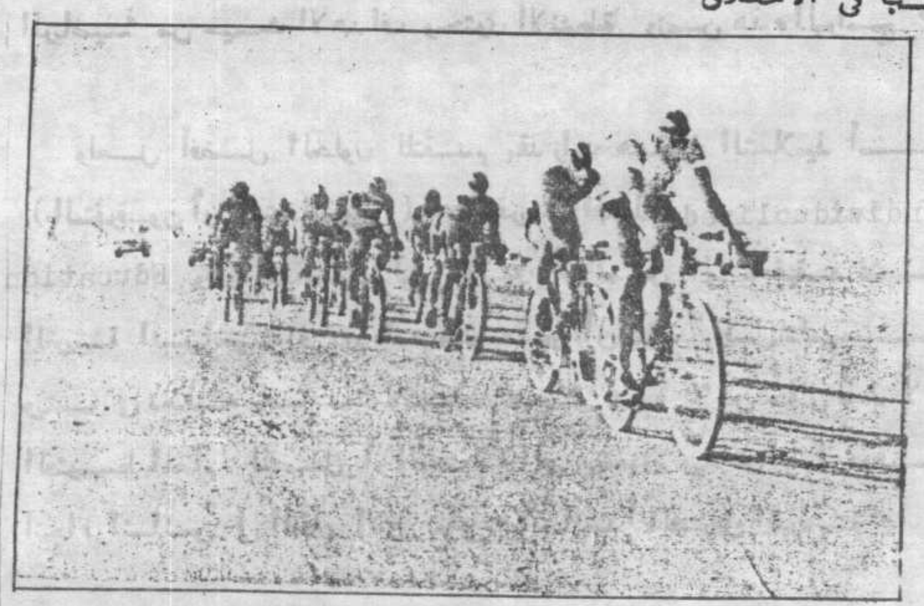
* **ويمكن تعريف النشاط الخارجي :**

بانه هو ذلك النشاط الذى تنظمه المدرسة أو تشترك فيه مع هيئات أخرى بتنظيم مسابقات ومباريات تشترك فيها الفرق الرياضية للمدرسة ، والتى تتكون من أفضل العناصر من التلاميذ الذين برزوا خلال النشاط الداخلي •

ويوجه هذا النشاط عناية خاصة الى التلاميذ المتفوقين في مختلف الانشطة الرياضية ، اذ يسمح لكل تلميذ باشباع نواحي تفوقه ورفع مستوى قدراته الحركية والبدنية الى أقصى حد ممكن ، وذلك من خلال التدريب مع الفرق الرياضية التى يشرف عليها مدرسو التربية الرياضية بالمدرسة •

ولكن نتيح فرص النجاح للنشاط الخارجي ، فانه يجب مراعاة بعض الاسس في اعداده وتنظيمه ، ومن أهم هذه الاسس التى يجب على المدرس مراعاتها ما يلي :-

- مراعاة المرحلة السنية للتلاميذ عند اختيار الفرق الرياضية ، حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية وقدرات خاصة •
- مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوى الاخلاق الحميدة والمستوى المناسب فى الاداء •
- الاهتمام بتحديد فترات لتدريب أعضاء الفرق الرياضية وحيث لا يعوقهم التدريب عن التحصيل الدراسى •
- الاهتمام بتوفير الامكانات اللازمة لنجاح النشاط •
- العمل على تكوين فرق رياضية فى عدة أنشطة متنوعة ، وعدم الاقتصار على نوع واحد أو نوعين من النشاط •
- الاهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقانون وللروح الرياضية وللقيم التربوية •
- تخصيص جوائز للفائزين ، ولاحسن فريق مهزوم ، ولاحسن لاعب فى الاخلاق •



النشاط الخارجى يتطلب اعدادا جيدا وتخطيطا مسبقا

* المدرس وبرامج التربية الرياضية الخاصة : Speciol P.E.

يخدم البرنامج المدرسى للتربية الرياضية المتوسط العام لقدرات وامكانيات واستعدادات وخصائص وميول التلاميذ ، ولكن على طرفى هذا (المتوسط) يوجد تلاميذ موهوبون ذوى قدرات ومهارات ذات مستوى طيب ومرتفع ، وأيضا يوجد على الطرف النقيض تلاميذ متخلفون أو معاقون من أصحاب العاهات أو ممن تقل قدراتهم البدنية أو العقلية أو النفسية عن الحدود الطبيعية ولاعتبارات اجتماعية - نفسيه - اقتصاديه ، ينبغى الاهتمام بهذه الفئات من التلاميذ ، ومن الافضل دائما وضع برامج خاصة معدلة لتناسب هذه النوعية من التلاميذ ، بحيث تختلف عما يتلقاه التلاميذ العاديون فى البرنامج العادى للتربية الرياضية من حيث الاهداف ومحتوى الانشطة وزمن هذه البرامج .

ولعل أفضل الحلول للتقدم بقدرات هؤلاء التلاميذ أسواء (المتفوقون أو المتخلفون) هو تفريد التعلم Individuolized Education وهو حد مثالى نطمح أن نصل الى تحقيقه فى التربية الرياضية فى يوم ما ، وهو يعنى أن يتقدم كل تلميذ وينمو فى تعلمه وفق معدلاته الشخصية هو ، لا من خلال معدلات المتوسط العام للفصل أو المجموعة التى ينتمى ويلتحق بها ، وهو اتجاه انسانى فى المقام الاول يراعى تماما مبدأ الفروق الفردية .

تعريف الفرد المعاق :

ـ هو الفرد المصاب بضعف أو قصور يحد فعلا من قيامه بنشاط أو أكثر من أنشطة الحياة ، وله درجة يمكن ملاحظتها فى هذا القصور أو الضعف (٦٥) .

* ويمكن تصنيف الاعاقة كما يلى :ـ

١ ـ الاعاقة العقلية .
٢ ـ الاعاقة البصرية .
٣ ـ " السمعية .
٤ ـ " الحركية .
٥ ـ " المتعددة (التى تجمع بين نوعين أو أكثر مما سبق) .

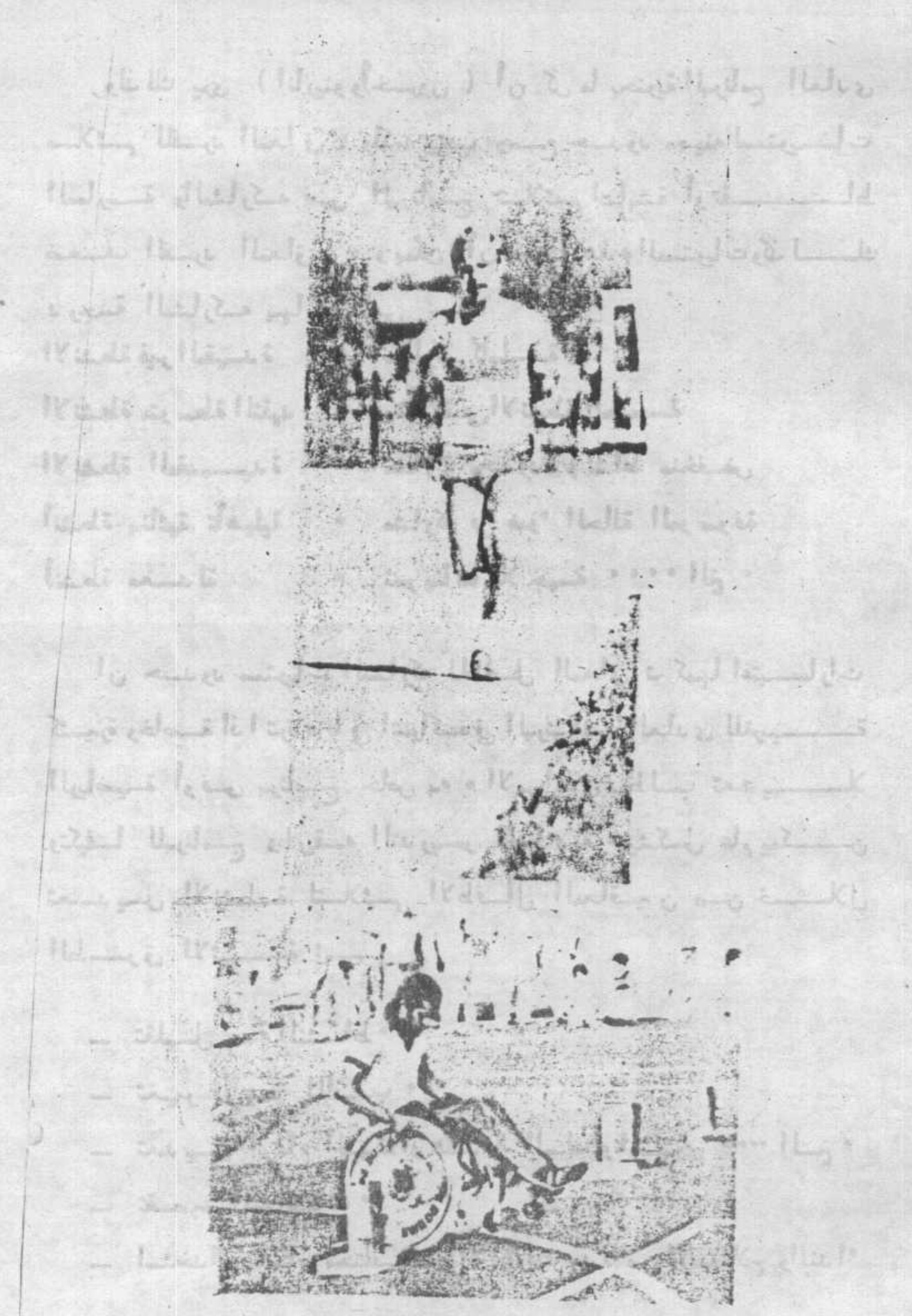
ويطلق على برامج التربية الرياضية الخاصة بالتلاميذ المعاقين مصطلح (البرامج المعدلة ADapted Programms وتعرفها الرابطة الامريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص AAHPERD بأنها "البرنامج المتنوع للنمو من خلال الالعاب والانشطة الرياضية ، والانشطة الايقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الاطفال ممن لديهم نقص فى القدرات أو الاستطاعات ليشتركوا بنجاح وأمان فى أنشطة البرنامج العام للتربية البدنية (٩) .

وتصميم البرامج المعدلة لهؤلاء التلاميذ ينبغى أن يبنى اساسا فى ضوء تصنيفات الاعاقة التى سبق ذكرها ولكن مع تقدير الاحتياجات

القابلة للتحديد للفرد المعوق . ومن واجبات المدرسة ومدرس التربية الرياضية أن يعدل فى المنهج وكذلك فى طريقة التدريس من أجل اتاحه أقصى استفادة ممكنه عن طريق مشاركة الفرد المعاق فى النشاط .

ولقد أوضحت الدراسات أن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادى ، بالنظر لدروس التربية الرياضية فهو يريد أن يسبح ، ويرمى ويمرر الكرات ويصوب على الاهداف ويمارس الالعاب الرياضية ، وأن يكون لائقا بدنيا وأن ينمى مهاراته الحركية الرياضية ليفاخر بها بين أقرانه وجماعة الاصدقاء .





الوان من الأنشطة الرياضية للمعاقين

ولذلك يرى (اناربنو وآخرون) أن كل ما يحتوية البرنامج العادى ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينه لمستويات الممارسة والمشاركه فى البرنامج تلائم اصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق ، ويمكن أن تصنف هذه المستويات وكذلك درجة المشاركه بها كما يلى :—

الانشطة غير المقيدة = مشاركة كاملة •

الانشطة متوسطة التقيد = مشاركة فى الانشطة المصممة

الانشطة المقيدة = مشاركة محدودة و نقاط منخفض

أنشطة بنائية تأهيلية = مشاركة فى ضوء الحالة الموصوفة

أنشطة معدلة = تمرينات علاجية ٠٠٠٠ الخ •

ان حدود مستويات المشاركه للطفل المعاق تحكمها اعتبارات كثيرة وخاصة اذا ترددنا فى اشراكه فى البرنامج العادى للتربية الرياضية أو فى برنامج خاص به ، الامر الذى يتطلب تعديلا وتكيفا للبرنامج وطريقه التدريس العاديه ،وبشكل عام يمكن تعديل الانشطة لتلائم الاطفال المعاقين من خلال الطرق الاتية :—

- تقليل مدة النشاط•
- تغيير قواعد اللعب •
- تعديل ارتفاع الشبكه أو هدف السله أو المستوى ٠٠٠٠ الخ •
- تقصير المسافات•
- استخدام انماط مختلفة من الاشارات بدلا من الاصطلاح والنداء

التقليدى .

- الاستعانه بشريك من الاسوياء أو مجموعات أو أشياء موجهه كالحبال والاطواق .
- تقليل الانشطة ذات الاحتكاك البدنى الى أى حد .
- تحديد حجم أو مساحه الملعب .
- تصغير أو تكبير أداه اللعب (الكرة / المضرب ..... الخ) .
- زيادة مساحة الهدف .
- الحد من نمط الالعاب الذى يتضمن عزل أو أخراج اللاعب .

والفلسفة التى تحكم البرامج الخاصة فى التربية الرياضية ، هى فلسفة انسانية فى المقام الاول ، تضع اعتبارا كبيرا لتكليف المعاق مع بيئته ومجتمعه ، مهما كانت نوعية الاعاقة أو درجتها ، حيث تلعب التربية الرياضية أدوارا مهما لتكيف المعاق ليس فقط على المستوى البدنى والحركى وانما على المستوى النفسى والادراكى والاجتماعى ولا نغالى اذا قلنا أن الوسط الاجتماعى الذى تتيحه (الرياضة المعدله) من أفضل الوسائل أو الطرق فى أعادة الثقة الى نفس المعاق وتحقيق السلام النفسى بينه وبين مجتمعه ، ولهذا ليس بغريب أن تتخذ بعض الانظمة التى تتعامل مع هذه الفئات مثل الطب التأهيلى والخدمة الاجتماعيه ومن النشاط البدنى والرياضى وسيطا وأسلوب

ناجحا فى العلاج والتأهيل النفسى والاجتماعى قبل التأهيل البدنى ٠

* **ويمكن ايجاز اغراض التربيه الرياضيه الخاصة فى :ـــ**

ـ تحسين وتنميه اللياقة البدنية والحركية للتلميذ المعاق حتى يتمكن من مواجهة متطلبات حياته اليومية بطريقة أفضل ٠

ـ تحسين سيطرة التلميذ على أعضاء جسمة وحركاته وزيادة الكفاية الادراكية الحركيه لـه ٠

ـ اتاحة الفرص المتكافئة ـ ما امكن ـ ليمارس التلميذ المعاق النشاط الرياضى مع اقرانه الاسوياء فى مواقف لعب وحركه وذات جهد منخفض ٠

ـ الانتقاء بما يناسب حالة التلميذ المعاق من مهارات رياضية خاصه ، ويستفيد بها خلال أوقات الفراغ وللممارسة نشاط ترويحى هادف ٠

ـ ان على مدرس التربية الرياضية واجبا انسانيا هاما ، هو تحويل التلميذ المعاق من فرد غيرا جتماعى الى فرد اجتماعى وهى مهمة ليست بالسهلة ،ولكن فى مقابلها سيجنب هذا الفرد الكثير من المشاكل التى قد تدفع الى الجنوح والشر ، ان على مدرس التربية الرياضية أن يتجنب أى تصرفات من شأنها أحراج التلميذ

المعاق ، وأن يضع فى اعتباره أن هدف البرامج الخاصة هو التكيف الاجتماعى والنفسى للمعاق ، كما أن عليه رعاية التلاميذ الموهوبين حركيا وتوجيههم رياضيا فى ضوء قدراتهم وميولهم باعتبارهم مادة خام ثرية ينبغى المحافظة عليها وتوجيهها انسانيا - دون قهر أو سيطرة وانما من خلال التعهد بالرعاية والتوجيه العلمى والتربوى ٠

* الاهمية التربوية لمدرس التربية الرياضية :

ومن خلال التعرف على دور مدرس التربية الرياضية فى تخطيط وتنظيم وادارة النشاط ، سواء فى دروس التربية الرياضية أو فى الانشطة الداخلية والخارجية ، ويتضح دوره الحيوى فى تحقيق أهداف البرنامج ، من خلال العمل على تنفيذ البرنامج ومتابعته ٠

ولهذا فقد نادى رواد التربية والمفكرون فى بداية القرن العشرين بأن المدرس هو العامل ذو الاهمية الكبرى فى العملية التعليمية والتربوية وان البرامج والامكانات مع أهميتها تتضاءل أمام اهمية المدرس فى العملية التربوية ٠

وفى هذا الصدد يقول جيد (Guid) ان هيئة التدريس فى أى معهد تربوى هى أهم عنصر من عناصر الاجهزة العملية ، وكذلك يقول المفكر التربوى بروبيكر (Propikar) ٠

السعادة الانسانية لم تكن الانتيجة للتعلم الجيد ٠

ولقد أثبتت دراسات عديدة أنه بالقدر الذى يكون فيه المدرس سوى السلوك متوافقا ، يكون تلاميذه أسوياء متوافقين . فالمدرس يبث القيم والمبادئ التربوية فى تلاميذه ، فهو القدوة التى يحتذى بها التلاميذ ،، فهم يتأثرون به وينقلون عنه عاداته واتجاهاته وقيمه ومبادئه ومفاهيمه . ولذا تهتم الدول المتقدمة بالاساليب العلمية لانتقاء افضل العناصر التى تصلح ان تكون مربية .

وعن المدرس يقول بولديرو (Boldyrew أنه القائد ، فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط فى جماعة الفصل ، فهو يعمل ليس فقط لاكساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم فى النواحى المعرفية والمهارية فحسب ، بل يتضمن عمله أيضا ، تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية أجتماعية .

ويرى وليام كلارك William Clark ان المدرس يعد "مصمما لبيئة التعلم " فهو الذى يبتدع الانظمة التعليمية ، ويحدد أهداف الدرس ويقوم باعداد المواقف التعليمية والتربوية ، ويقرر الاستراتيجية التى يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكى يتم التعلم ، وكذلك يحدد مستويات الاداء المراد انجازها من قبل المتعلم ، واساليب تقويم هذا الاداء ..

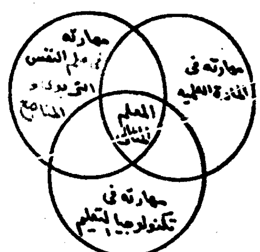
كما أشار كلارك الى الدور الجديد للمدرس فى العملية التربوية ، وحدده فى وظيفتين رئيستين وهما / الدور التشخيصى والدور العلاجى .

ومن ثم فان التدريس هو عملية التفاعل المتبادل بين المدرس والمتعلمين وعناصر البيئة التى يهيئها المدرس من أجل اكساب المتعلمين المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة التى ينبغى تحقيقها فى فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط ٠

وتدريس التربية الرياضية يتطلب انتقاء افضل العناصر التى تصلح أن تكون مربية واعدادها اعدادا مهنيا يتناسب مع طبيعة دورها التربوى ٠ فلم تعد رسالة مدرس التربية الرياضية مقصورة على التخطيط والتنظيم لاوجه النشاط ٠ بل تعدت رسالته هذه الدائرة المحددة الى دائرة التربية المتسعة ٠ فالمدرس مرب أولا وقبل كل شئ ٠

ويشير بونبوار (Bonboir) الى أن مكونات المهنية التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المترابطة تعطى لنشاط المدرس اتجاها محددا وتطبع عمله بأسلوب الموربى ٠ لذا فالاختيار المهنى لدور وظيفى متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة ٠

وبذلك يتضح دور مدرس التربية الرياضية تجاه تحقيق البرامج لاهدافها التعليمية والتربوية ٠ والتى تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاية ومن المهارة الفنية والفكرية والانسانية ٠



ـ الباب السادس ـ

* النشاط الداخلي والخارجي *

* المعاقين ودروس التربية الرياضية *

النشـــاط الداخـلى

* أهميـة النشـاط الداخلىّ التربـوية :

يعـتبر النشـاط الداخلى نشاطا تربويا خارج الجدول المـدرسى والغـرض الاسـاسى منه اتاحة الفرصـة لكل من بالمدرسـة للاشـتراك فى ناحية أو اكـثـر من نواحى النشاط الرياضـى • وهوتكملة لمنهـاج التربيـة الرياضيـة بالمدرسـة ، اذ انه يعتبر حقـلا لتنمية المهارات الـتى يتعلمهـا التلاميـذ فى دروس التربيـة الرياضية ، وهوبهـذا كلـه يعمـل علـى تحقيـق الاغراض التربويـة للتربيـة الرياضيـة بطريقـة أعم وأشمل •

كما أن النشـاط الداخلى يعتبر من أفضـل الميادين التى يمكـن أن يطبـق فيها مبـدأ التعليم عن طريـق الممارسة ، فالتلميذ يتعلم بضعـة مهـارات أوليـة أساسيـة فى دروس التربية الرياضيـة ولا يجـد الفرصـة الكافية ، لممارستهـا ممارسـة فعالة فى الدرس نفسه ، ولكنه يستطيـع أن يفعـل ذلك فى منهـاج النشـاط الـداخلى •.

أغـراض النشـاط الـداخلى بالمدرسة :

١ — يعتبر النشاط الداخلى حقلا لتنمية المهارات التى يتعلمها التلاميـذ فـى المـدرسـة :

فـى مجال النشـاط الداخلى بالمدرسة يجد التلاميذ حقلا واسعـا

لتنمية مهاراتهم في النشاط الذي يميلون اليه ، فالاشتراك في النشاط اختياري ومجال واسع ومنوع بحيث يمكن لكل تلميذ أن يختار منه ما يتفق مع ميوله ورغباته واستعداداته الطبيعية ، وبذلك تتحقق أغراض التربية الرياضية بطريقة أعم وأشمل .

٢ ـ اتاحة فرص النشاط للجميع :

اتاحة الفرصة لكل تلميذ بالمدرسة ان يشترك اشتراكا ايجابيا في ناحية أو أكثر من أوجه النشاط الرياضي المحببة الى نفسه ، وبذلك لا يصبح التلميذ متوسط المهارة أو ضعيفا مجرد متفرج على الممتازين في نواحي المهارات المختلفة اثناء تدريبهم أو مبارياتهم مع المدارس الاخرى ، بل يصبح عضوا في فريق رياضي بالنشاط الداخلي يمارس اللعبة التي يحبها ممارسة عملية .

٣ ـ التعليم عن طريق الممارسة :

في النشاط الداخلي يمارس التلميذ كل أغراض التربية العامة بصفة تطبيقية عملية ، فهو يكتسب المهارات الحركية ، ويتعلم قوانين وقواعد الالعاب المختلفة ، ويتعلم السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق ممارسة الناحية الاجتماعية في التدريب والمباريات ومن ثم فيمارس هذا السلوك عمليا .

٤ ـ التربية للوقت الحر :

يمكن العناية بوقت التلميذ الحر بعد انتهاء اليوم المدرس بالاشتراك فى أوجه النشاط المختلفة لمنهاج النشاط الداخلى ، فهو يمثل الديمقراطية الشعبية فى التربية الرياضية ، فهو يتيح الفرصة للجميع ، ولا يقتصر الاشتراك فيه على مستوى معين من المهارة ، لذا فهو من أنسب المناهج التربوية لمقابلة مشكلة الوقت الحر .

٥ ـ تنمية الصفات الاجتماعية :

من الصفات الاجتماعية التى يمكن تنميتها :
ضبط النفس ، التعاون ، احترام الغير ، وحسن المعاملة ... الخ .

٦ ـ تنمية روح الجماعة :

فالتلميذ لابد وأن ينتمى لجماعة اذا هو أراد الاشتراك فى هذا النشاط سواء أكان أشتراكه فى الالعاب الفردية أو الجماعية وهو يشعر بالانتماء ويعتز به ويحاول أن يرقى بجماعته ويضعها فى أعلى مرتبة وهو يشعر بروح الجماعة ويشترك فى نشاطها ويصبح جزء منها .

٧ ـ العناية بالصحة الشخصية :

فعن طريق التدريب الصحيح تحت القيادة السليمة يكتسب الفرد صحة أوفر بزيادة القوة الجسمية والرشاقة والصحة العضوية .

٨ ـ يعتبر معمل لتفريخ اللاعبين :

فعن طريق التدريب المنتظم الصحيح والمباريات المتعددة فى اللعبة التى يختارها التلميذ يحدث أن تظهر خامة جديدة أو موهبة تبشر بمستقبل رياضى ممتاز ، وتبرز هذه الخامة وتنمو وتزدهر فى هذا النشاط حتى يصل الى الاشتراك فى الفريق الاول بالمدرسة .

٩ ـ التدريب على القيادة والتبعية :

أن اشتراك التلاميذ فى لجان تنظيم النشاط الداخلى واخراجه كاعداد الملاعب والادوات وتحكيم المباريات والاشراف عليها ورصد نتائجها وشراء جوائزها ـ كل ذلك ينمى فيهم الاحساس بالمسئولية ويدربهم على القيادة وطاعة الاوامر والامتثال للنظام الموضوع وخاصة اذا كانوا قد اشتركوا فى وضعه .

١٠ ـ اكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن طرقوها :

فعن طريق النشاط الداخلى سواء أكان رياضيا أم كشفيا يتعلم التلاميذ كثيرا من الخبرات العامة كاعداد وجبة خفيفة أو أصلاح الادوات الرياضية أو استخدام ساعة التوقيت أو تضميد جرح لزميل مصاب ، كل هذه ميزات لا يمكن أن تتوافر للتلاميذ فى حجرة الدراسة أو فى الدروس النظامية للتربية الرياضية بالمدرسة .

* ادارة النشاط الداخلى :

تؤلف لجنة من التلاميذ لاعطائهم فرصة للتدريب على مل‍ء المراكز القيادية ، وتكون هذه اللجنة تحت أشراف ورئاسة مدرس التربية الرياضية ، وتكون مهمته الاساسية التوجيه والارشاد لا السيطرة والقيام بالعمل لنفسه دون اشتراك التلاميذ فى الادارة بطريقة فعالة وقد تسمى هذه اللجنة مجلس ادارة النشاط الداخلى أو مكتب النشاط الداخلى أو أية تسمية مناسبة ، ويكون عمل هذه اللجنة :

** وضع شروط المباريات وجداولها وتواريخها .
** وضع شروط العضوية والالتحاق بالوحدات المختلفة .
** وضع جدول يبين أوقات الاستعمال المختلفة لتدريب الوحدات المختلفة .
** اعلام الوحدات المشتركة فى النشاط بأدوارها ومواعيدها وحجز الملاعب .
** تعديل بعض قوانين الالعاب ـ اذا استدعى الامر ـ لتلائم الظروف المحلية والغرض من النشاط الداخلى .
** الفصل فى الاحتجاجات .
** تعيين الحكام للمباريات المختلفة .
** الدعاية للنشاط الداخلى ومبارياته .
** جمع نتائج المباريات .
** اعلان نتائج المباريات والدورات .
** أيه أعمال أخرى تستلزمها الظروف .

شروط الاشتراك في برنامج النشاط الداخلي

يجب ألا يكون هناك عوائق لاشتراك أي تلميذ في هذا النشاط الا في أضيق الحدود الضرورية . كما يجب الا يكون موقف التلميذ الدراسي كرسوبه في مادة أو ضعفه في مادة أخرى مانعا من مزاولة هذا النشاط ولكن من المعقول أن توضع شروط كالاتية على سبيل المثال :

١) يجب على كل مشترك أن يمر بالفحص الطبي المدرسي قبل أن يسمح له بالاشتراك في أوجه نشاط هذا البرنامج .

٢) لايسمح لاي تلميذ غير مقيد بالمدرسة بالاشتراك في النشاط الداخلي .

٣) كل من يصدر ضده قرارات تمس الروح الرياضية ، يحرم من الاشتراك في برنامج النشاط الداخلي ، كالتلميذ الذي يفصل من المدرسة لسوء سلوكه الذي يسيء سلوكه أثناء مزاولته للنشاط .

٤) لايسمح للتلميذ الذي يمثل المدرسة في لعبة معينة أنه يشترك في نشاط هذه اللعبة بالذات في النشاط الداخلي .

٥) لايحق للتلميذ لاشتراك في أكثر من لعبتين أو ثلاث في نفس الموسم (حسب مايرى مديرو هذا القسم) .

٦) لا يسمح لاي تلميذ بالاشتراك في أكثر من ثلاث مباريات في الاسبوع (أو أي عدد يحدده المدير) .

٧) لا يحق للتلميذ أن ينتمى لاكثر من هيئة واحده مشتركة في النشاط .

٨) اذا أشترك تلميذ لاحق له في الاشتراك مع فريق في مباراة فان هذا الفريق يعتبر منسحبا من هذه المباراة .

الوقت المناسب لمزاولة النشاط الداخلي

بعد دراسات كثيرة فى هذا الموضوع اتضح أن انسب الاوقات لتنفيذ هذا البرنامج يكون بعد انتهاء اليوم الدراسى بعد الظهر على أن تخصص ساعات معينة لهذا التدريب لاتؤدى الى تعطيل التلميذ عن المذاكرة والقيام بالواجبات المدرسية المنزلية.

ومن الاوقات المناسبة الصباح المبكر قبل بدء الدرس الاول ، أو فى أثناء فسحة الظهر اذا كانت طويلة وتكفى لهذا الغرض ، وقد يختار البعض أيام الجمع اذ أن التلاميذ لا يكونون مشغولين بالدراسة ولا بالواجبات الدراسية .

أما اختيار المساء ، فغالبا ما يكون غير مناسب ، وقد يلجأ اليه البعض اذا كانت مساحة الملاعب ضيقة لا تكفى لتدريب الفرق المدرسية وبعض فرق النشاط الداخلى فى نفس الوقت ولكن ما يؤخذ على اختيار هذا الوقت هو أنه يتداخل مع أداء الواجبات المنزلية كما أنه يتضمن رحلة أخرى من المنزل الى المدرسة بعد أن يكون التلميذ قد استقر فى منزله .

لجان النشاط الداخلي

يوزع العمل في النشاط الداخلي على لجان مختلفة يكون رؤساؤها قادة من التلاميذ الموثوق فيهم بحيث يكونون تحت أشراف مدير النشاط الداخلي ٠

وتحدد اللجان حسب الحاجة ٠ ومن أهم اللجان التي يعتمد عليها في أدارة النشاط الداخلي اللجان التالية :

١ - لجنة الملاعب والادوات :

وتكون مهمتها اعداد الادوات من كرات وشباك ومضارب وخلافة بالصورة التي تناسب النشاط فتنفخ الكرات جيدا ويستصلح التالف منها وتعاد الى المخازن مرة أخرى بعد الانتهاء من النشاط ، كذلك من مهمتها تخطيط الملاعب ورشها وتركيب الشباك المختلفة ٠ وبصفة عامة اعداد كل ما يلزم النشاط من ناحية الادوات والملاعب ٠

٢ - لجنة الحكام :

وتكون مهمتها تحكيم المباريات في نطاق القوانين الموضوعية سواء كانت دولية أو معدلة ، ثم تسجيل نتائجها وتبليغها للسكرتارية بعد اعتمادها من المشرف على النشاط ، ومن أعمال هذه اللجنة أيضا اعداد موائد التحكيم وتسجيل النتائج وكل ما يلزم من أدوات وامكانيات التحكيم ٠

٣ ـ اللجنة القانونية :

وتكون مهمتها وضع القوانين التى تدار على أساسها المباريات حتى تحكم المباريات على أساسها ، كذلك تقضى هذه اللجنة فى البت فى الشكاوى المقدمة من اللاعبين أن وجدت

٤ ـ لجنة الدعاية والاعلام :

وتكون مهمتها نشر الوعى نحو النشاط المدرسى بطرق الدعاية والاعلام المختلفة والمتوافرة لدى المدرسة ، كذلك أرسال الدعاوى الى أولياء الامور والمدرسين ثم اعلان نتائج النشاط بين الطلاب وأرسالها الى الجرائد والاذاعة أن أمتكن .

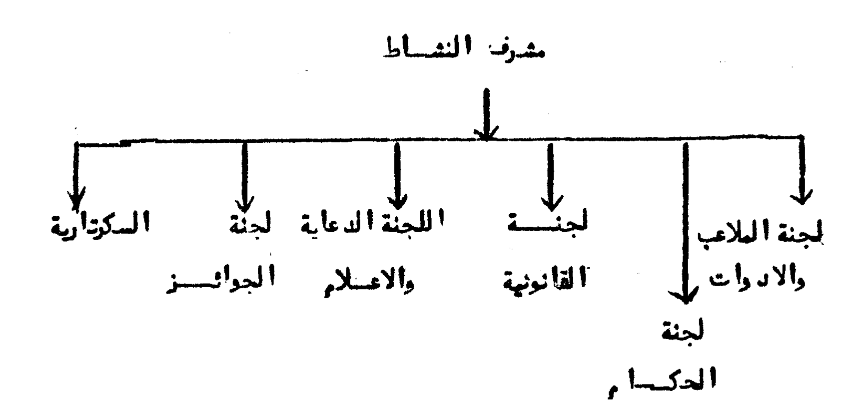
٥ ـ لجنة الجوائز :

وتكون مهمتها تحديد عدد الجوائز المطلوبة للنشاط ونوعها ثم القيام بشرائها فى حدود الميزانية المقررة فى نطاق قوانين الهواية والاحتراف .

٦ ـ لجنة السكرتارية :

وتكون مهمتها اعداد بطاقات التسجيل ورصد أسماء اللاعبين فى اللعبات المختلفة وتسجيل نتائج المسابقات واحتساب النقط واعلان النتائج بعد التصديق عليها من المشرف المختص وكذلك كل ما يلزم اعداده من مكاتبات وبرامج ونشرات تخص النشاط .

جدول يبين توزيع الاختصاصات على اللجان في النشاط الداخلي



أما مشـرف النشـاط فتكـون مهمتـه قيـاده وتوجيـه اللجـان المختلفـة وتحديـد نظـام الـدورات الرياضيـة بما يتنـاسب مـع وقـت وأمكـانيـات المـدرسـة ، كذلـك أيجـاد الميزانيـة اللازمة.

* تعريف النشاط الخارجي :

النشاط الخارجي لاى هيئة هو ذلك النشط الرياضي الذى تتبارى فيه وحدات تمثل هذه الهيئة مع وحدات تمثل هيئات أخرى وغالبا ما تكون هذه المباريات بين أفراد ينتمون لنفس الجنس .

ويعتبر هذا البرنامج جزءا متميزا من البرنامج العام الشامل للتربية الرياضية ، الا أنه يخص المتازين فى الاداء الرياضى .

وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليهما بغرض معرفة الفائز أو الفائزين من بين المشتركين .

* أغراض النشاط الخارجي :

١ ـ الارتفاع بمستوى الاداء الرياضى :

ان المباريات الرياضية ما هى الا منافسات بين أفراد أو فرق يحاول كل منهما التفوق على الاخر فى ميدان كل مقوماته الاداء الرياضى الفردى أو الجماعى ، ولذلك يتم الاستعداد لمقابلة المنافس بالاعداد والتدريب المنتظم الصحيح ووضع مستوى عالى للمهارات الرياضية يهدف الى تحقيقه وبذلك يرتفع مستوى الاداء الرياضى ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن . وقد يكون هذا المستوى موضوعيا يمكن قياسة كما فى

الوثب الطويل أو الوثب العالي . وقد يكون اعتباريا نسبيا كما في الالعاب الجماعية .

٢ - معرفة مدى صلاحية الطرق الفنية ومقارنتها بغيرها من الطرق واستنباط طرق جديدة :

فعن طريق المقابلات الرياضية الخارجية تتضح نواحي القوة والضعف في تدريب الفريق وفي طرق الاداء الفردي والجماعي وفي ضوء هذا الوضوح يمكن تعديل الخطط أو طرق الاداء في المهارات الاساسية أو طريقة تدريب الفريق كلها ووضع طريقة أخرى تتلاءم مع مميزات الفرد أو الفريق . وفي هذا كله حياة وحركة لفن التدريب الرياضي .

٣ - تعلم قوانين الالعاب وتكتيك اللعب :

هذا غرض عقلي اجتماعي ، فتفهم القوانين نصا وروحا . ثم دراسة تكتيك اللعب سواء منها التكتيك الفردي أو الجماعي تتطلب مقدرة عقلية معينة ، ثم هي تدريب لهذه القدرة .

أما التطبيق العملي لهذه التكتيكات مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد والاصول فيعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين والعمل في حدودها وعدم الخروج عليها وطاعة القادة وأولي السلطة .

٤ ـ اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها :

ليست الصحة وقفا على خلو الجسم من الامراض بل هذه قاعدة أساسية للصحة فقط أما التعريف الاكمل فيشمل صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالى والقدره على التكيف الاجتماعى .

ويتطلب الاشتراك فى النشاط الخارجى مرحلة أعلى من مجرد اكتساب الصحة البدنية العادية حيث يجب أن يصل اللاعب الى أعلى مراتب اللياقة البدنية وهذا يأتى عن طريق التدريب الصحيح المنتظم الذى يحتم بدوره أن يتبع اللاعب القواعد السليمة للحياة الصحية من حيث الاكل ونوعه ومواعيده وكميته والنوم والراحة والعمل وعدم التدخين ..... الخ .

وفى مباريات النشاط الخارجى كثير من المواقف الاجتماعية التى تدرب اللاعب على كثير من الصفات الاجتماعية المحموده وعلى التكيف الاجتماعى السليم .

وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية فى تكامل واتساق يؤدى الى توزان الشخصية وفى هذا المجال للمحافظة على الصحة العقلية والنفسيه للفرد .

والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس ، تعتبر متنفسا للعواطف . كما أنها فى كثير من الاحيان تكون صمام الامان لعدم تداعى شخصية الفرد خصوصا اذا كان

قد مارس الفشل في بعض نواحي الحياة فاشتراكه مع الفريق الذي يمثل مدرسته أو مصنعه أو الهيئة التي ينتمي اليها ، هذا الاشتراك في حد ذاته فيه اعتراف بذاتيته وامتيازه ، وفي هذا الشعور بالنجاح ،تعويض عن شعور الفشل الذي جابهه في بعض زوايا الحياه .

٥ ـ النمو الاجتماعي :

يتيح الاشتراك في أوجه النشاط الخارجي للفرد ،أن يعرف نفسه بطريقة أكثر وضوحا بالنسبة للاخرين ، وأن يتأكد من أنه كفرد ، بكل ما أوتي من مواهب وقدرات ، ليس كل شيء ، وأن لكل شخص دوره في العمل لرفع شأن الجماعة التي ينتمي اليها ، فيتعلم احترام الغير ويعمل على تفهمهم وقبولهم على ما هم عليه . وهو بذلك يعرف السبيل للتعامل معهم .

كما أن احتكاك اللاعب عن قرب بالزملاء واعضاء الفرق المنافسة في المباريات يتيح له الفرصة كي يلم بالسلوك البشري في المواقف المتباينة بين الهدوء والانفعال ،وبين السرور وعدم الرضا ، ويزيد ذلك من معرفته بالناس وطبيعتهم التي تبدو واضحة أثناء الانفعال المصاحب للمباريات .

ومعرفة نواحي اللعب القانونية والالتزام بها ومراعاة حقوق الغير واحترام السلطة كل هذا فيه تدريب على السلوك الاجتماعي السليم .

وفي المباريات الرياضية نجد العاملين الرئيسيين المميزين للتعامل بين الافراد والجماعات في أى مجتمع ، هما التنافس والتعاون ، فالتنافس الشريف مع الفريق المنافس والتعاون الصادق مع الفريق الموالي هما أعلى وأغلى شعارين للمباريات الرياضية ومن ثم كانت هذه المباريات تدريبا .

هذا بالاضافة الى ما في المقابلات الرياضية من فرص للتعارف والصداقة بين اللاعبين بعضهم البعض وبينهم وبين المتفرجين فالمباريات الرياضية فيها فرص الاحتكاك الاجتماعي بين الافراد والهيئات بما تحشده من اعداد كبيرة من اللاعبين والاداريين والمدربين والمشجعين ، ومن هنا كان في الامكان بل أنه من الواجب ، استخدام المقابلات الرياضية كوسيلة فعالة لنشر التربية الاجتماعية الصحيحة بطريقة عملية .

٦ – ممارسة الاسلوب الديمقراطي في الحياة – ويتضمن :

(أ) احترام حقوق الاخرين .
(ب) احترام السلطة .
(جـ) مراعاة القوانين والقواعد المنظمة .
(د) عدم التفرقة بين شخص وآخر بسبب اللون أو المركز الاجتماعي .
(هـ) تقدير الفرد تبعا لمدى مساهمته في العمل ومدى تعاونه مع الجماعة .

(و) العمل مع الاخرين لتحقيق هدف جماعى •

كل هذه نواحى تمارس بالفعل أثناء التنافس الرياضى في النشاط الخارجى وهى تتضمن مقومات الحياة الديمقراطية • وعلى ذلك فالنشاط الخارجى يعتبر مدرسة من مدارس التدريب على أساليب الحياة الديمقراطية الصحيحة •

٧ ـ التدريب على القيادة :

ان لكل فريق رئيسا • وتنص قوانين أغلب الالعاب على أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمى للفريق • وهذه مسئولية قيادية •

ورئيس الفريق هو حلقة الاتصال بين المدرب ـ أو الهيئة التى ينتمى اليها وبين أعضاء الفريق •

ومن الصفات الضرورية لرئيس الفريق أن يكون محبوبا من الاعضاء وأن يكون قادرا على قيادة فريقه فى الملعب وخارجه •

وتوفر مباريات النشاط الخارجى مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادى بما فيه من مسئوليات وسلطات • وفى هذا تدريب على فن القيادة •

ويجب أن يكون هناك مشرف تربوى للفريق (مدرب أو أدارى مسئول عن الهيئة) ليرى أن رئيس الفريق يمارس أختصاصاته بالفعل وأنه يمارسها بطريقة معتدلة ديمقراطية • وعليه أن يدربه على ذلك • ويقومه ويصلح من أخطائه فى اجتماعات يعقدها معه •

٨ ـ تنمية النضج الانفعالـى :

ان معرفة الفـرد ـ أو الفـريق ـ لنواحي قوته ونواحي ضعفه هـى أول خطـوة فى سبيـل النقـد الذاتى ، وعلامة من علاقات النضج الانفعالى. أما محاولة إن يخفـى الفـرد ـ أو الفـريق ـ عيوبه عن نفسه أو تبريرهـا بغير اسبابهـا الحقيقيـة فيعتبر مراوغة خطيرة ونقصا فى نضجه الانفعـالى • وكـلا السلكين يمكن أكتسابها وتنميتها عن طريق التنافس الرياضى • ويلعب المـدرب المربـى هنا دورا كبيرا فى توجيه اللاعب وارشاده الى السـلوك القويـم واعطائه القـدوه الحسنة •

كما يعتبر التحكـم فى النفس أثناء اللـعب وتقبل النتائـج مهما كانـت بهدوء وعدم انفعال ـ وخاصة حينما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضـد آخـر أو حينما يؤاخـذ لاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ـ يعتبر هذا علامـة من عـلامات النضج الانفعـالى •

وهناك مواقـف أخرى كثيرة تعتبر تدريبـا على أكتساب هذا النضـج و تنميته كممارسة عدم المباهـاه بالنصر وعدم التداعى الهزيمة •

٩ ـ الاعتماد على النفـس :

ان ممارسة الاعتماد على النفـس وكذلك الصفات الخلقية الاخرى كتحمـل المسئولية وقوة الارادة وعدم اليأس والاصـرار على النصـر ، وانكار الذات• كل هذه الصفات المطلوبة أثناء الاندماج فى المباريات الرياضيـة•

والواجب على المدرب العمل على أن يمارس لاعبوه هذه الصفات فلا يحرك الاعبيه كما يحرك لاعب الشطرنج قطعه ، بل يتيح لهم فرصة التعبير عن النفس واثبات الذات والتصرف في حدود الخطة العامة ، وعدم تنفيذ خطة اللعب بطريقة آلية تفقد اللاعب كثيرا من صفاته الادمية •

١٠ ـ حسن قضاء الوقت الحر :

من أكبر مشاكل العصر الحديث أزدياد الوقت الحر• ومن بعض الطرق لقياس مدى تقدم الدول معرفة طريقة قضاء أبنائها لاوقاتهم الحرة•

وغالبا ما يحدث انحراف الاحداث والكبار أثناء الوقت الحر ، وهنا ك مثل دارج يقول "أن لم تعط الشباب شيئا يفعله أثناء وقته الحر فان الشيطان يتولى عنك ذلك"

والتنافس الرياضي بما يتطلبه من تدريب منتظم ومقابلات رياضية اجتماعية صحية يعتبر من خير الوسائل لقضاء الوقت الحر •

بعض الاسس الادارية للنشاط الخارجي

عند وضع السياسة الادارية لقسم النشاط الخارجي بالمدرسة يجب الا يغيب عن البال أن برنامج نشاط هذا القسم يشكل جزءا

من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة • ومن ثم يجب أن تتمشى سياسته الادارية مع السياسة التربوية العامة في اتجاهاتها وفلسفتها مع ملاحظة الاتي :

١) أن تحدد فترات التدريب وأوقات المباريات بحيث لاتتعارض مع فترات الدراسة •

٢) اذا كانت الامكانيات الرياضية بالمدرسة محدودة وتستعمد لكل برامج التربية الرياضية (المنهاج المدرسي والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي) فيجب وضع جدول زمني لاستخدام هذه الامكانيات حتى لا يطغى النشاط الخارجي على أوجه النشاط الاخرى •

٣) أن أعضاء الفرق الرياضية تلاميذ بالمدرسة قبل كل شيء ، وعلى ذلك فيجب عدم التفرقة في المعاملة بين هؤلاء الاعضاء وبين غيرهم من تلاميذ المدرسة ، وخاصة فيما يتعلق بالمواد الدراسية والامتحانات ونسب الحضور وخلافة •

٤) يجب توفير المدربين المؤهلين التربويين لتدريب الفرق بحيث يوضع في الاعتبار أن المدرب الذي حاز تأهيلا فنيا في فنون اللعبة وتكتيكاتها فقط لا يصلح لعملية التدريب التربوي بل أن مثل هذا الاعداد الفني وحده قد يضر اذا لم يصحبه الاعداد التربوي الكامل •

٥) يجب أن يتناسب عدد أوجه النشاط مع حجم المدرسة ومواردها ولا ضرورة للضغط على أمكانيات المدرسة المادية أو البشرية ، فالقليل المتقن خير من الكثير المهوش•

٦) يجب العمل على تنمية العلاقات الانسانية بين ادارة المدرسة والتلاميذ كما يجب تدريب التلاميذ على فن القيادة باشراكهم فى ادارة هذا النشاط .

٧) المدرسة مسئولة عن سلوك تلاميذها فى كل مباراة تشترك فيها ، ويجب أن يكون هناك دائما من يمثل المدرسة فى هذه المباريات لقيادة التلاميذ وتوجيههم وملاحظة سلوكهم والتصرف فيما يطرأ من مواقف .

٨) اذا كان هناك مباراة على ملاعب المدرسة ، فان مسئولية المحافظة على النظام تقع على عاتقها ، فيجب أن يكون هناك لجنة للنظام بالمدرسة للقيام بهذه المهمة .

* مدير النشاط الخارجى :

ان النشاط الخارجى - مثله كمثل النشاط الداخلى يحتاج فى تنظيمه المثالى الى أن يشرف عليه قسم قائم بذاته ،يكون كل مهمته ادارة أوجه نشاط هذا البرنامج ، خاصة فى الجامعات الكبرى حيث يحتاج تنظيم وادارة هذا النشاط الى مجهود كبير لكثرة عدد الكليات المشتركة وتعدد الفرق المتنافسة .

ولكن الامر يختلف فى الكليات أو المدارس الثانوية حيث لا يحتاج الامر الا الى تواجد لجنه أو مكتب لهذا الغرض . ومن الواجب أن يكون على رأس هذا القسم أو اللجنة أو المكتب شخص مؤهل يمكنه القيام بأعباء القسم وتنظيمه وادارته . ومدرس التربية

الرياضية بطبيعة عمله واعداده وتأهيله هو أنسب الاشخاص لمل' هذا المركز .

والنشاط الخارجي به فرص كثيرة ومواقف متعددة للتدريب على القيادة ومن هنا كان من الاصول التربوية اشراك التلاميذ في أدارة هذا البرنامج وعدم حرمانهم من هذه الفرص ، فيشتركون في اللجان المختلفة التي تتولى أمور تنظيم أوجه النشاط وادارتهما ، كلجنة الملابس ، ولجنة النظام ولجنة الدعاية وخلافه (تنظر اللجان بالنشاط الداخلي) .

- برنامج النشاط الخارجي :

يجب ان يكون برنامج النشاط الخارجي مناسبا للمرحلة السنية التي يمر بها اللاعب ، وفيما يلي أوجه النشاط التي يجب أن يتضمنها البرنامج في المراحل المختلفة .

١] برنامج المرحلة الابتدائية :

يكون النشاط في الصفوف الاولى غير تنافسي ثم يقدم النشاط التنافسي تدريجيا ، مبتدئا بالتتابعات البسيطة وألعاب اللمس والجري والالعاب الجماعية الصغيرة ذات القوانين البسيطة غير المعقدة والتي تتطلب عددا قليلا من اللاعبين .

ويكون الغرض الاول هنا هو السرور المصاحب للعب ، ولا يأخذ الفوز المكانة الاولى في المنافسة .

ويجب تجنب الالعاب الكبيرة حتى مع اختصار زمنها أو عدد لاعبيها أو تعديل مجداتها وأدواتها ٠

كما يجب عدم تقديم أوجه النشاط التى تتطلب احتكاكا بدنيا أو التى تحوى منافسة قوية ،فالايام الرياضية وأيام اللعب أفضل بكثير من اقامة المباريات فى العاب مفردة بين الفرق المدرسية ٠

ب - برنامج المرحلة الاعدادية :

يمتاز الاطفال فى هذه السن بالصفات الاتية :

١) نمو جسمانى سريع ٠
٢) يحتاجون لترقية التوافق العضلى العصبى ٠
٣) يحتاجون الى تنوع النشاط الحركى ٠
٤) يميلون للانتماء الى جماعة ٠
٥) قوة الاحتمال ضعيفة ، وكذلك القوة البدنية ٠

لذلك ، وبالرغم من التقدم بالالعاب التنافسية فلا يجوز أن يشمل البرنامج ألعابا يكون الاحتكاك البدنى فيها قويا أو تكون المنافسة فيها حادة ذات ضغط انفعالى عالى ٠

ولا تزال الايام الرياضية افضل من المنافسة فى دورات رياضية ، ولو أنه يمكن البدء بهذه المباريات فى بعض الالعاب ٠

ج ا برامج المرحلة الثانوية :

وهى أولى المراحل التى يكون بها برنامج كامل للمنافسات الخارجية ويجب أن يكون مفهوم المنافسات واضحا للتلاميذ • واحتمال الفوز فيها معقول •

كما يجب الا يكون الموسم طويلا ولا تكون المباريات كثيرة ، مراعاة للناحية الصحية للتلاميذ وخاصة الصحة النفسية ، اذ أن المباريات الرياضية يصاحبها دائما انفعالات نفسية قوية •

* شروط الاشتراك فى هذا البرامج :

ان الادارة العامة لرعاية الشباب هى الهيئة المختصة بوضع شروط الالتحاق بالسابقات الرياضية بالقطاع التعليمى التابع لوزارة التربية والتعليم ، وفى الجامعات توجد ادارة خاصة برعاية الشباب هى التى تضع هذه الشروط بالنسبة لسابقات الجامعات ..... هكذا •

ويجب على المدرسة (أو الهيئة المعينة) التأكد من توافر شروط الاشتراك فى الاعضاء الذين يمثلونها فى هذه السابقات الرياضية •

ومن أهم الشروط التى يجب على المدرسة أن تتأكد من توافرها ما يأتى :

(أ) اللياقة الطبية •

(ب) موافقة ولى الامر (مع ملاحظة أن الاشتراك فى هذا النشاط اختيارى ويبنى على القدره الحركية والفنية للتلاميذ)•

(ج) أيه شروط ترى الهيئة المسئولة تحديدها •

المعوقون ودروس التربية الرياضية

قد لا يهتم مدرس التربية الرياضية بالمعوقين مهما قل أو زاد عددهم بالمدرسة . مما يقلل من شأن مشاركاتهم التى قد تساعد فى أنجاح دروس ومدرس التربية الرياضية .. ويرجع مدى اهتمام أو عدم اهتمام المدرس بالمعوقين وأنشطتهم المختلفة الى مدى الىام المدرس ومعرفته بتلك الانشطة ، وايها يختار ، أو أيها يقدم ، لذا فان دعم الخلفية المعرفية لمدرس التربية الرياضية خاصة دون غيره من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة أمر بالغ الاهمية وذلك نظرا للمشاركة الايجابية التى يفترض أن يشارك بها المعوق ... واذا كان مدرس التربية الرياضية ذا علم ودراية بشؤون المعوقين امكنه المساهمة فى تقديم أفضل الخدمات لهم ، ليس من باب الشفقة بل من باب الوازع الدينى والواجب الوطنى الذى يحتم علينا المساهمة فى أعطاء الفرصة لكل أبناء المجتمع من أجل ممارسة نشاط وحياة أفضل ، وعليه .

فان على مدرس التربية الرياضية أن يزود معرفيا ويهتم ببرامج وشؤون المعوقين بمدرسته ويتخذ لهذا السبيل الخطوات الايجابية التالية :

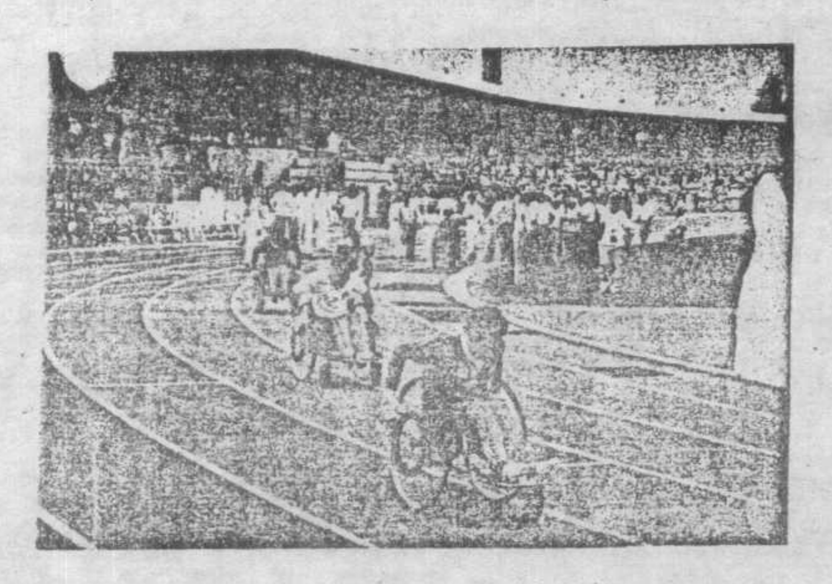
١ (أ) حصر وتسجيل جميع حالات الاعاقة بمدرسته وتصنيفها حسب الحالة أو السن .

٢ (أ) وضع البرامج الفردية لكل حالة . والعمل على أتاحة الفرصة لكل معوق كى يأخذ نصيبه من المشاركة سواء ضمن نشاط الدرس الرسمى ، أو خلال الانشطة اللاصفية ، أو تحديد

مواعيد خاصة لهم لممارسة هواياتهم وأنشطتهم حسب ظروفهم ،
الا أنه يفضل دمج المعوقين مع بقية زملائهم كلما أمكن ذلك .

٣ | العمل على حث المعوقين على الانتماء للانشطة الرياضية والترويحية واستغلال مواهبهم سواء فى التحكيم .. أو التسجيل .. أو اللعب مع زملائهم اذا سمحت الظروف بذلك .

٤ | ضرورة اشراك بعض اللاعبين الموهوبين من المعوقين ضمن الفرق الرسمية فى النشاطين الداخلى والخارجى للمدرسة ، وخاصة فى بعض الالعاب التى قد لاتكون الاعاقة سببا مباشرا وكاملا فى أبعاد المعوق عن المساهمة فى المنافسات الرياضية أو الترويجية مثل : الرماية بالسهام .. البليارد و .. الكرة الطائرة .. تنس الطاولة .. الخ من الرياضيات الفردية أو الجماعية التى تسمح بذلك .



من الضرورى إشراك الموهوبين من المعاقين فى المسابقات الخاصة بهم كنشاط خارجى

ـ الباب السابع ـ

" طرق تنظيم المسابقات والدورات الرياضية "

(ادارة النشاط الرياضي المدرسي)

التنظيم لمباريات ومسابقات الفصول

هناك عدد من طرق التنظيم فى مجال النشاط الرياضى ، نعرض لاهم هذه الطرق وأكثرها شيوعا :

١ ـ طريقة خروج المغلوب :

أ ـ خروج المغلوب من مرة : وفيها يقسم اللاعبون (الفرق) الى أزواج ويستمر الفائز بدون هزيمة ويعتبر فائزا بالبطولة ·

* الطريقة :

ـ تكتب أسماء الافراد (الفرق) على قصاصات من الورق ويتم أجراء القرعه ·
ـ تحدد توزيع اللقاءات ·
ـ بمجرد انتهاء المباراة تسجل النتيجة وعدد الاصابات أو النقط ·

* يكون عدد المباريات فى طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة أقل من عدد الفرق المشتركة (الافراد) بواحد صحيح ، فاذا كان عدد الفرق المشتركة (١٠) يكون عدد المباريات (٩) ·

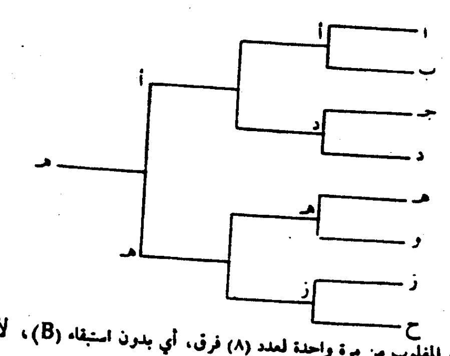
أما عدد أدوار اللعب فهو القوة التى يرفع اليها الرقم (٢) لكى نحصل على عدد المشتركين فى البطولة أو على أول قوة أكبر من هذا العدد اذا لم يكن عدد المشتركين من قوى رقم (٢) ·

مثـــال :

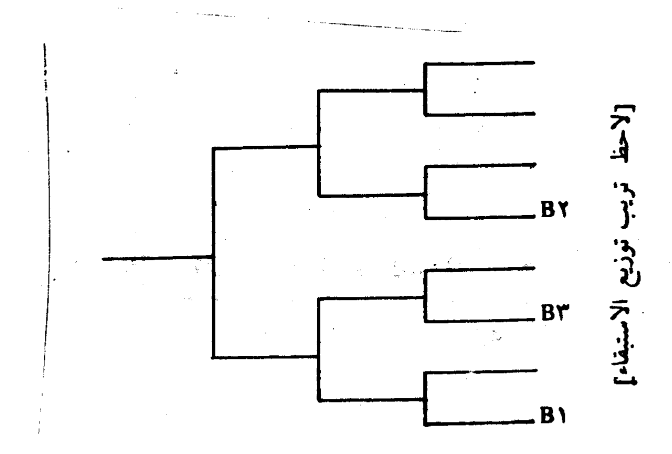
عدد المشتركين	٢	٤	٨	١٦	٣٢	٦٤	١٢٨
قوى رقم (٢)	(٢)١	(٢)٢	(٢)٣	(٢)٤	(٢)٥	(٢)٦	(٢)٧
عدد الادوار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

وبالرغم من سهولة تطبيـق خروج المغلوب من مرة واحدة ، وعدم احتياجها لعدد كبير من الاداريين والمنظمين ، واستخدامها يبث روح التنافس مع عدم توفير الوقت الكافي لذلك ، الا أنه يوخذ على هذه الطريقة عـدم إتاحة الفرصة الكافيـة للاحتكاك الرياضي والتفاعل حيث يخرج نصف المشتركين مع نهاية أول مباراة أو لقـاء .

في بعض الحالات يقـل عدد الفرق المشتركة عن أحدى قوى الرقم (٢) وفي هذه الحالة نلجأ الى الاستبقاء (B) ، ويعنى بقـاء فريـق أو أكثر بدون لعب في الدور الاول من الدورة فقط ، ويمكن تحديد عدد المستبقين بطرح أكبر قوى الرقم (٢) من عدد المشتركين فـاذا كان المشتركون (٩) كان المتبقون (٧) حيث ١٦ ـ ٩ = ٧ (B) ويوزع الاستبقاء أما بطريقـة القرعـة أو التوزيـع على نصفي الجدول



نموذج لخروج المغلوب من مرة واحدة لعدد (٨) فرق، أي بدون استبقاء (B)، لأن رقم (٨) من قوى الرقم (٢).



نموذج لخروج المغلوب من مرة واحدة لعدد (٥) فرق، أي بوجود ٣ حالات استبقاء B١ B٢، B٣، لأن ٨-٥= ٣.

واعتمدنا في الرسم على رسوم أقواس لثمانية فرق لان رقم (٨) هو أقرب رقم من قوى الرقم (٢) بالنسبة للعدد (٥) ، ولاحظ أهمية أن يكون أيضا أكبر منه ، فمثلا الرقم ٤ من قوى الرقم (٢) وهو قريب من (٥) لكنه أقل من (٥) ولذلك لا يصلح .

ب – طريقة الدوري :

وفيها يتقابل الفريق المنافس مع جميع الفرق المدرجة في البطولة ، الدوري نوعات :

– دوري كامل "مزدوج" – ودوري من دور واحد أو (مجزأ) أو نصف دوري ويتحدد عدد مباريات الدوري من دور واحد طبقا للمعادلة .

$$\frac{\text{عدد الفرق المشتركة} \times (\text{عدد الفرق المشتركة} - ١)}{٢}$$

فاذا كان عدد الفرق ١٢ تكون المباريات : (١٢ × ١١) ÷ ٢ = ٦٦ مباراة

فاذا كان عدد الفرق ٨ تكون المباريات : (٨ × ٧) ÷ ٢ = ٢٨ مباراة

فاذا كان عدد الفرق ٦ تكون المباريات : (٦ × ٥) ÷ ٢ = ١٥ مباراة

عدد الفرق المشتركة × (عدد الفرق المشتركة - ١)

٢

فإذا كان عدد الفرق ١٢ تكون المباريات: (١٢×١١)÷٢ = ٦٦ مباراة

فإذا كان عدد الفرق ٨ تكون المباريات: (٨ × ٧)÷٢ = ٢٨ مباراة

فإذا كان عدد الفرق ٦ تكون المباريات: (٦ × ٥)÷٢ = ١٥ مباراة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١		الأول*	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
٢			الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثاني
٣				الخامس	السادس	السابع	الأول	الرابع
٤					السابع	الأول	الثاني	السادس
٥						الثاني	الثالث	الأول
٦							الرابع	الثالث
٧								الخامس
٨								

- يتم ترتيب أيام اللعب تصاعديا في الصف الأول
- في اليوم نبدأ بإضافة يوم واحد عن المربع العلوي حتى نصل إلى أكبر عدد ونعود من جديد
- في حالة الاستبقاء عند الفرق الفردية العدد يخصص العمود الأيسر الرأسي وكذلك في الراحة.
- نؤكد أن هناك نفس العدد الصحيح من المباريات يوماً وأنه ليس هناك لفريق ما مباريتان في يوم واحد.

وفيما يتعلق بنظام ترتيب الفرق فهناك اتجاهان:

الاتجاه الأول: ٣ نقط للفوز ٢ تعادل ١هزيمة ∴ انسحاب

الاتجاه الثاني: ٢ للفوز ١ تعادل ∴ هزيمة.

ويرى بعض التربويين استخدام الطريقة الأولى.

طريقة الدوري بالرقم الثابت:

الدور الأول	الدور الثاني	الدور الثالث	الدور الرابع	الدور الخامس	الميزان
١ - ٦ ٢ - ٥ ٣ - ٤	١ - ٥ ٦ - ٤ ٢ - ٣	١ - ٤ ٥ - ٣ ٦ - ٢	١ - ٣ ٤ - ٢ ٥ - ٦	١ - ٢ ٣ - ٦ ٤ - ٥	١ - ٦ ٢ - ٥ ٣ - ٤

نموذج للدوري لعدد (٦) فرق بطريقة الرقم الثابت وهو في هذه الحالة الفريق رقم (١) الذي يثبت في مكانه بينما تلف بقية الفرق (محطة) أو (خانة) واحدة في كل دور، والميزان هو دور وهمي المقصود منه التأكد من صحة نظام الدوران، ويمكن التأكد من ذلك بالمقارنة بين الدور الأول والميزان، حيث يكون الدوران صحيحاً في حالة تشابههما وغير صحيح في حالة اختلافهما.

الدور	الدور	الدور	الدور	الدور	الميزان
B - ٥ ١ - ٤ ٢ - ٣	B - ٤ ٥ - ٣ ١ - ٢	B - ٣ ٤ - ٢ ٥ - ١	B - ٢ ٣ - ١ ٤ - ٥	B - ١ ٢ - ٥ ٣ - ٤	B - ٥ ١ - ٤ ٢ - ٣

نموذج للدوري لعدد (٥) فرق بطريقة الرقم الثابت، وهو في هذه الحالة (B) حيث عدد الفرق فردي في هذه الحالة.

جدول نتيجة دوري لعدد ٦ فرق.

	أ	ب	حـ	د	ع	و	له	الترتيب
أ		٣	٣	١	٢	٣	١٢	الأول
ب	١		٢	٣	٢	٠	٨	الرابع
حـ	١	٢		٢	٣	٢	١٠	الثالث م
د	٣	٠	٢		١	١	٧	الخامس
ع	٢	٢	١	٣		٢	١٠	الثالث م
و	١	٣	٢	٣	٢		١١	الثاني
عليه	٨	١٠	١٠	١٢	١٣	٨		

ويلاحظ أن الفائز ينال ٣ نقاط
المتعادل ينال ٢ نقطة
المهزوم ينال ١ نقطة
المنسحب ينال صفر

تسجيل نتائج المباريات

التسجيل :

تعتبر مهمة تسجيل نتائج المباريات خلال النشاط الرياضي الداخلي والخارجي للمدرسة .. واحدة من واجبات مدرس التربية الرياضية ، وبالتالي يجب على طالب التربية العملية الاستعداد لذلك والانخراط في تحمل أعباء ومسئوليات الجزء الفني لممارسة عملية التسجيل في مجالات الالعاب الرياضية الكبيرة المنتشرة في المدرسة والمجتمع التعليمي مثل : كرة السلة ، الطائرة ، القدم ، اليد ، ألعاب القوى ، تنس الطاولة .. الخ من الالعاب الرياضية والفردية .

من هذا المنطلق ، كان على طالب التربية العملية أن يجند جزءاً كبيرا من وقته لحضور ومشاهدة المباريات الرسمية والمدرسية التنافسية على مستوى المدرسة والقطاع الاهلي ، كي يكون الفكرة الاساسية المرئية لطريقة ادارة وتحكيم هذه الالعاب التي ستوكل اليه مسئولياتها ، ومن ثم الانخراط في بعض دورات التحكيم الرسمية التي تنظمها الاتحادات الرياضية المتخصصة ، لان حصول طالب التربية العملية المبكر على شهادات التحكيم المعتمدة وفي أكثر من لعبة سيؤهله للتمكن من مهمة التحكيم وادارة شئون اللعبة أو الالعاب التي يميل اليها ، أو يود التخصص فيها مستقبلا ، ونقدم فيما يلي نماذج لاستمارات التحكيم القانونية المستخدمة في تسجيل وتحكيم نتائج بعض الالعاب الرياضية ، الا أن لطالب التربية العملية ومدرس التربية الرياضية بالمدرسة أن يضع الاستمارة المعدلة التي تناسب نشاطه ومبارياته للنشاط

الداخلى والخارجى بالمدرسة حسب التفاهم مع الجهات المعنية في منطقته التعليمية . وهذا لا يمنع المدرس من أن يستعمل نفس هذه الاستمارات أو صورا عنها ويدرب طلابه وتلاميذه عليها في سن مبكرة وذلك من أجل الارتقاء بمستوى التحكيم وادارة المنافسات الرياضية مستقبلا .

– الباب الثامن –

" الالعاب التربوية "

الالعـــاب التربــويــة

(EDUCATIONAL GAMES)

تصنيف الالعــاب :

في كــل أنواع الالعاب ـ صغيرة أم كبيرة ـ نلاحظ أن هناك موضوعـــا لنوع ما مـــن أنواع المناورة أما بجزء من أجزاء الجسم أو بحيـث تستهـــدف غرضـــا أو مرمى أو مساحة أو حتى اللاعبين الاخرين ،وهى دائما تشتمـــل علـى واحد أو أكثر من الانشطـــة التصنيفية التالية تبعـا (لمولدون) :

أ ـ أرسال (شئ ما) بعيدا عن طريق الرمى أو الضرب بطريقـــة ما ·
ب ـ الاستحواذ على (شئ ما) بالقـذف أو المسك أو اللم أو مـــا شــابه ·
جـ ـ الانتقال (بشئ ما) عن طريق الحمل أو التنطيط أو ما شابه·

والتصنيـــف السابـــق يتيح خطوطـــا عريضـــة تمكن المعلم أو المـــدرب من تقـــدير العوامل الشائعة في عدد من الالعـــاب بقـــدر كبير من التعميـــم أكثـــر من النظـــر الى كل لعبـــة علـى أنها وحدة منفصلة ، لمزيـــد مـــن التفصيـــل يمكن استعـراض الفئات الثلاث السابقـــة كما يلـي :

الفئـــة (أ) :

يمكـــن تسمية هذه الفئة من الالعاب على أنها " ألعاب الشبكة Net Games " وهى أنشطـــة يهتم فيها اللاعـــب أساســـا بالضرب (أرسال / استقبـــال) عبر الشبكة حيث تقسم الشبكة الملعب الى قسمين متساويـــين ،

ويكون الغرض الاساسى للعب هو المحافظة على الاداء التى يتم أرسالها من السقوط على الارضيه داخل حدود الملعب ، وقد تكون الاداة كرة كبيرة أو صغيرة أو كرة مرشاة (ريشة طائرة) ومثال لهذه الفئة من الالعاب : الكرة الطائرة ، التنس الريشة الطائرة

الفئة (ب) :

ويمكن تسمية الفئة ألعاب الضرب بالضرب Batting وهى أنشطة يهتم فيها الفريق الضارب تماما بعدلية ضرب الكرة ، بينما يهتم الفريق ممن فى الميدان بالرمى وامساك الكرة والاستحواذ عليها ، حيث يلعب واحد أو أكثر من الجانب الضارب فى مقابل فريق كامل من المنافسين فى أرض الملعب ، ومثال هذه الفئة : البيسبول ، الكريكت .

الفئة (جـ) :

ويمكن تسميتها ألعاب الجرى ، حيث يشترك كلا الفريقين فى رمى أو ضرب أو امساك الكرة ، كما تتضمن حمل الكرة أو الجرى بها أو تنطيطها ، سواء كان ذلك بأعضاء الجسم أو بأداة وسيطة ، حيث يتنافس فريقان فى ملعب مقسم بالتساوى فى نهاية كل قسم هدف ما يرمى فيه المتنافسون لاحراز هدف . ومثال لهذه الفئة : كرة اليد ـ كرة القدم ـ كرة السلة ، الهوكى .

ومن خلال التقييم السابق واستنادا لمبادئ التربية الحركية يتاح لمدرس التربية الرياضية اطار نظرى ومفاهيم يمكنه من تدريس الالعاب واكساب تلاميذه قيمتها البدنية والمهارية والمعرفية والنفسية الاجتماعية من خلال حصائل تربوية تعتمد أساسا على التعميمات الحركية للالعاب وانماطها الشائعة ،بغض النظر عن نوع اللعبة (كرة قدم – كرة سلة – كرة يد ...... الخ) .

وبذلك تعتبر الالعاب التربوية طريقة حديثة للاستفادة من المعطيات التربوية للالعاب وحركاتها وانماطها الشائعة كتمهيد ملائم لبرامج التربية الرياضية ، واعداد قبلى يسبق مرحلة التخصص فى رياضة بذاتها .

تكمن أهمية الالعاب التربوية فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة (التعليم الاساسى) على أساس اكساب الطفل المهارات الحركية والانماط الشائعة لمهارات الالعاب قبل التخرج من مرحلة التعليم الاساسى حيث أحتمالات التسرب من التعليم واردة بعد ذلك ، فيتاح لخريج مرحلة التعليم الاساسى حد أدنى من المهارة الحركية والتى سوف ينعكس أثرها على عمله وحرفته ،كما أنها توفر من فرص الاستمتاع بوقت الفراغ ، واتجاهات ايجابية نحو الالعاب .

وتستعين طريقة الالعاب التربوية على اساليب الالعاب التمهيدية والالعاب الصغيرة كطريقة فنية فى التدريس والتعليم .

الالعاب التمهيدية

(Lead up games)

* مفهوم وأهداف الالعاب التمهيدية :

يعتبر مدخل الالعاب التمهيدية أحد طرق تعليم الالعاب الرياضية الكبيرة ، ومن خلالها يكتسب المتعلم المهارات بطريقة أسرع وأكثر تشويقا واستمتاعا وفهما .

ويعرفها بلاك ،فولب Blake & Volp بأنها ، ألعاب فريق معدلة تتضمن أحدى المهارات الاساسية أو أكثر ، كما تتضمن بعض القواعد والاجراءات المستخدمة في الالعاب الكبيرة للفريق .

وهذه الالعاب المعدلة تبدأ بأنشطة بسيطة تشتمل على بعض المهارات والتي تؤدي الى المزيد من الانشطة المعقدة التي تشتمل على عدة أداءات فنية متصلة باللعبة الكبيرة قيد التعلم ، كما أنها قد تشتمل على عدة أداءات خططية أو استراتيجية تمهد أو تفضي بالتعلم الى المزيد من الفهم والاستيعاب لهذه الواجبات والاداءات.

وهناك من يعتقد أن غرض فكرة الالعاب التمهيدية مبني على أساس انها مجرد طرق أو وسائل لالعاب فريق أكثر تنظيما ، لكن ما الذي يمنع من أن يكون لهذه الالعاب الغرضان معا ، فهي يمكن أن تكون في حد ذاتها من خلال اتاحة الفرصة لبعض التلاميذ من خلال العاب اقل تعقيدا ...

تعقيداً كى تلائم مستواهم المهارى أو العقلى أو العمرى ، كما أنها ـ من حيث طبيعتها البسطة ـ من أصلح الالعاب للاطفال المعاقين وأنشطتهم المعدلة ، كما أنها تناسب المدارس ذات الامكانات والتسهيلات المتواضعة أو الساحات المحددة .

* قيم الالعاب التمهيدية :

التعلم :

يدرك كل من يعمل فى مجال التربية أو التربية البدنية وغيرها من المجالات المرتبطة أن الاطفال بنينا وبنات يعتبرون أن الالعاب هى ذلك الفن الذى لا يرغبون فى أن يتدربوا على مهاراته بطريقة منفصلة عن بعضها فهم يرغبون فى أن يلعبوا (اللعبة) ككل ، لا أن يتدربوا على كل مهارة منها على حدة بالطرق التقليدية التى تبعث فى معظمها على السأم والملل .

وقليل من التلاميذ يهتمون بتحسين مهاراتهم الفردية فى ألعاب الفريق من خلال تدريبات اللعبة التقليدية وهم راضون ، بينما أغلب التلاميذ من الجنسين يهتمون بالتعلم من خلال (مواقف اللعب) ، ولهذا فان التدريب على المهارات من خلال الالعاب التمهيدية المتسمة بالتحدى يقضى الى مستوى عال من الاهتمام والرضى .

ولان الاهتمام أحد الاسس الهامة للتعلم ، فان الالعاب التمهيدية تساعد المتعلم على بناء صورة أجمالية للنشاط المتعلم من خلال اتاحة

فرص الممارسة والاداء في النشاط ككل أو من خلال أجزاء كبيرة كاملة ، - نسبيا - منه ، وهذا يجعل الممارسة هادفة ومشوقة للتلميذ في نفس الوقت .

ولهذه الاسباب فان الالعاب التمهيدية تقلل الحاجة الى التدريبات التقليدية للالعاب الكبيرة ، وذلك بالجمع بين بعض هذه التدريبات من خلال لعبة مبسطة ،بل في الواقع - ونتيجة الممارسة خلال الالعاب التمهيدية - تنمو اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو اللعبة الام (الكبيرة) ويزداد اهتمامهم بها وربما عمدوا الى التدريبات التقليدية بمحض أرادتهم لتحسين مهاراتهم الخاصة باللعبة الكبيرة ، بعدما تبين لهم أن المهارات المنفصلة مهمة لمواقف اللعب المختلفة .

التقدم :

تتيح الالعاب التمهيدية كذلك فرص التقدم بالمهارات وفقا لقواعد التدريس المعروفة (من السهل للصعب ، ومن البسيط للمعقد) . ويجب أن نتذكر أن أحد المآخذ المعروفة عن برنامج التربية الرياضية هو أهماله للتقدم بالمستويات ، وهي ظاهرة ملحوظة من بعد أن تحول البرنامج المدرسي من برنامج مبني على التمرينات والجهاز الى البرنامج المبني على الالعاب والانشطة المختلفة ، والمعروف أن على برنامج التربية الرياضية أن يتيح التقدم والتتابع والاستمرارية حتى يكون مقبولا على المستوى التربوي ، والالعاب التمهيدية يمكن الاختيار منها لمقابلة هذه المبادىء التربوية .

اللعب كفريق :

ان اللعب كفريق يعبر عن حاجة نفسية اجتماعية للاطفال من الجنسين ،فكل منهم يريد أن يكون عضوا مقبولا في الجماعة ، وربما كانت جماعة اللعب من أهم الجماعات التي يمر بها الطفل خلال عمليات تنشئته أجتماعيا .

والعاب الفريق بأنواعها تقابل هذا الاحتياج الاساسي ، فأنشطة النشاط الداخلي والخارجي بالمدرسة ، تتيح مثل هذه الفرص ، لكن لا يستطيع كل الاطفال الانخراط في هذه الفرق والتي تتطلب غالبا مستوى مهاريا وفنيا ، ولكن الالعاب التمهيدية باعتبارها ألعاب فريق لا ينقصها عمليات كالتحدي والتعاون والتنافس ويمكن أن توفر هذه الحاجة الاساسية لكل الاطفال مهما كانت مستوياتهم متواضعة في الاداء ، بغض النظر عن المعايير التي يتفقون بها أعضاء الفرق الرياضية .

وربما عمد مدرس التربية الرياضية - في سبيل تحقيق هذا الهدف - الى القاء كرة للتلاميذ ليلعبوا بها مع قليل من التوجيه مع عدم وجود في الغالب - أي نوع من تدريس المهارات الاساسية ، وهو نمط سائر بين المدرسين - للاسف - وهي من العوامل التي تعطى انطباعا سيئا عن التربية الرياضية في المدارس .

المنافسة :

يعتقد بلاك ،فولب Black and Volp المنافسة لا تعد جزءا أساسيا

س استثارة التعلم . لكن السؤال الهام فى هذا الصدد هـو : المنافسة لأى غرض ؟ فهم يرون أن المنافسة ينبغى أن تكون للتحسين وليس للبرهنة

'Not to prove but to improve

والمنافسة الرياضية انعكاس للمنافسة كعملية أجتماعية . ولكن بشروط تربوية . فالمنافسة تستخرج من الفرد أفضل ما لديه اذا ماعولجت بطريقة صحيحة . وعلى القائد أو المدرس عليه أن يعدل بين المتنافسين بطريقة متساوية . بحيث لا تتوقف المباراة أو المسابقة الامع الصفارة النهائية . ففى ظروف المنافسة المثالية يزدهر التعلم . ومن خلال الالعاب التمهيدية اتاحة فرص المنافسة التربوية الشريفة .

المحتوى :

لقد أصبح هناك اتجاه متزايد نحو تنظيم محتوى برنامج التربية الرياضية من خلال نظام الوحدة التعليمية . مثل وحدة كرة السلة . وكرة القدم . والكرة الطائرة ... الخ . والالعاب التمهيدية تسهم فى دعم البرنامج . فهى تعطى محتوى اضافيا أو أنشطة متصلة بهذه الوحدات . وكثير من برامج التربية الرياضية يعاب عليها أنها ضيقة فى مجالها (Scope) ووحدات التعليم فى التربية الرياضية محدودة من حيث المحتوى التعليمى ومن خلال اختيار عريض توفرة الالعاب التمهيدية يمكن تقديم خبرات التحدى المطلوبة لاستثارة وتسهيل التعلم . وعلى هذا الاساس تعتبر الالعاب التمهيدية جزءا أساسيا وتكامليا لكل بناء لصد روحدة تعليم للالعاب .

النشـاط :

يحتاج الطفـل الى خمس عشرة دقيقـة يوميا من التربيـة البدنية مـن أجل العناية بالنشـاط البـدنى ، وربما أتاحـت الالعاب الصغيرة والتمهيديـة المختارة المنظمة فرص ممارسة النشاط البدنى بأقـصى جهـد ممكـن للاطفال دون ارهاقهـم ودون تعسف أو شعور بالضجر ولقـد سبق أن ذكرنا أن الالعاب التمهيديـة ـ كألعـاب تنافسيـة ـ تستخرج أكـبر قـدر من جهـود الممارسين لهـا .

القـابليـة للتعـديـل :

من مزايا البرنامـج الجيد للتربيـة الرياضيـة أن يقابـل كافـة احتياجـات وقـدرات التلاميـذ من خلال برامج مرنة قابلة للتعديـل ، ولانـه ليس كل التلاميذ من أصحاب المهارات رفيعة المستوى حـتى ينخرطـوا فى البرامج الالعاب الكبيرة فأن الالعاب التمهيـديـة توفـر قـدرا ملائما من المرونة ، ذلك لانها تقابـل الفروق الفرديـة للتلاميـذ بما تتصـف به من تنوع وتبـاين فى مستوى صعوبتها ، فهـى تقدم الفرصة للتلاميـذ الاقـل مهارة أن يلعبوا ألعابا أقـل صعوبـة ، فهـذا يرضيهـم بشـكل أفضـل .

ولان الالعاب الكبيرة المنظمة تتطلـب امكانيات كثيرة قد تنـوء بها المدرسـة العربيـة فى وضعها الراهن ، فان الالعاب التمهيدية يمكن أن تقـابـل هذه المشكلـة ، فلو التزمنا بقانون كرة اليـد سيتـواجـد

فى أرض الملعب ـ أن واحد بشكل قانونى ـ سبعة لاعبين أقصى ، فأين سيذهب باقى تلاميذ الفصل ، وماذا سيفعلون؟ فغالبا ما سيمارسون نشاطا مغايرا لحين التغيير بين المجموعات . أما لو عمد المدرس الى ألعاب تمهيدية لكرة اليد للتخلص من هذه المشكلة بطريقة أكثر فعالية ومرونة بحيث تناسب امكانيات المدرسة البسيطة ، ودعونا نتذكر أن قلة ضئيلة من المدارس العربية التى فيها ملعب قانونى لكرة قدم !! ، أن الالعاب التمهيدية لكرة السهلة أن أجيد استخدامها فى الدرس تستطيع أن تستوعب عددا أكبر من التلاميذ عما لو كان الدرس فى مباراة قانونية أو (تقسيمه) فى كرة السلة ، لذا كان على المسؤولين ومدرس التربية الرياضية وضع الحلول البديلة من ناحية واستقلال واستغلال المواد البشرية والمادية والطبيعية للتغلب على المشكلة من ناحية أخرى .

الالعاب الصغيرة

* مفهوم الالعاب الصغيرة :

يقصد بالالعاب الصغيرة ، تلك الالعاب بسيطة التنظيم التى يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة ، ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدنى معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدون .

* قيم وأغراض الالعاب الصغيرة :

تختلف الالعاب الصغيرة فيما بينها وتتباين ألوانها فى ضوء بعض المتغيرات والعوامل كالسن والمرحلة التعليمية والجنس والامكانات والهدف منها ،كما أن اللعبة الواحدة يمكن أن يتغير هدفها من خلال تغير ما يطلق عليه (حمل للاداء) ، أى بالتحكم فى درجة السهولة والصعوبة • أو التبسيط والتعقيد الذى يتسم به الاداء •

وبشكل عام هناك بعض الاغراض الهامة التى تحققها الالعاب الصغيرة منها •:

أ) التشويق :

حيث توفر للافراد الجاذبية التى تدفعهم للمشاركة بفعالية فى النشاط الحركى • فى مقابل التمرينات التقليدية التى قد تتسم بالملل والرتابة •

ب) المرح والبهجة :

تتيح الالعاب الصغيرة وسطا بهيجا ومرحا من خلال ظروف اللعب ومفارقاته اللطيفة مما يضفى عليها بعدا ترويحيا •

ج) اللياقة الحركية :

لان الالعاب الصغيرة تعتمد بشكل أساسى على الصفات البدنية والحركات الاصلية وانماطها الشائعة فان ممارستها تتيح للمشتركين اكتساب

المهارات والقدرات الحركية من خلال الممارسة المقننة .

!! التفاعل الاجتماعي :

يكتسب الافراد المشتركون فى الالعاب الصغيرة مهارات التعامل مع الجماعة واحترام وتقدير الاخرين ،وتقبل القيم الاجتماعية كالتعاون والصداقة والايثار .

!! التدرج التعليمي :

تساعد الالعاب الصغيرة فى التدرج التعليمى للواجبات الحركية المتعلمة ، حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد .

!! التكيف مع التسهيلات المتاحة :

تعانى أغلب المدارس فى الوطن العربى من نقص فى الساحات والامكانات ، وتتناسب معطيات الالعاب الصغيرة وما تتميز به قدر كبير من المرونه مع هذه الظروف ، فهى تقدم قيما تربوية وتعليمية فى ظروف الحد الادنى من التسهيلات .

!! تنمية المعاقين :

تعتبر الالعاب الصغيرة مادة خصبة للعمل مع برامج التربية

الرياضية للمعاقين بمختلف أنواعهم ودرجاتهم ذلك لانها لا تتطلب مستوى حركيا أو مهاريا معينا ، كما أنها تتسم بالتبسيط مما يمنع عامل الخوف والتردد والاحجام عن المشاركة من نفس المعاق .

مبادئ اختيار واستخدام الالعاب التمهيدية والصغيرة

المبادئ الاساسية التالية تساعد فى اختيار واستخدام الالعاب التمهيدية :ــ

- ينبغى أن تقدم الالعاب أخذا بنظام التدرج من السهل الى الصعب الى الاكثر صعوبة وهكذا .
- ينبغى أستخدام الالعاب التمهيدية لتكمل التدريبات المهارية ، لا أن تحل محلها .
- يجب تنظيم الالعاب لتقديم أقصى مشاركة من الممارسين.
- يجب أن تتيح الالعاب التمهيدية فرص الحاجة للمنافسة .
- يجب أن تتلاءم أجهزة وأدوات الالعاب المقدمة مع قدرات الممارسين من حيث الاعتبارات التربوية المعروفة كالسن والجنس ... الخ .
- على المدرس أو القائد أن يعدل من الالعاب التمهيدية كى يستفيد أقصى أستفادة ممكنة من الامكانيات والادوات والوقت المتاح كى يوفر أكبر فرص للممارسة والمشاركة .
- على القائد أو المدرس أن يراعى التدوير العادل للاعبين حول مراكز اللعب المختلفة حتى يعطى الفرصة المناسبة للجميع لممارسة كل المراكز فى اللعبة .
- ينبغى التحكم فى الحمل الخاص باللعبة عن طريق تعديل ومواءمة

مواصفات واشتراطات اللعبة وبأى طريقة لمقابلة أهداف البرنامج وقدرات التلاميذ .

- لا يعنى تصنيف اللعبة التمهيدية ضمن مجموعة تمهيدية للعبة كبيرة بذاتها ، أنها لا تصلح كلعبة تمهيدية للعبة كبيرة أخرى فالكثير من هذه الالعاب يصلح كتمهيد لبعض الالعاب الكبيرة بقليل من التعديل .
- ينبغى أن يخطط لاستخدام الالعاب كى تسهم بفعالية فى نمو وتنمية التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية المختلفة .

[الامان والسلامة فى الالعاب التمهيدية والصغيرة]

على كل مدرس أن يراعى كافة العوامل التى تساعد على نجاح التدريس وتنفيذ برنامج المدرسة أو الحضانة ، بما فى ذلك مراعاة عوامل الامان والسلامة ، وعلى عاتق كل مدرس تقع مسئولية أدبية وقانونية لحماية تلاميذه ، وفيما يلى بعض الاقتراحات المفيدة فى هذا الصدد :

- المناقشة والتأكد على الممارسات الامنة والحذر مع تلاميذ الفصل عند تقديم لعبة جديدة .
- لوحظ أن اللاعب صاحب المهارات أقل عرضة للاصابة فى الفصل من اللاعب غير الماهر . ولذلك - فى الالعاب المعقدة - يفضل التدريب على النواحى المهارية المتضمنة قبل بدء الممارسة الجماعية .

- توفير الاشراف الملائم لكل الانشطة في كل الاوقات •
- التأكد من تقديم فترة احماء ملائمة لاجسام الاطفال تناسب اللعبة أو مجموعة الالعاب المزمع تقديمها لهم •
- يفضل تقسيم التلاميذ الى مجموعات متجانسة القدرات قبل الممارسة
- تجنيب التعب عن طريق التدرج بحمل اللعبة وخاصة تلك التي تتصف بالتحمل •

- تنظيم مساحة اللعب (الفناء - الملعب - •• الخ) بحيث تكون مسافة مناسبة بين حدود الملعب وبين الاسوار والمباني أو الاعمدة •
- يجب أزالة الاشياء غير الضرورية والعوائق من مساحة اللعب •
- ينبغي على التلاميذ أرتداء الاحذية الرياضية (الكاوتشوك) •
- ينبغي أن يخلع التلاميذ الساعات والخواتم والسلاسل وما شابة ذلك قبل اللعب مع تأمين أرتداء النظارات •
- لان قوانين الالعاب التمهيدية من وضع المدرس أو غير محددة القوانين • كالالعاب الكبيرة فان على المدرس أن يشرحها بوضوح مع الحزم في مواقف العنف والخشونة •
- استخدام كرة نصف منفوخة عندما يكون غرض اللعبة هو ضرب لاعب بالكرة •

ألعاب الفصل :

هناك كثير من المدارس لا يوجد بها صالة للالعاب أو ملعب كما أن هناك كثيرا من المدارس لا يوجد بها ساحة أو أرض فضاء كافية لاستغلالها بدلا من الملعب تستوعب أطفال أى فصل لمزاولة نشاطهم المدرسى • كما أن سوء الجو فى فصل الشتاء بأمطاره وعواصفه يحول دون نزول الاطفال والتلاميذ لمزاولة الالعاب فى الملاعب الخارجية ، فى هذه الحالات يصبح الفصل الدراسى مسرحا لكثير من النشاطات الرياضية التى تساعد على تحقيق أهداف التربية الرياضية بالاضافة على برنامج التربية الرياضية العادى •

وفى الحالات التى يحل الفصل محل المكان المخصص لاداءات التربية الرياضية ، فان ألعاب الفصل تصبح برنامج التربية الرياضية ، ويجب أن تنظم وتختار لتحقق أهداف التربية البدنية والرياضة •

التنظيم والتخطيط من أجل اخراج درس ناجح داخل الفصل :

يتطلب تنظيم نشاطات الفصل مقدارا معينا من التخطيط البدنى مثل تنظيم التربية الرياضية التى تؤدى فى الملعب ، أو حجرة الالعاب (جمنزيوم) فيجب الاهتمام بأمور مثل التشكيلات التى تستخدم فى المجال المتيسر فيه الادوات المطلوبه لاداء الالعاب الوقت المخصص لكل نوع من أنواع أنشطة التربية الرياضية المختلفة ،

وعوامل الامان الخاصة بالفصل ، وتلقى فى هذه الحالة موضوع التخطيط للحركة المنظمة لانتقال الفصل الى ساحة لعب ، ويحل مشكلة تقليل الضجة التى تحدث أثناء اللعب بقدر الامكان، حتى لا ينزعج الاطفال الذين يدرسون فى الفصول المجاورة ويمكن تخفيف الضوضاء عن طريق الاختيار الدقيق للنشاطات وكذلك بتعليم الصغار على تحمل المسئولية وتجنب الحركة غير الضرورية والصراخ أثناء اللعب .

الفصل بمقاعده ومكاتبه يمكن تركه كما هو على حالته ، وعلى المدرس اختيار التمرينات والسباقات ، وبعض المهارات التى يمكن أداؤها بالطريقة المناسبة التى قد تتمشى مع وضع المقاعد والادراج بدون تغيير أو تحريك أى أثاث فى الفصل .

وقد يحدث فى بعض الاحيان أن يلجأ المدرس الى اعداد الفصل بتحريك الادراج والاغراض الاخرى الموجودة بالفصل والتى قد تعوق الحركة وحينما يكون هناك حاجة الى مكان فسيح يجب أن تنقل الادراج ويجب أن يمرن التلاميذ على مهارات الدفع والجذب والرفع والوضع السليمة قبل أن يسمح لهم بتحريك أثاث الحجرة ، وسيكون من المفيد وضع خطة لمكان نقل الاثاث تستعمل بطريقة روتينية مما يجنب الفوضى وتحفظ الوقت ويجب أن يحذر التلاميذ مرارا من أى مخاطر قد تحدث فى الفصل .

اختيار بعض النشاطات المناسبة للتلاميذ :

لتبسط اختيار الالعاب لاغراض تربوية معينة ، على المدرس تقسيم الالعاب الى ثلاثة أقسام أساسية هى :ـ

١ ـ ألعاب منشطة :

هى ألعاب وتمرينات مناسبة للاداء فى ساحة الفصل المحدودة وهى تنظيم ببساطة وتتطلب قليلا من المعدات ، والادوات الصغيرة وهذه الالعاب تساعد الطفل على تحقيق أهداف التربية الرياضية وتعطينا حركة للعضلات لتطوير اللياقة البدنية والمهارات الحركية ومن الممكن معها تحقيق الاهداف الاجتماعية والثقافية للتربية الرياضية .

٢ ـ ألعاب دخيلة :

وهى ألعاب وحركات رياضية ترتبط بالمواد الدراسية المختلفة كاللغة العربية والعلوم والحساب والمواد الاجتماعية وغيرها التى يدرسها الاطفال ، وذلك بربط المعلومات التى يتلقاها التلاميذ فى دروسهم اليومية بالحركة وتعلمهم اياها عن طريق اللعب . وهى تساعدهم على تحسين نطقهم وقراءتهم وتثبيت المعلومات التى يتلقاها التلاميذ فى دروسهم وقيمة اليقظة والانتباه وسرعة الاداء عند الاطفال وتيسير فهم الدروس التى يصعب فهمها أو شرحها ، وتحقيق فاعلية النظرية التربوية (التعلم عن طريق اللعب) .

٣ ـ ألعاب الايام والاماكن والمناسبات الخاصة :

وهى ألعاب تستخدم فيما يتعلق بملاحظات الفصل .. والمناسبات الخاصة وبدراسة البلاد والشعوب المختلفة ، ونجد أن أطفال المدارس الابتدائية يتطورون بشغف الايام الخاصة بالاجازات والعطلات الرسمية أو ينتهز كثير من المدرسين فرصة هذا الاهتمام الخاص لتطوير أنواع معينة من التعليم ، ولهذا الغرض استخدمت هذه المجموعة من الالعاب فى التربية الرياضية .

نماذج لبعض الالعاب النشطة فى الفصل :

(فى طريقى الى المدرسة)

يقسم المدرس الفصل الى فريقين ، فيقف المدرس أمام الفريق الاول ويقول : فى طريقكم الى المدرسة رأيتم ....
ويطلب من التلاميذ كل يحاول تقليد ما رآه بالحركات وعلى الفريق الاخر كل يحاول معرفة ما يقلده زميله .

(التماثيل) :

من الممكن مصاحبة الموسيقى لهذه اللعبة ، ويقلد التلاميذ أى شئ مثل : الفيل ، الارانب ، أبى قردان ، وعندما تتوقف الموسيقى يقف كل مشترك فى الحال ، ويأخذ شكل التمثال الذى يقلده .

(الطيور تطير) :

يجلس التلاميذ على مقاعدهم ماعدا واحدا يواجه المجموعة ينادى باسم أى طائر يطير ، الفراشات تطير ...... الخ تبدأ المجموعة فى أداء حركة الطيران بتحريك أذرعتهم الى أعلى وأسفل ، واذا ذكر القطار يطير ، يؤدى حركة القطار بالذراعين مثنية جانبا مصاحبين الاداء بتقليد صوت القطار واذا أدى احد التلاميذ حركة القطار فقد اخطأ لان القطار لا يطير ....

نماذج لبعض الالعاب الدخيلة :

(جدول الضرب) :

التلاميذ جالسون فى مقاعدهم ، ينادى المدرس : حاصل ضرب ٢ × ٣ مع الاشارة الى احد الصفوف ، يقف العدد المطلوب وهو حاصل الضرب أى ٦ تلاميذ ، وهكذا ممكن ينادى حاصل ضرب ٥ × ٦ ، يكون الاشارة موجهة للفصل كله ، فيقف ٣٠ تلميذ .

(القراءة العملية) :

يستخدم فيها المدرس بعض الكلمات التى تدل على حركة مثل : يقفز ، يمشى ، يجرى ، يثب ، يطير ، فيكتب المدرس كلمة " يقفز " على السبورة ، مع قراءة الكلمة بصوت عال ، ويمكن أداء هذه اللعبة باستخدام جمل بدلا من الكلمات .

البرنامج الرياضي خارج الفصل

البرنامج الاضافي خارج الفصل يتكون من أنشطة تتعلق بالتربية الرياضية خارج الحصة وأثناء فترات الفراغ في جدول اليوم الدراسي أو بعد ساعات الدراسة تحت اشراف مدرس التربية الرياضية .

والنشاط الرياضي خارج الفصل يشمل أي نشاط مثل المباريات التي تقام بين الفصول والتي تقام بين المدارس والايام الرياضية ، والاستعراضات وهذه الانشطة تقوم بالدور الفعال الضروري لانتشار التربية الرياضية بعيدا عن نطاق فترات الدرس اليومي المحددة .

واذا كنا نعترف بأن التلاميذ يحبون بعض الفوائد من التعليمات التي يتلقونها في الفصل عن طريق درس التربية الرياضية فانهم يتمتعون بأداء ألعاب حيوية اضافية في أوقات الفراغ مما يضمن تحقيق أهداف التربية الرياضية . وتعتمد أغلب النشاطات الرياضية خارج الفصل ماعدا الاستعراضات الرياضية على المنافسة ، فالاطفال يستمتعون بعنصر المنافسة في اللعب ، فهم يحبون اختبار مهاراتهم ضد الاخرين في حالتي الاشتراك في اللعب الفردي ، أو الجماعي ، فالحماس الذي يتولد عن المنافسة أفضل الوسائل التشجيعية ولكنه يجب أن تستخدم بوعي وحكمة مع مراعاة ألا يعتبر الكسب أهم أهداف اللعب .

ويجب أن يكون اختيار الالعاب لغرض المنافسة طبقا للاحتياجات والقدرات للمجموعة ويكون البرنامج اكثر نجاحا وسليما من الناحية التربوية اذا قسم المشتركون فى مجموعات طبقا لخطة تتضمن عوامل السن والوزن •

الانشطة الرياضية داخل الاسوار :

وهى عبارة عن منافسة رياضية وألعاب بين تلاميذ نفس المدرسة ويمكن أن تبدأ هذه المنافسات من الصف الرابع من المرحلة الابتدائية وتستمر خلال سنوات دراستهم • ويمكن قيام هذه النشاطات بين الاطفال الاصغر سنا ولكن يجب اختيارهم مع اعتبار لاهتماماتهم واحتياجاتهم ومهاراتهم لان الرياضة الجماعية تفوق مهارة قدراتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم لان روح الجماعة لا تظهر واضحة الا أن أهم فى سن العاشرة من أعمارهم أو بعدها وقد يشترك الاولاد والبنات فى هذه النشاطات سويا فى المرحلة الابتدائية ولكن يجب أن يفصلوا عن بعض بعد ذلك بالنسبة للالعاب الخشنة يجب أن تكون الفرق من الجنسين وأن يشجع ذلك فى الالعاب المناسبة لان ذلك يساعد على الحد من العداوة بين الجنسين التى تبدأ فى الصف الرابع من المرحلة الابتدائية •

المباريات بين المدارس :

ويتبارى فيها فريق يمثل احدى المدارس مع فريق من مدرسة اخرى لتكوين أعضاء الفريق يختار الافراد ذو القدرة والمهارة العالية

وبذلك ينظر الى هذا البرنامج على أنه فرصة خاصة للموهوبين رياضيا ومن النقد الموجه الى هذا النظام هو الاثار المؤقتة لصحة الصغار نتيجة للعب الشاق وحقيقة ان الفوز يصبح هاما لدرجة أن تهمل القيم الدراسية . ان القيمة التربوية لهذا البرنامج تعتمد على القيادة والتوجيه السليم .

الايام الرياضية :

كثير من المدارس بالمراحل المختلفة تقيم يوما رياضيا يشترك فيه أفراد الفرق فى مناسبات وألعاب رياضية متنوعة طول اليوم . وقد يقتصر اليوم على اشتراك مدرسة واحدة أو مدرسة مجاورة وهذا امتداد لبرنامج التربية ويمثل نشاط اضافيا لانشطة التلاميذ وأحيانا تقيم المدرسة يوما رياضيا عدة مرات فى السنة اذا سمح الجدول ولكن أغلب المدارس تجعله حدثا سنويا فى آخر العام الدراسى . وقد يدعى الاباء لحضوره ويجب أن يكون الاشتراك مفتوحا للجميع ويمكن فتح مجال التنافس فيه مع مراعاة الجانب الترويحى .

الاستعراضات :

وكما يشير الاسم تعتبر الاستعراضات عرضا لبرنامج التربية الرياضية أمام الجمهور . فهى فرصة للمدرسة لان تقدم العروض الرياضية وللاهالى أن يعلموا الاهداف من أداء أولادهم للتربية الرياضية وكيفية تحقيقها ومدى المهارات . ويجب أن يشترك كل تلاميذ المدرسة

فى هذه الاستعراضات يجب ألا تستغرق أكثر من ساعة ونصف الساعة ٠

تقسيم التلاميذ فى دروس التربية الرياضية

من أهم المواضيع فى منهاج التربية الرياضية بالمدرسة تقسيم التلاميذ حسب ميولهم ورغباتهم ومستواهم المهارى ومقدرتهم على الاداء مع مراعاة الفروق الفردية لضمان نجاح تنفيذ الدرس وتحقيق احسن النتائج من ناحية :

- درجة تقبل التلاميذ للنشاط ٠
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ٠
- التجانس الذى يؤدى الى حسن سير المنافسات
- درجة تحملهم للمسئولية ٠
- قلة الاصابات

أغراض التقسيم :

١ـ المحافظة على صحة التلاميذ وسلامة الدرس وتحقيق الامن ٠

٢ـ ولتسهيل الاداء والتقدم به ـ يستحسن أن يكون مستوى الاداء المهارى متماثل بين التلاميذ ٠

٣ـ العمل على نجاح الدرس بهدف تعلم أفضل بواسطة تقسيم التلاميذ ٠

٤ـ لتحقيق تكافؤ فرص التنافس بين التلاميذ

٥ـ لتوفير الجهد والوقت المناسب للدرس ٠

أهمية التقسيم :

١ـ شعور التلاميذ بانتمائهم الى جماعة معينة يعملوا جميعا على تماسك الجماعة ٠

٢ـ تعويد التلاميذ المشتركة تحمل المسئولية الواحدة في الجماعة٠

٣ـ تنمي في التلاميذ الاستعداد للتضحية الخاصة في سبيل مصلحة الجماعة ٠

٤ـ قيادة الولاء بين الجماعة واتجاههم نحو هدف معين ٠

٥ـ اشباع الحاجات الفردية في نطاق العمل مع الجماعة ٠

بعض فوائد التقسيم التي تعود على درس التربية الرياضية :

١) يسهل التقدم بالبرنامج ويكسبه صفة الاستمرار ٠

٢) يسهل تنفيذ البرنامج ونجاحه ويصل الى نتائج أفضل ٠

٣) يساعد المدرس على اختيار انسب الوسائل وأصلح الطرق لتطوير الاداء والتدريس ٠

٤) يؤدى الى تعلم أفضل فيرتفع مستوى الاداء المهارى ومن ثم ترتفع مستوى التربية الرياضية ٠

٥) تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية ٠

٦) يوفر الوقت فتزداد الاستفادة من الدرس ٠

بعض فوائد التقسيم التي تعود على المدرس :

١ ــ مساعدة المدرس على تقديم التوجيه التربوي السليم .
٢ ــ اكتساب المدرس سهولة في التدريس لبذل جهد أقل يصبح التدريب المستمر .
٣ ــ نجاح عملية الاشراف لتواجد عدد أقل من التلاميذ .
٤ ــ يسهل ملاحظة الاخطاء الفردية فيعمل المدرس على التوجيه والاصلاح و لتحقيق احسن النتائج .
٥ ــ ضمان صحة و سلامة واعداد واختيار الاختبارات والمقاييس ومن ثم يتم التقويم .

بعض فوائد التقسيم التي تعود على التلاميذ :

١ ــ يتمكن التلاميذ من متابعة وممارسة النشاط الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ورغباته الشخصية .
٢ ــ يرتفع المستوى للتلميذ الضعيف و يقوم بالعناية الخاصة بالتلميذ الموهوب .
٣ ــ يشعر التلاميذ بالرضا والارتياح نتيجة لاجادتهم واتقانهم للاداء المطلوب .
٤ ــ اختيار الانشطة المناسبة لكل مجموعة تبعا لقدرات التلاميذ وتتضمن :ــ
(أ) السلامة والاقلال من الحوادث والاصابات
(ب) العدل في المسابقات والمنافسات .

٥ ـ تساعد التلاميذ على الاتى :ـ
(أ) التغلب على الصعوبات والعقبات الشخصية التى تواجهه .
(ب) التخصص المحدود فى رياضة واحدة مفضلة .
(جـ) التركيز على الانشطة التى يمكن مزاولتها مستقبلا كنشاط ترويحى يشغل أوقات الفراغ .

هناك عوامل واعتبارات يجب التفكير فيها قبل تقسيم التلاميذ حتى تتمشى مع المنطق السليم التربوى للوصول الى نتائج أفضل .

وأهم العوامل هى :
١ ـ نتائج الكشف الطبى الدورى .
٢ ـ السن .
٣ ـ الطول والوزن .
٤ ـ اللياقة البدنية والمهارة الحركية .
٥ ـ الميول والرغبات .
٦ ـ بعض العوامل الاجتماعية .

نتائج الكشف الطبى :

من أهم العوامل التى يتم عن طريقها تقسيم التلاميذ الكشف الطبى لان هناك :
(أ) بعض التلاميذ يكونون فى صحة بدنية جيدة .
(ب) بعض التلاميذ يكونون فى صحة جيدة ولكن تعوقهم الناحية النفسية .

(ح) والبعض عندهم الاستعداد ولكن تعوقهم الصحة البدنية أو أى تشوه .

(د) والبعض عاجزون تماما عن ممارسة أى نشاط رياضى (مثل مرضى القلب ، ومن مشاهدتنا لهؤلاء يجب أن نضع نصب أعيننا أن نسهل لهؤلاء الاشتراك فى ممارسة التربية الرياضية بأى صورة وبقدر مناسب ولا نشعرهم بضعفهم وعجزهم أثناء تقسيم التلاميذ بل نوكل لهم بعض الاعمال كالاشتراك فى اعداد صحيفة حائط أو مجلة رياضية فى الاعداد والتجهيز للدرس، تخطيط الملاعب ، اعداد الادوات الصغيرة ، أخذ الغياب والحضور ، الاشتراك فى تسجيل الاهداف للمسابقات والمباريات، ممكن المساعدة فى السند والسك مع مراعاة اختيار الاعمال المناسبة لكل ويستحسن أن نقسمهم الى :-

١- مستوى يشمل التلاميذ الذين يمكنهم تنفيذ المناهج المقررة .
٢- مستوى يشمل التلاميذ المعوقين وحركاتهم مقيدة .
٣- مستوى يشمل التلاميذ الذين لا يمكنهم أداء أى نشاط بدنى ولايستطيعون تنفيذ المناهج المقررة .

وعلى المدرس ادراك كل ما يتناسب وحالته وميوله ، وعن طريق الفحص الطبى يمكن الكشف عن حاجات التلاميذ واختيار أوجه النشاط بحيث تكون فى متناول امكانياتهم مع ملاحظة الفروق الفردية والرغبات والميول .

٢) السن :

ان عامل السن يعتبر عاملا أساسيا فى موضوع تقسيم التلاميذ ويمكن أن تتراوح أعمار المجموعة ما بين ٦ ، ٨ ، ١٠ وهكذا لاننا لا يمكن اشتراك تلاميذ الصفين الاول والثانى الابتدائى فى مناهج الصفين الخامس والسادس ، واذا أردنا الاخذ بتقسيم التلاميذ حسب السن يجب أن تتناوله المرونة وتفاوت قدرات التلاميذ تفاوتا ملحوظا فى السن الواحد وقد نجد أن تلميذ فى الرابعة يفوق فى قدراته الحركية تلميذ فى نفس السن أو فى سن أكبر منه ٠

ولذا نجد أن أنسب اسلوب هو السماح بالتداخل فى مجال سنتين أى الصف الاول والثانى الابتدائى جنداول متشابهة وكذا بالنسبة للثالث والرابع وكذلك بالنسبة للصفين الخامس والسادس ٠٠٠ وهكذا ٠

٣) الطول والوزن :

للطول والوزن أهمية فى تقسيم التلاميذ لما له من أهمية وفائدة كبرى فى مراحل التعلم المختلفة ويفيد عند التصنيف للمنازلات كالمصارعة والملاكمة ويفيد أيضا عند محاولة تكوين مجموعة متجانسة من التلاميذ فى نشاط طويل الامد ، كذلك أثناء التمرينات المشتركة بين تلميذين أو عند استعمال تلميذ كأداة أو عند السند والمسك أثناء العمل فى الاقسام ٠

ولذا يجب أن يكون هناك تناسق فى الطول والوزن حتى لا يرهق التلاميذ وأن يؤثر التمرين على كل منهما بالتساوى ٠

كما يجب مراعاة تنسيق الطول لتعطينا الناحية الجمالية أثناء تأدية الرقصات ٠ وهناك كثير من الالعاب تتطلب فى لاعبيها طولا ووزنا معينا يساعد اللاعب على القيام باللعبة بسهولة ومرونة وكفاءة فمثلا لاعب كرة السلة والكرة الطائرة يتطلب طول القامة وخفة الحركة ولاعب الحواجز يتطلب الطول والرشاقة ٠٠٠ وهكذا ٠

٤) اللياقة البدنية والمهارة الحركية :

قبل تقسيم التلاميذ حسب اللياقة البدنية والمهارة الحركية على المدرس للتعرف أولا على ميول ورغبات التلاميذ كل حسب لياقته البدنية ومهارته وامكانياته عن طريق عمل اختبارات لمعرفة مدى اللياقة ٠ حتى يستطيع وضع كل تلميذ فى الفريق الذى يتناسب مع لياقته البدنية ومهاراته الحركية وقدراته مع عدم اغفال ميول ورغبات التلاميذ ٠

وغالبا ما نجد فروقا فردية واضحة بين التلاميذ ٠ فمثلا نجد أن احد التلاميذ يجيد لعب الكرة الطائرة وعنده لياقة ومهارة لاداء اللعبة ولكنه لا يجيد لعب كرة السلة ولا يتمتع باللياقة أو المهارة التى تساعده على الاشتراك فيها ولذا تقابلنا بعض الصعوبات عند تقسيم التلاميذ الى جماعات حسب

قدراتهم ومن أجل ذلك يجب أن يتم التقسيم بالطريقة السليمة الصحيحة المتبعة المستوى العالى فى فريق واحد والمتوسط فى فريق والضعفاء فى فريق آخر • وفى بعض الاحيان يقسم التلاميذ الى جماعات متجانسة من الثلاث مستويات فى هذه الحالة المتوسط والضعيف يحاول من رفع مستواه عن طريق بذل مجهود ليصل الى المتقدمين ويجب مراعاة تكافوء المجموعة فى القوى •

أما فى حالة تقسيم كل مستوى الى فريق فهذا يضفى المتعة على اللعبة ويقلل من الاصابة •

٥) الميول والرغبات :

كثير من التلاميذ يميلون للممارسة العديد من الانشطة الرياضية فى وقت واحد وعلى مدرس التربية الرياضية توجيهه وتفضيله للعبة واحدة تناسب لياقته ومهارته والتركيز فى التدريب عليها للوصول لمستوى احسن ونتيجة أفضل وتناسب هذه الطريقة الانشطة ذات الهدف الترويحى كما فى فصول الهوايات بالمدارس الثانوية وفى النشاط الرياضى بالمعاهد العليا والجامعات • وبذلك يمكن تنمية روح القيادة والمنافسة الفعالة •••• الخ •

٦) بعض العوامل الاجتماعية :

التلاميذ فى كثير من الاحيان أثناء تكوين الفرق ، أو تقسيمهم الى جماعات يرغب الجميع فى أن تقوم كل جماعة بتكوين نفسها حسب صداقتهم وانسجامهم ببعض وقد نجد اشتراك بعض التلاميذ فى فريق معين ليس بغرض الاشتراك فى النشاط الرياضى لممارسة اللعبة ولكن الاشتراك أصدقائه فى اللعبة وهذه الطريقة قد تعطى نتائج أفضل لتفاهم وانسجام الفريق ولكننا نجد انها طريقة غير مجدية لان الصداقات قد تكون ضارة لتحيز المجموعة لبعض .

فمن الافضل أن يقسم التلاميذ وتتكون الفرق من أفراد لا تربطهم ببعض صداقات ولكن يكون تقسيمهم واشتراكهم الفعلى من أجل اللعبة وعن طريق اشتراكهم فى اللعب معا فى اللعبة تتسع دائرة الصداقات ويحاول الكل أن يتعاون كل مع الاخر للعمل على الوصول للهدف المطلوب وهو الفوز .

– البـاب التاسـع –

" مشكـلات التربيـة الرياضية المدرسيـة "

[المشكلات والتحديات التي تواجه التربية الرياضية] .

التربية الرياضية جزء من تراث الانسانية الكبير ، عمل دائماً على أثراء حياة الانسان بالعديد من القيم الرفيعة كالصحة واللياقة والترويح ... الخ ، وهو نظام تربوى قديم عرفته أغلب الحضارات الانسانية القديمة ، وأن تفاوتت أوضاعه ومكانته ومفاهيمه من حضارة الى أخرى ، ومن عصر الى آخر في ضوء متغيرات مختلفة عديدة أثرت فيه ، وحتى يستمر عطاء التربية الرياضية الرامى للنهوض بالفرد والمجتمع ، كان لزاماً علينا - كأبناء لهذه المهنة النبيلة - أن نعمل جاهدين على الحد من تلك المعوقات والقضايا والمشاكل الملحة التي تعترض سبيل النهوض بالمهنة والعمل على حلها بالطرق المنهجية والعلمية الفعالة .

ويعتقد زيجلر Zeigler أننا (في مجال التربية الرياضية) نحصل أكثر الصور قتامة في النظام التربوى بأكمله ، وهذه الصورة غير محددة المعالم ما زالت مستمرة بسبب كم التشويش والفوضى الكثيرة التي تواجهنا على المستوى الفردى أو الجماعي في المجال .

ويشير بوتشر Bucher الى أن للتربية الرياضية مستقبلا عظيما كمهنة اذا ما استطاعت التصدى للمشكلات والعقبات التي تواجهها ، ويعتقد أن تحقيق ذلك مرهون بوعى شباب المهنة بهذه القضايا مع العمل على تزويدهم بسبل تحدى هذه العقبات ، فمن اختار التربية الرياضية مهنة له عليه قبول هذه التحديات ومواجهتها ، أو الانزواء تاركين المجال

يـذوى ويضعف ، ولانهم قـادة الغد فعلى أكتافهم تقع مسئوليـــــة التغـــيير .

وفى العالم العربى تميل نظم التعليم بثقلها فى اتجاه هـــدف اعداد الشباب مهنيا ، بمعنى اعدادهم للتوظيف فى المصالح والهيئات المختلفة ، لذا فان نظرة الاتجاهات التربوية السائدة ـ فى غالبيتها ـ يحدوها الشك فى قدرة التربية الرياضيـة على تحقيق الاهداف الاكاديميـة الامـر الذى انعكس فى شكل سلبيـات معروفـة مثل نقص ميزانيات النشـاط الريـاضى والتسهيلات ، واهدار المساحات المخصصة للملاعب فى بنـاء فصـول ، وتوزيع حصص التربية الرياضية على المواد (الاجدر بالرعاية) فما زالـت التربيـة الرياضيـة مـادة غير أساسيـة فى المنهـج ، أو هى عبارة عـن حصة واحدة فى الاسبوع فى غالبيـة المراحل المتوسطة والثانوية ، الامـر الذى أدى الـى انتشار المفاهـيم والمدركـات الخاطئـــــة ، واحسـاس العاملـين فى المجال بوضـع اجتماعى متدن ، كما أدى عــدم وجــود تنظيما ت مهنية قوية الى فقـدان الـروابط المهنية وضعـــف أو اهمال النمو المهنى وضيـاع الحقوق المادية والادبية لبعض العاملين .

ولـقـد أشـار نيلسون ، برونســون Nelson and Bron الى مدرسى التربيـة الرياضيـة فى بدايـة حياتهم العملية فى المدرسة ومواجهتهـــم بالمشكـلات العديـدة التى يجـب عليهم أن يتعرفوا عليها وأن يعقلوهـــا ويحللوها ويعملوا على حلهـــا ، فمن الامور الدارجة أنهم تعودوا علـــى استظهـــارهذه المشكـلات عن ظهـر قلب قبل التخرج دون أعمال العقـــل فى دواعيهـــا والتفكير فى حلولهـــا .

ويوصى سكوت ، سنايدر Scott & Snyder باتباع الطرق المنطقية لمواجهة مشكلات التربية الرياضية وذلك بادراك هذه المشكلات، ثم تحديد الكفايات المهنية التى تحتاج اليها فى سبيل الحل ، ثم وصف الخبرات التعليمية الفعالة لتنمية هذه الكفايات قبل التخرج ٠

والسبيل العلمى لحل قضايا ومشكلات المهنة - فى رأى زيجلز - يعتمد على توجيه جهود الروابط المهنية وتعاونها فى تحديد هذه القضايا ،ثم وضعها فى ترتيب حسب أهمية كل منها ، ثم اتخاذ خطوات مهنية فى سبيل تمكين المهنة لاتخاذ وضع يتيح لها أفضل انطلاقة ممكنة فى ضوء الخطوات السابقة .....

ونضيف أن على المسئولين فى كليات ومعاهد وأقسام التربية الرياضية تقع مسئولية الخطوة الاولى فى دعم وحل غالبية هذه المشكلات عن طريق عرضها ودراستها واقتراح ما يمكن من الحلول المناسبة عبرحلقات البحث والمناقشة والمؤتمرات العملية الجادة ٠

فى دراسة حديثة (أمين الخولى) ١٩٨٨ أوضحت النتائج المشكلات الملحة التالية والتى تواجه التربية الرياضية فى العالم العربى بالترتيب :

م	التحديات والمشكلات	المتوسط
١	التربية الرياضية كمادة اساسية	٨,٢٥
٢	اصلاح وتطوير المناهج	٧,٦٦
٣	تطوير طرق التدريس والتدريب	٧,٦٣
٤	المفاهيم والمدركات الخاطئة	٧,٥٦
٥	تأهيل القيادات المهنية	٧,٤٤
٦	ادارة وتنظيم البرامج	٧,٤٢
٧	القيم التربوية فى الرياضة	٧,٢٩
٨	البحث العلمى والدراسات العليا	٧,٢٩
٩	التسهيلات والمخصصات المالية	٧,١٥
١٠	المكانة الاجتماعية للعاملين	٧,٠٨
١١	التنظيمات المهنية	٦,٩٢

م	التحديات والمشكلات	المتوسط
١٢	فلسفة مهنية واضحة	٦,٨٥
١٣	التقويم والقياس	٦,٧٣
١٤	بنية معارف ونظريات المهنة	٦,٤٦
١٥	عزوف الدارسين وقلة الاهتمامات	٦,٠٤
١٦	الثقافة العامة للمهنيين	٦,٠٢
١٧	تداخل التخصصات داخل المهنة	٦,٠١
١٨	تداخل التخصصات المهنية مع مهن أخرى	٥,٤٦
١٩	مسمى المهنة	٥,٢٣

والمشكلات السابق عرضها تعبر عن القضايا العامة التى تواجه العاملين فى مجال التربية الرياضية ، ويجب أن نعلم أن المشكلات التى تواجه مدرس التربية الرياضية فى المدرسة لها طبيعة أقل حدة ، كما أن حلولها متاحة بشكل أكثر وهى تتطلب التصرف الذكى الواعى حيالها مع أدراك كافة المتغيرات المدرسية التى تقود الى الحل.

" مشكلة التسهيلات والامكانات وحلولها المناسبة "

تعد التسهيلات أو الامكانات احد أهم مشكلات التربية الرياضية المدرسية وهذا قدر التربية الرياضية ، لان غيرها من المواد التربوية والانشطة لا تحتاج الى ما تحتاج اليه التربية الرياضية من كم وكيف من هذه التسهيلات .

لكن يهمنا أن ننوه أن كثيرا من البرامج الممتازة للتربية الرياضية المعاصرة تدار بنجاح مع قدر غير كاف من الادوات والتسهيلات .

فالمنشآت والمباني والملاعب والاجهزة والادوات والوسائل التعليمية لا تنشر برامج ناجحة من تلقاء نفسها ، لان العبرة دائما بالقيادات البشرية التي تدير هذه التسهيلات ، فليست التسهيلات الغالية الانيقة هي التسهيلات الافضل بل المهم أن تكون هذه التسهيلات فعالة وآمنة وجذابة للتلاميذ ، والاهم من ذلك هو قدرة المدرس على توظيف هذه التسهيلات توظيفا جيدا في برامجه المدرسية ، بأوجهها المختلفة لا أن يحتفظ بها في صون الادوات بحجرة التربية الرياضية بالمدرسة ويستعرض نظافتها وأناقتها عند قدوم كبار الزوار للمدرسة .

ولا ينبغي على مدرس التربية الرياضية أن يتمسح بحجة نقص الامكانات أو التسهيلات ، فكلنا نعلم أن القدرات الابتكارية للمدرس الناجح المحب لمهنته كفيلة بتحويل أشياء كثيرة مهملة الى أفكار ناجحة لادوات وأجهزة مبتكرة ذات مردود تربوي عال كالاستفادة من المقاعد الدراسية والسبورات وسلال النظافة أو غير الصالحة ، كذلك الاستفادة من عصي المكانس ،

(المفشات) وقوارير وعلب العصير والحبال والاطارات القديمة للسيارات الداخلية والخارجية وجذوع الاشجار والنخيل وقوالب طوب للبناء ومواسير المياه والمكعبات الخشبية الخ ، وهى جميعها مواد مهملة أو فقدت صلاحيتها الاساسية ، وبقليل من التفكير يمكن توظيفها فى برامج التربية الرياضية المدرسية وبرامج التربية الحركية برياض الاطفال والتعليم الابتدائى بقدر كبير من النجاح ، دون الحاجة الى تسهيلات غالية أو مكلفة .

كما أن من ضمن المشاكل المتعلقة بالتسهيلات والامكانات ، ما يتصل بتشغيل وتوظيف هذه الامكانات ، بمعنى توافر قدر ملائم وربما كبير من التسهيلات فى المدرسة ، ولكن قد لا يستطيع المدرس استخدامها أو تركيبها أو صيانتها ، وهى قضية تتعلق بكفاية التأهيل للمدرس ، وحلها يكمن فى الاشتراك فى دورات التدريب أثناء الخدمة للتعرف على هذه الامكانات والتسهيلات ، خاصة ان كانت مستحدثة كالترامبولين واجهزة والتدريب (المتعددة الاغراض) والاجهزة السمعية والبصرية المستخدمة فى تعليم الجوانب الحركية الحركية والمعرفية فى التربية الرياضية ... وعليه فان تدريب الطالب نظريا وعمليا خلال دراسته فى مرحلة البكالوريوس خاصة .. أمر لابد منه ، كى نفتح أمامه أفاقا جديدة تسهل علية امكانية حل العديد من المشاكل التى ستواجه فى مستقبل حياته العمليه .

! الاخطاء الشائعة فى تدريس التربية الرياضية !

* أخطاء التقديم المعرفى (شرح الواجب التعليمى)

- الكلام بسرعة زائدة ٠
- الدخول فى تفصيلات غير مهمة ٠
- اطالة الشرح بشكل عام ٠
- تجاهل التركيز على المراحل الاساسية للاداء ٠
- عدم مراجعة طريقة الاداء قبل التدريس ٠
- تجاهل الوسائل التعليمية فى الشرح ٠
- استخراج وسائل تعليمية (شكلية) ٠

* أخطاء التقديم البصرى (النموذج) :

- عدم التمكن من أداء نموذج جيد ٠
- عدم الاستعانة بطالب ممتاز لاداء النموذج ٠
- أداء النموذج لمرة واحدة أو بسرعة زائدة ٠
- تجاهل التركيز على المراحل الاساسية فى النموذج ٠
- الخلط بين فنيات الاداء (التكنيك) وبين الاسلوب ٠
- التحدث خلال الاداء الحركى للنموذج الا عند الضرورة ٠
- تجاهل استخدام الوسائل التعليمية المناسبة ٠

* اخطاء التشكيلات وادارة الدرس :

- وقوف المدرس بين التلاميذ .
- وقوف المدرس وخلفه بعض التلاميذ .
- وقوف المدرس في وضع يصعب على بعض التلاميذ متابعته منه .
- وقوف المدرس بعيدا أو قريبا جدا من التلاميذ .
- وقوف التلاميذ ووجههم للشمس .
- وقوف التلاميذ بالقرب من أحد الفصول أو المعامل .
- الوصول بالجرى في الالعاب الى نهاية صلبه .

* اخطاء الاصطلاح والنداء والتمرينات :

- اهمية برهة الانتظار .
- الصوت ذو الوتيرة الواحدة .
- تجاهل سرعة التمرين خلال العد .
- تجاهل مدى التمرين خلال العد (خاصة تمرينات المرونه) .
- تجاهل الاصطلاح في تركيب النداء .
- تجاهل النداء بالعدد (في عدات) بالنسبة للتمرينات المركبة .
- تجاهل تقنين حمل التمرين سواء بالنقص أو بالزيادة .
- تجاهل مظاهر التعب أو الارهاق لدى التلاميذ .
- تجاهل فترة الاحماء .
- عدم البدء بتمرينات الاطراف .

* أخطاء متابعة التطبيق أثناء الدرس :

- أهمال تصنيف التلاميذ أو عدم مراعاة الفروق الفردية .
- أهمال التوزيع النسبي للادوات والاجهزة على التلاميذ .
- عدم الاعتماد على القيادات الطلابية وخاصة فى التقسيم لمجموعات .
- عدم الاشراف بطريقة دورية منتظمة على المجموعات .
- تجاهل أصلاح الاخطاء .
- اصلاح الاخطاء بطريقة شكلية .
- اصلاح الاخطاء بذكر الخطأ وليس بذكر الصحيح .
- تجاهل عوامل الدافعية والتحفيز .
- التحرك الكثير بين المجموعات (كالتائه بينها) .
- عدم استخدام بعض الادوات الرياضية التى أعدها المدرس .

* أخطاء ختام الدرس :

- تجاهل تمرينات الاسترخاء .
- تجاهل فترة تبديل الملابس .
- التعدى على فترة الراحة بين الدرسين .
- الانصراف بدون نظام .
- تجاهل أهمية النظافة الشخصية بعد نهاية الحصة وعدم القيام بغسل اليدين والوجه .
- تجاهل النماذج الجيدة من التلاميذ وتجاهل شكرهم .

* أخطاء شخصية فى التدريس :

- تجاهل أو عدم التقدير الصحيح لزمن الدرس وأجزائه .
- النظر خلسة للموجه أو مشرف التربية العملية .
- ارتداء أزياء غير ملائمة لتدريس التربية الرياضية .
- التجهم والكآبة فى التدريس .
- استعمال الصفارة أكثر من اللازم أو تجاهلها تماماً .
- الاعتقاد بأن مدرس التربية الرياضية يجب أن يمشى بخيلاء .
- احضار المدرس للادوات بنفسه أثناء التدريس .
- عقاب التلاميذ من خلال نشاط بدنى كالجرى أو بتمرين
- إضفاء الطابع (العسكرى) على التدريس .
- ترك بعض الادوات كالكرات خارج الملعب فيعبث بها البعض .
- تجاهل اعتبارات الطقس .
- جنوح المدرس للملل والرتابة .
- النزول على رغبات التلاميذ فى ممارسة كرة القدم فقط .
- الاتفاق مسبقاً مع التلاميذ على الاداء المشرف أمام الموجه .
- أداء نموذج حركى غير جيد أمام التلاميذ .
- تجاهل الاداب المرعية والتفوه بالفاظ غير تربوية .
- مسك عصى أثناء التدريس (لارهاب التلاميذ) .
- استخدام بعض الالفاظ غير التربوية أثناء ادارة الدرس .
- تكليف الطلاب بادارة طابور الصباح أو أجزاء من الحصة الرسمية .

ـ الباب العاشر ـ

" تقويم برنامج التربية الرياضية المدرسية "

شروط برنامج التقويم التربوى الجيد

مع التسليم بأهمية المعاملات العملية فى عمليات التقويم التربوى حتى يتكامل برنامج التقويم التربوى على أعلى مستوى فى أى مؤسسة تربوية كان لابد من توافر عدد من المواصفات والشروط الفنية والادارية كأساس لنجاح هذه البرامج . ومن أهم هذه الشروط :

١ ـ الشمول :

يجب أن يشمل التقويم بالمدرسة كل نواحى العملية التربوية ، فنجاح عملية التقويم مرهون بمسحها وتعرضها لكل العناصر التربوية الاتية :

أ ـ التلميذ :

فهو المستفيد الاول من كافة نواحى الخدمات التربوية وهو الهدف الرئيسى للعملية التربوية ، ويجب أن يشمل تقويم التلميذ كل النواحى الحيوية التى تتصل بتكوينه على المستوى العضوى ، النفسى ، الاجتماعى العقلى .

ويرى (رافس Rafss) أن يشمل تقويم التلميذ الاهداف التالية : التفكير ـ الميول والاهداف والتذوق ـ الاتجاهات ـ مهارات الدارسة وعادات العمل ـ التوافق الاجتماعى ـ الابداع أو الخلق ـ المعلومات ذات وعادات العمل ـ الصفة الوظيفية ـ النظم والمفاهيم الاجتماعية الوظيفية .

ومعرفة ماسبق يساعد المدرس على أن يتخذ قرارات سديدة بشأن وضع كل تلميذ حول المستويات العامة التى بلغها وما هى مواطن قوته الخاصة ، وما هى احتياجاته ، طاقاته فى التحصيل ، وما هو تكيفه العام على المستوى الاجتماعى والشخصى ٠

ب ـ المنهاج :

ويشمل التقويم المنهاج من جميع عناصره الفنية والادارية ،على سبيل المثال يتم تقويم المنهاج من حيث برامجه ومكوناته وتناسبها مع المراحل السنية للتلاميذ وكذا الترتيب الفنى الزمنى لوحدات البرنامج وكذا أهداف المنهاج ٠٠٠ الخ ٠

ج ـ طريق التدريس :

تقويم طرق التدريس يوضح لنا أسلوب توصيل الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات وغيرها من أهداف العملية التربوية الى التلاميذ ومدى نجاح هذه الوسائل من عدمها ، وهل تتناسب مع العناصر المختلفة والمؤثرة مثل المنهاج والبرنامج ومستوى التلاميذ وخصائصهم السنية ، ومدى مراعاة طرق التدريس للفروق الفردية ويمكن أيضا تقويم طرق التدريس من ناحية مدى التزامها بالحديث من وسائل وتقنيات التعلم والتعلم ٠

د ـ الامكانيات :

تقويم الامكنيات فى أى مؤسسة تربوية مرتبط أرتباطا وثيقا بقدرة هذه المؤسسة فى تحقيق الاهداف المرجوة منها • فتقويم الامكانيات وخاصة فى بداية البرنامج أو قبله يتيح للمدرس الالمام بنواحى الضعف والقصور فى الاجهزة والادوات والميزانيات ، كما يعطى المدرس صورة واضحة تساعده على توظيف هذه الامكانيات فى برامج التربية البدنية المختلفة وأيضا توضح ما يجب عليه من أصلاح التالف أو (تكهين) العهدة الفاسدة أو استبدالها بما هو صالح •

هـ ـ المدرس :

ويشتمل التقويم أيضا على المدرس نفسه سواء كان التقويم ذاتيا (حالته العامة : صحيا ـ بدنيا ـ نفسيا ـ مهنيا) •• الخ •أو من خارجيا (عن طريق الموجهين التربويين والرؤساء) ويجب الاخذ فى الاعتبار تقويم النمو المهنى للمدرس ومدركاته الثقافية •

و ـ الاهداف والاغراض :

يجب أن يتم عمليات التقويم بالاهداف والاغراض الخاصة • بالعمليات التربوية من حيث تناسبهم السابق ذكرها تحت عنوان (الشمول) فلربما لا تتناسب المناهج وطرق التدريس مع الاغراض الموضوعية من أجل تحقيق أهداف معينة ، أو تكون الاهداف طموحة بشكل لا يتناسب والامكانيات المتاحة •

٢ ـ الاستمرار :

التقويم عملية مستمرة ما دامت هناك أغراض نعمل على تحقيقها . وما دامت هناك عمليات تربوية مستمرة كان لزاما علينا أن نوازيها بعمليات تقويم مستمرة تعمل على تجنيب العمليات التربوية الوقوع في الاخطاء أولا بأول بأسلوب (التغذية الرجعية Feed Back) . وهذا يدفعنا الى توضيح نقطة هامة وهي أنه من المدركات الخاطئة لمفاهيم التقويم . أن التقويم يكون فقط في بداية العملية أو البرنامج . وايراد تعبير التغذية الرجعية يعني أن البرنامج يتعرض للتقويم في كل جزء منه سواء في بدايته أو خلال التنفيذ أو في نهايته

ويجب أن لا يقل الحد الأدنى لعمليات التقويم التربوي لاى برنامج عن ثلاث عمليات في أول العام الدراسي ثم في منتصفه ثم في نهايته .

٣ ـ المرونه :

ويقصد بالمرونه في التقويم هو عدم التقيد بالتزام أسلوب أو طريقة معينة لاجراء عمليات التقويم وخاصة في ظروف نقص الامكانيات مثل الاجهزة الدقيقة الالكترونية أو الميكانيكيه حيث يمكن ببعض المرونه توظيف وتكيف الامكانيات المتاحة لتنفيذ برنامج التقويم بالشكل الذي يعطي أفضل نتائج ممكنة .

ويعضد مبدأ المرونه فى أسلوب التقويم أنه ليست هناك أية طريقة من الطرق الكثيرة المعروفة لدينا لها من الاهلية الكاملة ما يجعلنا نوصى باستخدامها بمفردها • بل أن عملية التقويم تتسم بالتعقيد مما يتطلب استخدام طرق متعددة لتحقيق نتائجها •

٤ ـ التعديل والتابعة :

لما كان هدف التقويم هو الوقوف على الحالة والمستوى كان من الواجب أن يتم تعديل نواحى القصور أو الخلل الذى أبرزته نتائج التقويم والا أصبح التقويم نوعا من الترف الزائد لا قيمة له موضوعيا ، وبدون متابعة التعديلات الموصى بها تصبح التعديلات غير فعالة مؤثرة •

ويجب أن نفهم أن التغذية الرجعية فى عملية التقويم انما هى نتاج مباشر لعملية التعديل والمتابعة التى تتم على خريطة المكونات والعناصر المشتركة أو المكونات للبرنامج التربوى •

ولا شك أن الافادة الكاملة من وسائل التقويم ونتائجة لا يمكن أن يتم ما لم تسجل النتائج باستمرار للرجوع اليها والافادة منها •

أنواع الاختبارات فى التربية الرياضية

١ ـ الاختبارات البدنية /الحركية •

٢ ـ الاختبارات المهارية الرياضية •

٣ ـ الاختبارات المعرفية •

٤ ـ الاختبارات النفسية •

٥ ـ الاختبارات الاجتماعيـة .
٦ ـ اختبارات الكفاية المهنيـة .

* المعاملات العلميـة للاختبـار :

المعاملات العلمية للاختبـار هى شروط ينبغى توافرها فى أى اختبـار عند بنائـه ، بحيث لا يعتد بنتائجة ما دامت هذه الشروط غير متوفرة فيـه وهـى :

ـ الموضوعيـة : تعبر عن مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيـق الاختبـار وطريقـة حساب الدرجات أو النتائـج ، بحيث اذا طبق نفـس الاختبـار فى مكانيـن مختلفيـن لالتزام المحكمون أو القائمـون على الاختبـار بنفس التعليمات بدقة ، فلا يفسرها كل محكم بطريقـة تتصف بالذاتية .

ـ الصـدق : صـدق الاختبـار يعبر عن مدى تمثيل الاختبار فـى قيـاس الظاهرة التى وضع من أجلها ، ودرجة صدق الاختبار تعبر عـن درجـة الاعتمـاد على هـذا الاختبار فى قيـاس ما وضـع من أجله .

ـ الثبـات : يعبر ثبات الاختبار عن مدى دقة الاختبار فى استخـراج نتائج ثابتة ، بحيث اذا كرر الاختبار أكثـر من مرة على نفس العينة لاعطـى نفس النتائج ، فالبوصة هى البوصة والياردة هـى الياردة والسنتيمـتر هـو السنتيـمتر والمتر هـو المتر فى أى مكان وهذا مثـال لثبات المقياس .

الاختبارات الحركية / البدنية

مقدمة :

يلجأ المعلم والطالب عادة الى اجراء واستخدام بعض الاختبارات الحركية كوسيلة للتقدير الكمى والتقدير السريع لبعض خصائص اللياقة البدنية ، وذلك بهدف الانتقاء أو التصنيف أو البحث ، نعرض فيما يلى لعدد من هذه الأختبارات . :ـ

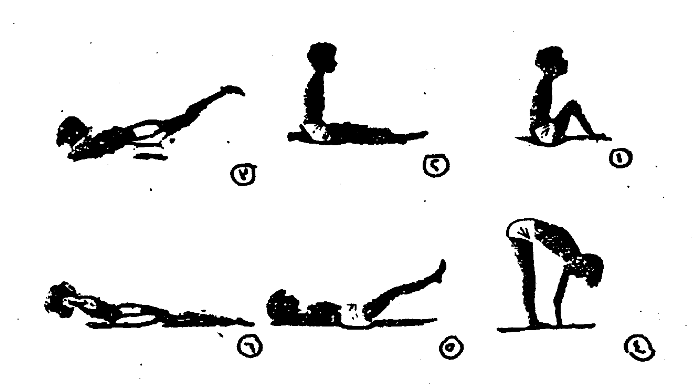
* اختبار كروز ـ وبر :

ويتكون من ستة تمرينات أساسية :ـ

١) (رقود ـ لمس الرقبة) (:) رفع الجذع عاليا ، مع سند القدمين .

٢) (رقود ـ قرفصاء ـ لمس الرقبة) (:) رفع الجذع عاليا ، مع سند القدمين .

٣) (رقود ـ لمس الرقبة) رفع الرجلين زاوية ٤٥° .



٤ ـ (انبطاح ـ لمس الرقبة) (:) رفع الجذع عاليا ، (مع سند المقعدة والرجلين) .

٥ ـ (انبطاح ـ اليدين أسفل الوجه) (:) رفع الرجلين عاليا (مع سند الظهر والصدر) .

٦ ـ (وقوف ـ الذراعان عاليا) ثنى الجذع أماما أسفل ببطء لمحاولة لمس الارض .

أختبار روجرز للياقة البدنية :

١ ـ قياس الطول والوزن والسن .

٢ ـ قياس السعة الحيوية .

٣ ـ قياس قوة القبضة (اليمنى واليسرى)

٤ ـ قياس قوة عضلات الظهر (ديناموميتر)

٥ ـ قياس قوة عضلات الرجلين .

٦ ـ الشد لاعلى باستخدام الحلق والعقلة .

٧ ـ اختبار قوة الدفع بالذراعين (المتوازى) .

وباستخدام المعادلة يمكن معرفة مستوى اللياقة البدنية :

١) $\dfrac{\text{عدد مرات الشد لاعلى + عدد مرات الدفع} \times (\text{وزن الناشئ + الطول} - ٦)}{١٠}$

٢) مستوى قوة اللاعب = السعة الحيوية + قوة القبضة (اليمنى + اليسرى) + قوة عضلات الظهر + قوة عضلات الرجلين + قوة عضلات الذراعين

علما بأن القدم = ٣٠,٤٨ سم .

البوصة = ٢,٥٤ سم ٠

وقد مر الاختبار بعدة دراسات أهمها دراسات كلارك وكارتر بجامعة أوريجون وسيمور بكلية سبرنج فيلد وتوصلوا الى ثلاثة معاملات مقننة تستخدم نتائجها كمؤشر للقوة ٠

المرحلة الابتدائية : موشر القوة = ١,٠٥ × (قوة الرجلين) + ١,٣٥ × (قوة الظهر + ١٠,٩٢) × (الدفع على المتوازى) + ١٣٣

المرحلة الاعدادية : موشر القوة = ١,٣٣ × (قوة الرجلين) + ١,٢٠ × (قوة الذراعين) + ٢٨٦٠

المرحلة الثانوية : موشر القوة = ١,٢٢ × (قوة الرجلين) + ١,٢٣ × (قوة الذراعين) + ٤٩٩ ٠

(عن : علاوى ، نصر)

أختبار اللياقة للشباب المصرى :

١ ــ الشد لاعلى (العقلة) ٠
٢ ــ انبطاح ثنى الذراعين ومدهما ٠
٣ ــ الجلوس من الرقود ٠
٤ ــ الوثب الطويل من الثبات ٠
٥ ــ عدو مسافة ٥٠م ٠
٦ ــ جرى ومشى ٦٠٠ ياردة ٠

* اختبار اللياقة البدنية (رعاية الشباب بمصر) :

١ ـ الشد لاعلى (عقلة) والمعدل للثبات ·
٢ ـ الجلوس من الرقود ·
٣ـ الوثب الطويل من الثبات ·
٤ ـ الجرى الارتدادى (٣٠ قدم)·
٥ ـ العدو ٥٠ ياردة ·
٦ ـ رمى كرة بيسبول لمسافة (أطول مسافة)·
٧ ـ المشى والجرى لمسافة ٦٠٠ ياردة·

ادارة اختبارات التربية الرياضية بالمدرسة

ان انجاز عملية أجراء الاختبارات فى التربية الرياضية تتطلب جهودا ادارية كبيرة بجانب الاختبارات الفنية المعروفة وذلك للطبيعة الحركية لهذه الاختبارات · وفيما يلى أهم هذه الاعتبارات الادارية ·

١ ـ اختيار الاختبارات :

هل يتم قياس تقدم التلميذ من أجل أغراض تصنيفية أو تشخيصية ؟ هل قياس فاعلية نشاط الفصل بغرض تقييم البرامج التربوى ؟ ثم على الفرد أن يناقش عوامل الثبات والصدق والوقت المطلوب ·

٢ ـ معرفة الاختبارات :

الفهم الكامل ضرورى لتطبيق الاختبارات تطبيقا سليما · وقبل أن يطبق شخص أى اختبار يجب أن يعرف تحديد أثر ذلك الاختبار واضحا فى

اعتباره جماعة السن التى يناسبها الاختبار أكثر ، والمعدات والتسهيلات اللازمة وأحسن طريقة لتطبيق الاختبارات ـ واكتشاف ما اذا كانت المعايير متاحة هى فكرة طيبة وأيضا . فاذا لم تكن متاحة .. يمكن أنشاء معاييره ، فالمعايير قيمة فى تفسير النتائج ولكن قيمة المعايير القومية بالنسبة لنظم مدارس معينة يجب تأكيد أهميتها أكثر .

٢ ـ ترتيب الاجهزة والتسهيلات :

يجب أن يكون دقيقا وبطريقة معقولة داخل المستوى المرغوب فيه وأى تعديل فى النظام قد يؤثر على تفسير الدرجات . وعند اعداد الاجهزة هناك عدد من الاشياء يجب أن توضع فى الاعتبار وستختلف الاجهزة المطلوبة وطريقة ترقيمها بحسب الظروف التى يطبق فيها الاختبار . والاوضاع الصحيحة للاجهزة مهمة من أجل السماح بتصحيح سهل سلس أثناء عملية الاختبار . كما يجب اعتبار عوامل السلامة . وفى المستوى الابتدائى يجب تخطيط درجات الاختبار على ٣ لوح مقوى فى منطقة لعب الطفل حتى يمكنه استخدامها عندما يصل اليها بعد المدرسة حتى يختبر نفسه .

وعدم أدراك أهمية الخطوات المحددة هنا قد يؤدى الى انفاق وقت طويل جدا فى اختبار معين . وفى الحقيقة يقع الخطأ غالبا على المدرس وعلى فشلة فى أدراك أهمية التوجيه .

توجيه الطلبة

التوجيه الجيد للطلبة سيجعل أجراء الاختبارات سلسا ونستغنى

عن معظم الجهد • فيجب أن يعلم الطلبة فرص الاختبار وكيف ستستخدم نتائجه ؟ وما الذى يقاس ؟ ولماذا هو مهم ؟ وكل ذلك يجعل الطلبة يألفون المعدات المطلوبة ، والاجراءات الصحيحة لاداء الاختبار مفهومة • لذا يجب أن يكون الطلبة مدفوعين لبذل أقصى جهد • وفى بعض المستويات يكون من الضرورى تشجيع الطلبة على بذل مزيد من الجهد • والطالب سيؤدى عملا أفضل عندما يخبر بالغرض العام للاختبار وطريقة التصحيح • واذا استخدمنا المساعدين فيجب اعطاؤهم اقتراحات محددة عن طريقة كيفية دفع الطلبة الى بذل مزيد من الجهد • ومن بين الاقتراحات :

١ ــ استخدام كلمات التشجيع •
٢ ــ أبداء الاهتمام بأداء الطالب بالاسلوب الفنى السليم •
٣ ــ الثناء على الاداء الجيد •
٤ ــ تكرار كلمات فنية معينة لتذكير الطالب بالاسلوب الفنى السليم •
٥ ــ التعرف على الكفاءة المتزايدة وعدم احراج ذى المهارة المتواضعة •

وقد ذكر مرار أن من الضرورى استخدام الطالب فى أجراء الاختبارات وتسجيل النتائج • وتعتمد كمية التدريب اللازمة الى حد كبير على نوع الاختبارات المطبقة • ويجب التأكيد على أهمية الدقة وطريقة التصحيح •

والتعليمات التفصيلية عن استخدام معدات خاصة مثل ساعات الايقاف واجهزة الدينومتر مهمة جدا •

وينبغي تطوير التوجيهات الضيقة كما ينبغي أن تكون بسيطة ومركزة واذا أمكن يحسن أن تكون مكتوبة والطلبة الساعدون ينبغي أن يمروا بالاختبار كله كفحوصين ، وهذا سيساعدهم على الالفة للاساليب الفنية الصحيحة ، كما سيساعدهم على الشعور أنهم جزء من برنامج الاختبار ٠

الاجـــراءات :

فور تحديد أجابات عن سبب الاختبار وماذا سيقاس ينبغي التفكير فى طريقة أجراء الاختبارات ٠ وبالنسبة لكل عمليات الاجراء الخاصة بآليات أجراء الاختبار ينبغي أن نخطط بعناية مقدمة أنسب يجب ألا تترك شيئا للصدفة فكل طرق ووسائل اجراء الاختبارات الاقتصادى ينبغي أن تدرس ٠ ويستخف كثير من المدرسين فى التفكير فى كل الاليات المتضمنة فى الاختبار ويمكن أجراء الاختبارات فقط وبطريقة فعالة واقتصادية بعد اعتبار هذه العوامل اعتبارا واقعيا والمجالات الكبرى التى تتطلب التخطيط التفصيلى هى تنظيم الفصل وترشيد اعطاء الاختبارات واستعراض الاساليب الفنية والخطوات المقلية و تسجيل الدرجات واحتياطات الامن ٠

تنظيم الفصل :

التنظيم الاساسى للاختبار يعتمد مبدئيا على عاملين :

نوع الاختبار وخصائص المجموعة موضع الاختبار • وسنناقش النظم المستخدمة •

الاجراء الجمعي :

وبهذه الطريقة يمكن أن يشرح المختبر ويستعرض كل فترات الاختبار ويطبقها على جميع الطلبة ويقسم الطلبة أزواجا وبينما يأخذ نصف المجموعة الاختبار يقوم النصف الثاني بالتصحيح وهذه الطريقة توفر الوقت • وينبغي أن تستخدم كلما كانت فقرات الاختبار وغرضه مناسبة •

طريقة الجماعات :

اذا كانت توجد في الفصل بالفعل جماعات فمن السهل اختبار كل جماعة في فترة معينة بواسطة قائدها أو مساعد مدرب وبعد اختبار كل الاعضاء يمكن أدارتها الى محطة اختبار أخرى • أما اذا لم توجد جماعة ثابتة في الفصل يمكن تكوين جماعات مؤقتة •

طريقة الانتقال من مرحلة الى أخرى :

يحدث في كثير من الاحيان بالنسبة للجماعات الكبيرة أن تكون هذه هي أحسن طرق التنظيم ، وهنا ينتقل الطلبة من مرحلة الاختبار الى أخرى بينما يؤدون الاختبارات • وقد يحدث أن تكون فقرة واحدة أو أكثر أبطأ في الاجراء من غيرها وفي هذه الحالة يمكن تنظيم مرحلتين

للفقرات الابطأ .

توجيه العمل :

عند أجراء فقرات الاختبار الذاتي وخاصة في المستوى الابتدائي قد يكون من المناسب اعطاء توجيهات بطريقة الاجابة مثل : " "يجب أداء (٣) ثلاثة اختبارات اليوم وبعد هذا يمكن اعادة الاختبارات اذا رغب " .

التوفيق :

يحسن من حين لاخر التأليف بين الطريقتين الموضحتين أعلاه . فمثلا في كثير من الحالات يكون من المتكلف انتقال المجموعة من اختبار الى آخر على أساس النقل من مرحلة الى أخرى ، وغالبا يمكن استخدام طريقة الاختبار الجمعي بالنسبة لفقرة أو فقرتين ثم تتحول الى طريقة المجموعات لتنقل من مرحلة الى أخرى بالنسبة لباقي الفقرات ، وليست هناك خطة واحدة أو تنظيم واحد يناسب كل المواقف ، في أي حالة يجب تفسير وعرض جميع فقرات الاختبار على جميع أعضاء الفصل قبل بدء الاختبار .

تركيب الاختبارات :

عند عدم افتراض ترتيب فقرات الاختبارات من جانب مؤلف بطارية الاختبارات يجب تكوين ترتيب لها وعلينا أن نتأكد من أن فقرات الاختبار

وثيقة الصلة ببعضها حتى لا نحتاج الى استخدام نفس المجموعة من العضلات بنفس الطريقة ، ففقرات اختبار التوازن يجب أن تكمل بعضها بعضا ، فمثلا لا تعطى فقرات شد ثم جلوس والترتيب الافضل هو شد جلوس شد . وفي المستوى الابتدائي قد يكون الدافع عاليا جدا لدرجة أن تكون هناك حاجة لتفادى الشغب بتحديد عدد الاختبارات المطبقة في يوم معين ، فاذا أعطينا اختبارا يتحمل كجزء من بطارية (٦٠٠ ياردة مشى بالخطوة السريعة مثلا) فان ذلك سيكون الاختبار الوحيد لليوم . وفي ظل هذه الظروف ننصح باعطاء نشاط قليل التنظيم يمكن أن ينضم اليه الاطفال عند الانتهاء من الاختبار مثل ركل الكرة .

تسجيل الدرجات :

تسجيل الدرجات من أهم الاعتبارات في القياس ، وهذا يجب أن يتم بسرعة ودقة وينبغي اعداد جميع نماذج التصحيح بعد تصميمها مقدما . ومن بين الطرق المقترحة ما يلي :

صفحات سجل الفصل :

صفحة الفصل قد تتضمن أسماء كل أعضاء الفصل ومسافات للدرجات والبيانات الضرورية الاخرى ، وهذه الطريقة يمكن أن تستخدم عندما يوجد مختبر واحد فقط يطبق ويصحح جميع الاختبارات وتستخدم مثل هذه البطاقات أحيانا كسجلات تجميعية عند نقل الدرجات

من البطاقات الفردية الى هذه البطاقات .

بطاقات الجماعات :

وهى بطاقة تستخدم عندما تنتقل الجماعة من مرحلة اختبار الى أخرى وتنتقل البطاقة معها من موقف الى اخر وهى صورة مصغرة من صفحة تركيب الفصل .

بطاقة الدرجات الفردية :

فى كثير من الاحيان تكون أحسن طريقة هى طريقة الدرجات الفردية وهى بطاقة يحملها الطالب وهو ينتقل من مرحلة اختبار الى أخرى وهى مصممة ببطارية الاختبارات النوعية وقد يكون فيها مساحات باسم الطالب وفصله وعمره ووزنه وطوله ودرجاته . وهذه البطاقة تستخدم عندما تكون درجات الطالب قد صححها طالب آخر بالتبادل أو عندما ينتقل الطلبة من مرحلة اختبار الى أخرى ويصححها مساعد مدرب .

ومساعدة الطلبة يمكن استخدامها بكفاءة فى تسجيل الدرجات .

والطرق الثلاثة الرئيسية فى التصحيح هى :

بواسطة الزملاء :

تستخدم هذه الطريقة عموما عندما نطبق الاختبارات على أساس

جمعي ، شخص واحد يطبق الاختبارات ولكن يصححها زميل لا يأخذ الاختبار في ذلك الوقت ومن الممكن وجود زملاء يصححون داخل المجموعة .

قادة الجماعات :

عند تطبيق الاختبارات على أساس الجماعات ، يطبقها عموما ويصححها قادة الجماعات ، وتدريب قائد الجماعة يجب أن يتم قبل يوم القياس .

المختبرون المدربون :

عند أجراء الاختبارات من مرحلة (محطة) الى أخرى ، يتم التصحيح بواسطة مختبرون مدربون دربوا على طريقة التصحيح في دورة التدريب قبل يوم الاختبار . وميزة هذه الطريقة المميزة هي مزيد من توحيد التصحيح حيث يمكن تحقيق توحيد أكبر . والاباء المتطوعون يمكن استخدامهم كمختبرين أو مسجلين وهذه وسيلة ممتازة لترقية اهتمام المجتمع وتفهمه واندماجه .

التسجيل الذاتي :

وهذه الطريقة يمكن أن تستخدم عندما يثق المدرس بأن الطلبة فهموا الاختبار تماما ويستطيعون أظهار مستوى لقاءاتهم عندما يطلب منهم هذا ودرجات الاعوام السابقة ويجب أن يباح الاطلاع عليها لكي يستطيع الطلبة أن يروا تقدمهم .

العــــرض :

عرض كل فقرة أمر مرغــوب فيه ٠ والعرض قــد يصحب التفســير أو يتلــوه ، والمعلم الذى يعرض يجب أن يكون منتبها مستحوذا علــى انتبـا ه جميــع المفحوصين ،ويجب أن يقدم الاختبار أولا ككــل ثم يركز على التفاصيــل الهامة ٠ وعليه وضع أعضــاء الفصل بحيث يسمعون الشــرح ويــرون العرض ٠

وعرض كل الفقرات قبل أجراء أى اختبار هى عموما فكرة طيبة وينبغى اعطــاء الطلبــة فرصــة لالقاء أسئلــة اثناء العرض أو بعده مباشــرة ٠

وأثناء العرض ينبغى مراعاة احتياطــات الامن لمنع الحوادث ، ومــن المرغــوب فيه تخصيــص فترة احماء ، لمنع تقليص العضــلات وكذلــك لضمــان اقصــى أداء ، وعلينا تحذيــر القادة حتى يتنبهــوا لاشياء معينة وعلينا أعطــاء التعليمات للفصــل بما يوجــد لجراءات أمــن خاصــة وتأكد أن كــل منطقــة القيــام تحت ملاحظة المعــين وأن الطلبــة يلاحظون بعضهــم البعض ٠ وأنه يلــزم يتعين أجراء فحوص طبية تسبق أداء كــل الاختبــارات البدنيــة المجهــدة ٠

وننصــح بالمراجعة مقدما مع أعضــاء هيئة التدريس الاخريــن ٠ المدرســين والموجهين والمربين والاداريــين لتعيين مشاكــل الصحــة الــتى تحــد مشــاركــة وأداء الطالــب ٠

كم من الوقت يستغرق ؟

من المؤكد أن مقدار الوقت اللازم لاجراء اختبار هو أحد العوامل التى ينبغى أن تؤخذ فى الاعتبار • وعلى أى حال فعندما يعتمد الانسان أن أخذ كثير من الاختبارات فى البدنية هو خبرة تعليمية بأن مقدار الوقت المنصرف يكون ذا أهمية ثانوية •

فى معظم الاختبارات المستقرة يكون تحديد المعدات والتسهيلات اللازمة والاسلوب الفنى السليم وعمليات احتواء الاختبارات الصحيحة متمشية جنبا الى جنبه وتعطى المقدار المتوسط للوقت اللازم لاجراء الاختبارات بطريقة مضبوطة • وهذا الوقت مؤسس على منهج منظم تنظيما سليما وذا فاعلية فى القياس • وهذا يعنى أن كمية الوقت المنصرف على التنظيم قبل الاجراء الفعلى للاختبارات ستحدد مقدار الوقت الذى سيمضى بفاعلية أثناء القياس •

———

قائمة المراجع

١ ـ أحمد حامد منصور : تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، ط ٢ دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٨٦ ،٠

٢ ـ أحمد حامد منصور : المعلم وتكنولوجيا التعليم ،بحث مقدم الى جمعية المعلمين الكويتية ، الكويت مارس ١٩٨٤ ٠

٣ ـ أحمد حامد منصور : استخدام نظام الوسائط المتعددة فى تحقيق بعض أهداف تدريس الرياضيات ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية جامعة المنصورة ١٩٨٣

٤ ـ أحمد حسين اللقانى : المناهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٨٤ ٠

٥ ـ أحمد خيرى كاظم ،جابر عبد الحميد جابر : الوسائل التعليمية والمنهج دار البحوث العلمية الكويت ١٩٦٣، ٠

٦ ـ الدمرداش سرحان ،منير كامل : المناهج ط ٣ دار العلوم للطباعة القاهرة ، ١٩٧٢ ٠

٧ ـ السيد حسن شلتوت ،حسن سيد معوض : التنظيم والادارة فى التربية الرياضية ، دار الفكر العربى القاهرة ، (د ٠ت) ٠

٨ ـ أمال زكى محمود : دراسة الاحتياجات الصحية للفرق الرياضية بالمرحلة الاعدادية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، ١٩٨٦ ٠

٩ ـ أمين الخولى ، محمود عنان ، عدنان جلون : التربية الرياضية المدرسية ، ط ٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠ ٠

١٠ـ جابر عبد الحميد : التعلم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية ـ القاهرة ، ١٩٧٩م.

١١ـ جابر عبد الحميد جابر ، طاهر عبد الرازق : أسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨م.

١٢ـ جمال الدين العدوى ، حمدى أحمد : طرق تدريس التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الزقازيق ١٩٩٣.

١٣ـ حسن سيد معوض : طرق التدريس فى التربية الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢

١٤ـ حلمى الوكيل : تطوير المناهج ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧م.

١٥ـ روميسوفسكى : اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم ، ترجمة صلاح عبد المجيد العربى ، المركز العربى للتقنيات التربوية ، الكويت ، ١٩٨٠

١٦ـ سعد مرسى احمد : التكنولوجيا والتعليم : مجلة الفكر المعاصر العدد (٧٢) ، القاهرة ، فبراير ١٩٧١م.

١٧ـ سهام عفت : التدريب الميدانى فى التربية الرياضية ، ط ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣م.

١٨ـ سهير بدير : المناهج فى التربية الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

١٩- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، الجزء الاول ، ط ١٤ ، دار المعارف القاهرة ، (د ٠ ت) ٠

٢٠- عبد الرحمن عبد الباسط مدني : برنامج مقترح للتربية الصحية للرحلة الاولى من التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة ، ١٩٨٤م٠

٢١- عصمت عبد المقصود : منهاج مقترح للتربية الصحية للمدارس الثانوية بمدينة الاسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الاسكندرية ١٩٧٧م٠

٢٢- عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٦م٠

٢٣- عنايات محمد احمد فرج : مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨م٠

٢٤- فتح الباب عبد الحليم : الاتجاهات الحديثة في الوسائل التعليمية ، صحيفة التربية ، القاهرة ، ١٩٧٣م ٠

٢٥- فكري حسن ريان : التدريس - أهدافه - أساليبه - تطبيقاته ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧١م٠

٢٦- كمال عبد الحميد اسماعيل : مقدمة في البرنامج والوسائل التعليمية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الزقازيق ، ١٩٦٣م ٠

٢٧ـ محمد الحماحمى ، أمين الخولى : أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٩٠

٢٨ـ محمد المنصور ، جمال الدين العدوى : تدريس التربية الرياضية ، دار السلطان للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية ، ١٩٨٨م

٢٩ـ محمد لبيب النجيحى ، محمد منير مرسى : المناهج والوسائل التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

٣٠ـ مصطفى بدران ابراهيم مطاوع ، محمد عطية ، الوسائل التعليمية ط٤ مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٣١ـ مكى آدم سليمان : أساسيات فى التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٤م .
